



شراكة مجتمعية
لمعافاة الاقتصاد

الرابطة الإقتصادية

اقتصادية شهرية تصدر عن الرابطة الاقتصادية - العدد (10) نوفمبر 2022م

زراعة وإنتاج البن

مؤسسة الرابطة الاقتصادية تعمل وفقا لتصريح مزاولة النشاط الأهلي رقم (164) الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - تاريخ التأسيس 7 مارس عام 2022م.

Economista.967@gmail.com

facebook.com/107194314898407

عدن - اليمن

محتويات العدد:

■ هيئة التحرير

■ الافتتاحية

■ من نحن

■ قواعد النشر في المجلة

■ الإعلان في المجلة

■ أخبار الرابطة

■ شخصية اقتصادية: محمد أحمد السليمي أبو إلياس

■ - المدير التنفيذي لشركة طيبات عدن

■ تحليل أسعار الصرف لشهر أكتوبر

■ تطورات اقتصادية:

22 ■ أزمة الأمن الغذائي وأثرها على الأمن الغذائي في اليمن - سكرتارية الامن الغذائي

■ عمليات زراعية يجب على الفلاحين اتقانها في زراعة وإنتاج البن

28 ■ مهندس. صالح السنيدي باعباد

32 ■ صناعة المعاوز في شبوة.. الإمكانيات والتحديات - محمود أبو حربة

■ التطورات الأخيرة في أسواق النفط العالمية وأثرها على السعر المحلي

34 ■ - د. زيد علي زيد العطوي

39 ■ انهيار التعليم.. الأسباب والروى - د. غالب حسين جواس

■ المهاجرون الأفارقة.. وتفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد

43 ■ - د. معين قائد محمد

44 ■ تحليل رصد أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية لمحافظة عدن

■ مقالات اقتصادية:

49 ■ الأسس السياسية للنمو الاقتصادي - م. علي سعيد صالح.

53 ■ الحرب.. بين الأسباب والآثار - عماد إسماعيل

56 ■ موريشيوس.. معجزة اقتصادية تبهر العالم - د. سامي محمد قاسم

59 ■ إلى من يهمه الأمر: الرمال! ثروة فتمتى تنفعنا؟ - د. حسين الملعسي

هيئة التحرير:

د. حسين سعيد الملعسي - رئيس التحرير
د. سامي محمد قاسم - نائب رئيس التحرير
صالح القملي - سكرتير التحرير

أعضاء هيئة التحرير:

أ. صالح علي الجفري
د. بثينة السقاف
د. نهال علي عكبور
أ. هلال عبد الله عبد الرب

مستشارو هيئة التحرير:

أ.د. ليبيبا عبود باحويرث
فضل علي مبارك
د. حاتم علي باسرده

إخراج فني:

حسين سيف الأنعمي

الافتتاحية

النفط والغاز هو بداية لحرب تلتهم الأخضر واليابس وتقضي على أي أمل وتفاؤل لسكان هذا البلد المغلوب على أمره.

كيف يفكر المتحاربون في مستقبل البلد وهم يسعون إلى هلاك كل مقومات التنمية وكل مصادر الدخل، هل يفكر هؤلاء بتأثير كل ذلك على مستقبل التعايش والذي يجب أن يكون أولوية على ما عداها من مصالح خاصة ضيقة، هل قيادات المتحاربين يمكن أن يفكروا بمستقبل تعايش الأجيال القادمة وكيفية إرساء سلام وأمن واستقرار في ظروف تدمير كل مقومات الحياة ومقومات العيش المشترك في ظلال سلام عادل ومستدام.

العالم يراقب بذهول كيف ما يسمون بقيادة هذا البلد يقودون شعبهم إلى الهلاك والتدمير، والعالم لا يهمه أمرنا إذا نحن لم يهمنا أمرنا كسكان عاجزين عن إحداث أي حركة توقف المتحاربين عند حدهم فلا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،،،

حالة الناس في هذا البلد يرثى لها، سكان أغلب بلدان الأرض يسعون للتقدم إلى الأمام وسكان هذه الأرض تأمل بالعودة أثني عشر عامًا إلى الوراء، أي إلى ما قبل عام ٢٠١١م، فبعد حرب ثمان سنوات تراجعت مؤشرات الاقتصاد ومستوى مؤشرات الحياة حوالي ٢٥ عامًا إلى الوراء.

اليوم وبعد أن ساد الناس أمل بالتحول من حالة الحرب إلى حالة من هدوء القتال برز تحول أخطر من الحرب خلال ثمان سنوات وهو حرب وقف نهائي للاقتصاد وتأسيس منحنى ونهج جديد في موت سريع لكل مقومات الحياة الاقتصادية والإنسانية وتسريع عجلة الفقر والمجاعة والهلاك لأكثر من ٣٠ مليون إنسان.

إن ضرب مرافق ومؤسسات إنتاج وتصدير

- رئيس التحرير

من نحن؟

ثانياً: الرؤية

خلق شراكة مجتمعية رائدة ، والعمل الجماعي لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات الاقتصادية ، ووضع أسس علمية للشراكة بين الدولة والقطاع الخاص؛ لتحقيق شروط معقولة لمعافاة الاقتصاد.

ثالثاً: الرسالة:

تسعى الرابطة أن تكون منبراً اقتصادياً لكل المهتمين في الشأن الاقتصادي، في إطار شراكة تسعى إلى معافاة الاقتصاد، وتقديم مقترحات بالحلول والمعالجات للمشكلات الاقتصادية، كإسهام في تحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين بيئة الأعمال على طريق النمو المستدام.

أولاً: نبذة عن التأسيس

تأسست مجموعة رابطة الاقتصاديين على تطبيق الواتساب من قبل د. حسين الملعي رئيس قسم الاقتصاد الدولي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة عدن، حيث لقت الفكرة استحساناً لدى المؤسسون الأوائل الذين انضموا إلى المجموعة من الأكاديميين ورجال المال والأعمال والإعلاميين والمسؤولين التنفيذيين، والذين بمجموعهم شكلوا النواة الأولى لرابطة الاقتصاديين. وفي تاريخ 7 مارس عام 2022 تم تأسيس مؤسسة الرابطة الاقتصادية كمؤسسة رسمية تعمل وفقاً لتصريح مزاولة النشاط الأهلي رقم (164) الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

رابعاً: الأهداف

- تشجيع قيام شراكة مجتمعية تسهم في إعادة بناء الاقتصاد الوطني من أجل الاستفادة من كل الطاقات المتاحة في المجتمع.
- المساهمة في دراسة المشكلات الاقتصادية وتقديم حلول ومعالجات تساعد في خلق بيئة اقتصادية ملائمة
- المساهمة في تنفيذ المشروعات التي تتبناها المنظمات الدولية في مجال التنمية المجتمعية
- إعداد الدراسات والبحوث الاقتصادية بما فيه خدمة رجال الأعمال وتنمية اقتصاد البلاد
- تبني عقد الورش والندوات والمؤتمرات المتخصصة في مجالات الاقتصاد والتنمية
- العمل على إصدار دورية خاصة للرابطة تنشر فيها نتائج الحلقات النقاشية والورش والمؤتمرات المتخصصة وإشهار التجارب الناجحة لرجال الأعمال
- عقد حلقات نقاشية عبر مجموعة الرابطة في الواتساب تناقش القضايا والمشاكل الاقتصادية الراهنة والخروج بملخصات تعكس وجهه نظر المؤسسة
- تنشيط الحوار مع المهتمين في الشأن الاقتصادي العام وتطوير علاقات مع منظمات المجتمع المدني المناظرة محلية ودولية
- السعي للإسهام الفعال مع الجهات الرسمية لوضع السياسات والأجراءات والقوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي في البلاد بما يساعد على تحسين بيئة الأعمال
- تقديم الإستشارات الاقتصادية لأعضاء الرابطة وغيرهم
- العمل على تأسيس مركز أبحاث. يتبع الرابطة
- إنشاء منصات إلكترونية للرابطة تعكس رؤيتها ورسالتها وأهدافها وأنشطتها المختلفة
- تنشيط الحوار مع المهتمين في الشأن الاقتصادي العام وتطوير علاقات عمل مع ... الخ.

قواعد النشر في مجلة الرابطة الاقتصادية:

- 1- ألا تكون المشاركة قد نشرت سابقًا وأن تعالج قضايا اقتصادية معاشة.
- 2- ألا تكون ذات مضمون تهكمي أو ساخر او تتعرض للاديان والمعتقدات الدينية وأن تلتزم الموضوعية والحياد والمهنية.
- 3- أن تكون المشاركات بالموضوعات ذات الصلة بالاقتصاد وذات سمة تطبيقية.
- 4- تقبل المشاركات في المحاور التالية:
 - مقالات اقتصادية
 - تطورات اقتصادية حديثة.
 - الاقتصاد والناس.
- 5- لا تتجاوز عدد كلمات المقالة عن 1000 كلمة.
- 6- أن تكون المقالة مطبوعة ببرنامج الورد وتسلم بهذه الصيغة وتكون سليمة لغويا وفنيا وان يشار فيها الى مصادر المعلومات.
- 7- ترسل المقالات إلى بريد رابطة الاقتصاديين الإلكتروني قبل تاريخ 25 من كل شهر. لهيئة التحرير حرية قبول أو رفض نشر أي مقالة دون أن تبدي سبب ذلك، أو تأجيل النشر في الإعداد القادمة بحسب أولوية الموضوعات المقدمة.

مؤسسة الرابطة الاقتصادية

تعلن مؤسسة الرابطة الاقتصادية عن قبول عروض الاعلان في مجلة الرابطة الاقتصادية الالكترونية الصادرة عنها للأعداد القادمة، إذ يتم تحويل قيمة الاعلان إلى حساب المؤسسة البنكي لدى البنك الاهلي اليمني رقم (٩٨٦٠٠)، وفيما يلي توضيح عرض قيمة الاعلانات

السعر (ريال يمني)	الحجم	مكان الاعلان
أولاً: عرض سعر شهري		
٦٠٠٠٠ ريال	صفحة كاملة A4 (٢١ سم في ٢٩.٧ سم)	الاعلان في الصفحة الاولى المخصصة للإعلانات
٥٠٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلانات
٢٥٠٠٠ ريال	نصف صفحة	
٤٠٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحات ما بعد الصفحات ال ٣ الاولى من الصفحات المخصصة للإعلانات
٢٠٠٠٠ ريال	نصف صفحة	
٦٠٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحة الاخيرة من المجلة
ثانياً: عرض سعري لمدة ٣ أشهر		
٥٥٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحة الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات
٤٥٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلانات
٣٥٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحات ما بعد الصفحات ال ٣ الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات
٥٥٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحة الاخيرة من المجلة
ثالثاً: عرض سعري لمدة ٦ أشهر		
٥٠٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحة الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات
٤٠٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلانات
٣٠٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحات ما بعد الصفحات ال ٣ الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات
٥٠٠٠٠ ريال	صفحة كاملة	الصفحة الاخيرة من المجلة

د. بثينة السقاف

المسنول المالي للرابطة الاقتصادية



ملخص حلقة النقاش السابعة

تجميد ارصدة المودعين في البنوك اليمنية..

المشكلة والآثار والحلول

إعداد:

د. سامي محمد قاسم رئيس قسم العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة عدن

د: نهى عمر شرويط - محاضر في قسم العلوم المالية والمصرفية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة عدن

■ المقدمة:

منذ عام 2015 واليمن تعيش ظروف سياسية غير طبيعية بسبب الحرب، وتبعاتها الاقتصادية والامنية و التي ادت لتأثر كافة مؤسسات الدولة سواء المؤسسات الخدمية أو الايرادية وحتى الامنية والعسكرية ، ولم يستثني ذلك المؤسسات المالية والنقدية فاصبح هناك انقسام مالي ونقدي فهناك حكومتان ووزاراتي مالية وبنكين مركزيين كل منهم يعلن انه البنك الشرعي، وفي وسط كل ذلك تاهت البنوك التجارية والاسلامية في فلك هذه الانقسامات والتي ضربت اسس الادارة المالية والنقدية، ففقدت السيطرة على اصولها واستثماراتها خصوصا في اذون الخزانة واحتياطياتها في البنك المركزي ، مع عزوف العملاء عن التعامل مع هذه البنوك وبروز محلات وشركات الصرافة والصرافين كبديل لهذه البنوك في تأدية وظائفها.

كل ذلك اثر على قدرة البنوك في الالتزام بتسديد حقوق المودعين سواء بالعملة المحلية أو الصعبة مع انهيار سعر الصرف المحلي مما سبب خسائر فادحة للمودعين الذين لم يخسروا فقط قيم ايداعاتهم المقومة بالعملة المحلية وبل حتى لم يستطيعوا سحبها من البنوك.

وفيما يلي سيتم استعراض

ملخص لابرز النقاشات التي دارت في حلقة النقاش المخصصة لمناقشة هذا الموضوع تجميد ارصدة المودعين في البنوك اليمنية وتحليل اسباب هذه المشكلة واثارها مع اقتراح حلول قابلة للتطبيق.

■ المحور الأول: مشكلة تجميد اصول المودعين:

منذ عام 2011 وبروز عدم الاستقرار السياسي في اليمن عانت اليمن من عجز مستمر في الموازنة نتيجة لانخفاض ايرادات الحكومة من بيع النفط نتيجة للهجمات المستمرة على هذا القطاع والاضطرابات السياسية ، مما دفع الحكومة للاستدانة من البنك المركزي واصدار البنك المركزي لسندات اذون الخزانة ، وهنا سارعت البنوك التجارية اليمنية للاستثمار في هذه السندات وبجزء كبير من حجم استثماراتها وذلك من خلال استغلال ايداعات المستثمرين لشراء هذه السندات، لتأتي الحرب الحالية عام 2015 ويتأزم وضع البنك المركزي ويتم تدريجيا تقسيمه ليعلن عن عدم قدرته على تسديد قيمة السندات أو فوائدها وهو ما أدى لانخفاض السيولة المالية لدى البنوك وعدم قدرته على الوفاء بالتزاماته اتجاه المودعين مع انهيار اسعار الصرف للعملة

المحلية.

وهو ما أدى إلى فقدان المودعين والمواطنين بشكل عام لثقتهم في النظام المصرفي بشكل عام، وتعالى اصوات المودعين الذين يطالبون بأموالهم المجمدة وفوائدهم المتوقفة وساهم مع العوامل الاخرى لانهيار العملة وارتفاع الاسعار وتآكل قيم ايداعاتهم. وقد زاد من حجم المشكلة ما اصدرته الحكومة غير المعترف بها من قرار بإيقاف التعاملات الربوية وهو ما يعني تنصلها من أي التزامات اتجاه اموال المودعين.

■ المحور الثاني: أثر تجميد الودائع على العملاء المودعين:

1- أن طبيعة العلاقة بين البنك وعملائه تكون مبنية اساسا على اتفاقية فتح الحسابات المختلفة والتي تعطي للعميل المودع الحق المطلق في السحب من رصيده متى شاء (خاصة الحسابات الجارية) وعلى البنك التنفيذ الفوري.

2- اكثر من سبع سنوات لم يتمكن العملاء من سحب ارصدتهم وبذلك تكون البنوك انتهكت وخرقت اوسط قواعد واسس التعامل والعلاقة البنكي بينها وبين المودعين.



لفترة 5 سنوات غير قابلة للتמיד).

5- تشجيع البنك المركزي في عدن للبنوك التجارية على الالتزام بشروطه ومن بينها نقل مراكز عملياتهم الى عدن، وذلك مقابل التزام البنك المركزي بتسديد جزء لا يستهان به من الأموال المحتجزة لديه لصالح هذه البنوك على ان تقوم هذه البنوك بصرف اموال المودعين لديها، على ان يتم تخصيص جزء من المنحة السعودية الاماراتية البالغة 2 مليار دولار لهذا الامر (بحدود 340 مليون دولار) وهو ما سيكون له اثار ايجابية على الاقتصاد وسينعكس على انخفاض اسعار السلع نتيجة ارتفاع قيمة الريال وتشكيل ضغط على السلطة النقدية في مناطق سيطرة الحوثيين وسحب البساط منهم واستعادة الثقة في البنوك والمؤسسات المالية وسيعمل على اعادة حشد الموارد المتواجدة في السوق في القنوات البنكية واعادة الدورة النقدية الى مسارها.

6- على البنوك التجارية التعامل بشفافية مع الودائع الموجودة لديها او تلك التي يتم ايداعها . والابتعاد عن التعقيدات اثناء عمليتي الايداع او السحب ومنع بيع الشيكات ومحاسبة من يقوم بذلك.

7- على البنوك التجارية القيام بدورها المصرفي كما ينبغي وفقا للقانون والنظام، وسحب البساط عن شركات الصرافة (والتي تعتبر امرا صعبا كون اغلب الصرافين تحولوا الى بنوك وبتشجيع من البنك المركزي).

13- انعكاس كافة الاثار السابقة على الاقتصاد والمجتمع ككل.

■ المحور الثالث: الحلول المقترحة لحل مشكلة تجميد اموال المودعين في البنوك اليمنية:

أولا وقبل الخوض في هذه الحلول لابد أن يراعى عند وضع الاقتراحات للحلول عدة امور منها:

- 1- أن تكون حلول غير تضخمية ولا تسبب في تفاقم الاسعار وانتهيار اكبر للعملة.
- 2- أن تكون قابلة للتطبيق.
- 3- محددة الإجراءات وجهات التنفيذ.
- 5- ربطها بإجراءات تشريعية قانونية.

وفيما يلي بعض اقتراحات الحلول لمشكلة تجميد اموال المودعين في البنوك اليمنية:

- 1- لابد من تحديد القيمة الفعلية الدقيقة لحجم اموال المودعين في البنوك اليمنية.
- 2- لابد من تحديد حجم الاموال المستثمرة في اذون الخزنة الخاصة بالبنوك والمستثمري.

3- ايقاف التمويل التضخمي وتنفيذ اجراءات لحشد الموارد وقرار برنامج مزمّن لإعادة الاستقرار النقدي.

4- الاتفاق بين الحكومة ممثلة برئاسة الوزراء والمالية من جهة والبنك المركزي من جهة والبنوك التجارية من جهة وكبار المستثمرين من جهة على تحديد سعر صرف تسديد قيمة الاذون (لضمان عدم تضرر أي طرف) مع التزام الدولة بتسديد ما عليها للبنك المركزي تدريجيا على أن يقوم البنك المركزي بتسديد الجزء الأكبر منها للبنوك والمستثمرين أيضا تدريجيا بطرق غير تضخمية على أن تلتزم البنوك بالبدء بالإفراج عن أموال المودعين (مع ايقاف احتساب فوائد اذون الخزنة

3- فقد الريال اكثر من ثلاثة ارباع قيمته وبالتالي تهالكت قيمة الريال الفعلية والقوة الشرائية له (سعر الصرف للريال 1200 ريال للدولار في المتوسط في العام 2022 مقارنة 215 ريال للدولار في العام 2016م). مما أدى الى ان تصبح قيمة الأموال للمودعين اقل بكثير مما كانت عليه سابقا(أي ان المليون ريال يماني في العام 2016م تساوي ما يقارب 4600 دولار اصبحت حاليا تعادل 830 دولار فقط)

4- فقدان العملاء لفرص استثمارية وربحية عديدة.

5- انعدام الثقة للبنوك التجارية لدى المودعين وزيادة الاقبال على الايداع في اماكن الصرافة عوضا عن البنوك.

6- صعوبة اعطاء البنك المركزي عدن أي معلومات تخص الودائع بسبب ما يتم ممارسته من انتهاك من قبل الجهة المسيطرة

7- ضياع حقوق العملاء باختلاف فئاتهم، وعدم القدرة على مواجهة ابسط التزاماتهم.

8- عدم امكانية الحصول على اي قروض استثمارية بضمان الودائع.

9- عدم امكانية السحب على المكشوف للتجار والمستثمرين.

10- حرمان العملاء من العوائد (الفوائد) المحققة من الودائع.

11- ازدياد وقع الاثر على اصحاب الدخول الثابتة والمتوسطة.

12- ارتفاع سعر الصرف الذي يهز الاقتصاد والمجتمع كاملا علما بأن الجزء الأغلب من السلع الاستهلاكية مستوردة ومسعره بسعر الصرف الاجنبي أي أن أي تحرك في سعر الصرف ينعكس على اسعار السلع.



مجموعة السعدي التجارية
AL-SADI TRADING GROUP

مصاعد وسائل مبيتسويشي



MITSUBISHI
ELEVATORS & ESCALATORS

Quality 
in Motion



website: www.al-sadigroup.com

Email: info@al-sadigroup.com

ayman@al-sadigroup.com

Tel: +967 2 247721

+967 2 247751

+967 2 247761

Mobile: +967 771072079

الفخامة Alfakhama

للجودة علامة

اطيب مذاق صحي

Long grain white basmati rice
Riz Basmati long grain blanc
أرز بسمتي أبيض طويل الحبة

الفخامة
Alfakhama

Long grain white basmati rice
Riz Basmati long grain blanc
أرز بسمتي أبيض طويل الحبة

الفخامة
Alfakhama



معاملاتك كلها تساهيل

مع تطبيق #بنك_القطيبي



حمل التطبيق
او قم بقراءة
الباركود



اشخصية اقتصادية



محمد أحمد السليمي أبو إلياس المدير التنفيذي لشركة طيبات عدن

أجرى المقابلة: د. حسين الملعسي .. رئيس مؤسسة الرابطة الاقتصادية

قضايا الساعة المرتبطة بنشاط التجارة والاستيراد ودور مدراء الأعمال الشباب، وفي البدء أقدم شكري وتقديري للأخ محمد أبو إلياس على إتاحة الفرصة للمجلة لإجراء هذا اللقاء الهام معه.

أعزائي القراء الكرام متابعي مجلة الرابطة الاقتصادية يسرنا ويسعدنا أن نستضيف مدير الأعمال المعروف الشاب محمد أحمد محمد السليمي "أبو إلياس" المدير التنفيذي لشركة طيبات عدن للتجارة والاستيراد لتسليط الضوء على عدد من

من المشاكل والمعوقات، ماهي اهم المشاكل التي تواجهكم عند الاستيراد.

■ محمد أبو إلياس: تعتبر الحرب هي المشكلة الأساسية بحد ذاتها؛ إذ أنها تنتج عنها وجود بيئة غير مستقرة ومشوبة بالكثير من المخاطر التي تهدد النمو والتوسع، ويمكن القول ان اهم المشكلات التي واجهتها الشركة او غيرها من الشركات المتواجدة في السوق المحلي على سبيل المثال لا الحصر التذبذب المتسارع لأسعار الصرف، وعدم استقرار أسواق العملات الأجنبية مما أدى الى ضعف وتدهور القوة الشرائية للمستهلك المحلي، وازدادت الى ذلك شركات الشحن البحري تعمل على تقليص أو تعليق رحلاتها الى اليمن بسبب المخاطر جراء الحرب، وارتفاع اجورها نتيجة لتأمين المرتفع وتأخر وصولها الى ميناء التسليم المتمثل في الغالب بميناء عدن وغيرها من الأمور مثل ظهور الجبايات نزول أكثر من مثل لنفس الجهة الحكومية ولكن كل ما ذكر وسف يذكر انما هو نتاج طبيعي لوجود الحرب ولذلك نكرر القول ان الحرب هي المشكلة الرئيس وما سوف يكون بعد ذلك انما نتاج طبيعي لها.

■ المجلة: تعمل شركات الاستيراد في ظروف

التطوير المستمر في نفس الاطار والتوسع في ذات الاتجاه ايماننا منها في تقديم ولو جزء بسيط من خدمة للمجتمع بالتكاتف مع باقي الشركات الرائعة والتي تقدي بها الشركة .

■ المجلة: لعل قرارات الاستيراد من أهم القرارات التي يتخذها مدراء شركات الاستيراد والتي تخضع لعدة خيارات واعتبارات ماهي الدول التي تستوردون منها سلع طبيبات عدن.

■ محمد أبو إلياس: ان عمليات الاستيراد للمنتجات الغذائية ربما يكون معلوما لكل الشركات المتواجدة في السوق المحلي؛ ولكن يمكن القول ان هناك فوارق في عملية اختيار الجودة ورؤية كل شركة فيما سوف تقدمه الى زبائنها وترسيخ اسمها لديهم، انما تقدم الجودة العالية والتي تكون في متناول الجميع وهذا ما تعمل عليه شركة طبيبات عدن سواء كان تمثلا بالإدارة او فريقها الرائع، ونتمنى ان نكون حققنا ولو جزء بسيط في هذا الاتجاه، ويمكن القول ان اختلاف الدول يكون باختلاف المنتجات التي سوف تستوردها، ومدى توفره في دوله عن أخرى مع الاخذ بالاعتبار العوامل الأخرى واهما الجودة والتشريعات القانونية.

■ المجلة: في ظروف الحرب تواجه شركات الاستيراد وخاصة الشركات المتخصصة في استيراد المواد الغذائية عدد لا يحصى

■ المجلة: في البدء نرجو منكم سرد البدايات الأولى للنشاط التجاري لشركة طبيبات عدن للتجارة والاستيراد منذ بداية التأسيس حتى الوقت الراهن؟

■ محمد أبو إلياس: بداية نتقدم بالشكر الجزيل على اتاحة الفرصة والاستضافة في هذا اللقاء في مجلة الرابطة الاقتصادية والمختصة في الشأن الاقتصادي وما تقدمه من جهود كبيرة وثمينة في مجال الصحافة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة واخص بالشكر الدكتور الرائع حسين الملعسي وفريق عمله المميزين جدا.

ان البدايات الأولى لشركة طبيبات عدن للتجارة والاستيراد كإحدى شركات مجموعة القطيبي للتجارة كانت في عام 2018م؛ حيث تعمل الشركة على استيراد المواد الغذائية عالية الجودة العالية وفقاً للمعايير والمقاييس الدولية، وكما هو معلوم ان شركة طبيبات عدن للتجارة حصلت على شهادة الجودة ايزو 9001-2015، وايضا شهادة الايزو للسلامة الغذائية 2200-2018، ومثلها مثل باقي الشركات الناشئة فقد واجهت الكثير من التحديات وخصوصا في ظل الأوضاع التي يعيشها البلد والتي لا تخفى عليكم وانت اكثر الناس في السعي الدؤوب من أجل انارة شمعة في ظل العتمة السائدة .

■ المجلة: تحظى سلع شركة طبيبات عدن بسمعة طيبة واسعار منافسة وتواجد كبير في السوق هل بالإمكان تسليط الضوء على أهم الانشطة التجارية في السوق والسلع التي تقومون باستيرادها وبيعها في السوق المحلي

■ محمد أبو إلياس: تعمل شركة طبيبات عدن في الاستيراد وتسويق المواد الغذائية، حيث تسعى لتلبية احتياج السوق المحلية وبأسعار ملائمة للجميع ، وتعمل الشركة على تقديم خدمات عالية الجودة تلي تطلعات العملاء وزبائنها، كما تلتزم الشركة بجودة تشرى حياة المستهلكين ، وان تكون القدوة في السوق المحلية مع التطور المستمر لنيل رضى العملاء، ويتمثل نشاط الشركة في السلع الأساسية وتعمل على



تطوير ذاتهم والتخطيط لأعمالهم وكذا دراسة سوق العمل دراسة صحيحة، أيضاً أن وجود فريق عمل مؤهل يساعد كثيراً في تحقيق النجاح وفي الأول والأخير فإذا عازمت فتوكل والتوفيق من الله (وما بكم من نعمة فمن الله) الآية

■ المجلة: ماهي الرسالة التي تودون توجيهها للشباب الراغبين في تأسيس مشروعات تجارية، أو مشروعات أعمال أو الانضمام الى عالم إدارة الأعمال.

■ محمد أبو إلياس: نحن بدورنا نعمل على تشجيع الشباب الراغبين في تأسيس مشاريعهم أو الانضمام الى عالم إدارة الأعمال، ويمكن القول أن من أهم الرسائل التي أوجهها إليهم هي أن البدايات دائماً تأتي صعبة وربما محاطة بالفشل علينا أن لا نحبط و أن نجعل التفاؤل رفيقنا ، كما أن هناك رسالة مهمة انه لا يوجد وقت مثالي فالיום هو أفضل وقت للانطلاق فقط قم بالتوكل على الله والتخطيط وتحديد الأهداف وهذا بدوره سيمنحك الكثير من الثقة والعزيمة وما بعدها سيأتي تبعاً.

■ المجلة: في نهاية اللقاء أتقدم بالشكر باسم المهتمين بالشأن الاقتصادي لكل ما قدمته شركة طبيبات عدن من تأمين حاجة البلد من السلع الأساسية كما أتقدم عبر المجلة باسم مؤسسة الرابطة الاقتصادية بالشكر والتقدير للإستاذ محمد السليبي على سعة صدره وعلى إتاحة لنا فرصة هذا اللقاء الشامل والشفاف والمفيد والذي سلط الأضواء على جوانب مهمة وغائبة عند الكثيرين متمنياً له موفور الصحة والتوفيق وتحقيق كل ما يصبوا إليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



■ المجلة: كيف ساهمت شركة طبيبات عدن في توفير الامن الغذائي للبلد منذ بداية الحرب سواء من حيث كمية السلع واسعارها.

■ محمد أبو إلياس: ساهمت شركة طبيبات عدن في توفير الأمن الغذائي من خلال توفير المواد الغذائية الأساسية في السوق المحلية وذلك بكميات تغطي طلب السوق وبأقل الأسعار الممكنة، هذا ان لم تكن بسعر تكلفتها وذلك بتكاتف مع كل الشركات الموجودة في السوق المحلية مع جود الكم من المخاطر كان ذلك حرصاً منها على توفير الأمن الغذائي للجميع ومراعاة للوضع الاقتصادي الراهن التي تمر بها البلد.

■ المجلة: يعتبر محمد السليبي من الشباب الذين يحتلون مدراء تنفيذيين في شركات الاعمال التجارية والذين حققوا نجاحات في ادارة الشركات، كيف يستطيع الشباب تحقيق نجاحات في اعمالهم في هذا المجال.

■ محمد أبو إلياس: يستطيع الشباب تحقيق النجاحات في أعمالهم أولاً من خلال إيمانهم بقدرتهم على ذلك، ثم العمل على

صعبة للغاية وذلك في سبيل تأمين حاجة السوق من السلع الأساسية ولتسهيل مهمة المستوردين يتطلب من الجهات المختصة تسهيل وتذليل الصعاب التي تواجه المستوردين ما هو الدعم المطلوب تقديمه من اجهزة الدولة للمستوردين.

■ محمد أبو إلياس: ان تقوم الجهات المعنية في القيام بواجبها كلا من جهته، ولو كان الوضع صعباً في ظل الوضع الراهن ولكن بذل قصار الجهد من اجل الحفاظ على إنماء رؤوس الأموال الموجودة في الوقت الحالي والتي تمثل الرافد الأساس في ظل غياب دور الدولة وتذبذبه في ظل الحرب المستمرة، ولذلك ما نرجوه ان يكون هناك جهود أكبر للعمل على تسهيل التجارة واستمرارها وأيضاً لا ننسى ان نشكر الجهود الملموسة لكل الذين يبذلون قصارى جهدهم وبالله التوفيق

■ المجلة: كلنا نعلم باضطراب سوق سعر صرف العملة الوطنية في السنوات السابقة وصعوبات توفير العملات لتمويل استيراد السلع الأساسية فما هي آثاره ذلك على شركات الاعمال التجارية المستوردة للمواد الغذائية.

■ محمد أبو إلياس: يسبب ذلك الكثير من الخسائر حيث ان كثير من الشركات توقفت عملها والبعض منها مازال يواجه المخاطرة، ان اضطراب سعر صرف العملة الوطنية مقابل ارتفاع العملة الأجنبية (الدولار والسعودي) يعيق عملية الاستيراد والشراء من الخارج ، كما أن البيع في السوق المحلي يتم بالعملة الوطنية، وذلك ما يسبب خسائر مالية للشركات التجارية أثناء عمليات البيع والتحصييل ، وكذا يتسبب انهيار سعر صرف العملة المحلية في ارتفاع أسعار المواد عند بيعها في السوق والذي ينعكس بشكل سلبي على المواطن في ظل الوضع الاقتصادي الراهن.

الخيار المثالي

لمذاق يرضي الجميع



عدن-الشيخ عثمان-السيلة

02 - 383350



تطورات أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني لشهر أكتوبر 2022م

إعداد فريق رصد وتحليل مؤسسة الرابطة الاقتصادية:

د/ نهال علي عكبور | أ/نصر السناني

100% بين المحافظتين عدن / صنعاء، وبلغ المتوسط لحجم الفجوة لأسعار بيع الريال اليمني / الريال السعودي بحوالي 155.51 ريال يمني / ريال سعودي، ومتوسط بيع أسعار بيع الريال اليمني / الدولار بلغ 582.66 ريال يمني / الدولار. انظر الجدول رقم (1) الموضح لحركة أسعار صرف العملات الأجنبية لشهر أكتوبر لعام 2022م.

الريال السعودي. كما وقابلها ارتفاع بأعلى سعري بيع ممكن لها في الدولار بحوالي 1167 ريال يمني / الدولار، وادناها بحوالي 1129 ريال يمني / دولار. وبلغ في متوسطة 148.66 ريال يمني / الريال السعودي و559.89 ريال يمني / دولار في محافظة صنعاء. وكانت الفجوة كما هو معتاد عليه في أسعار بيع العملات الأجنبية للريال السعودي والدولار مقابل الريال اليمني تفوق ال

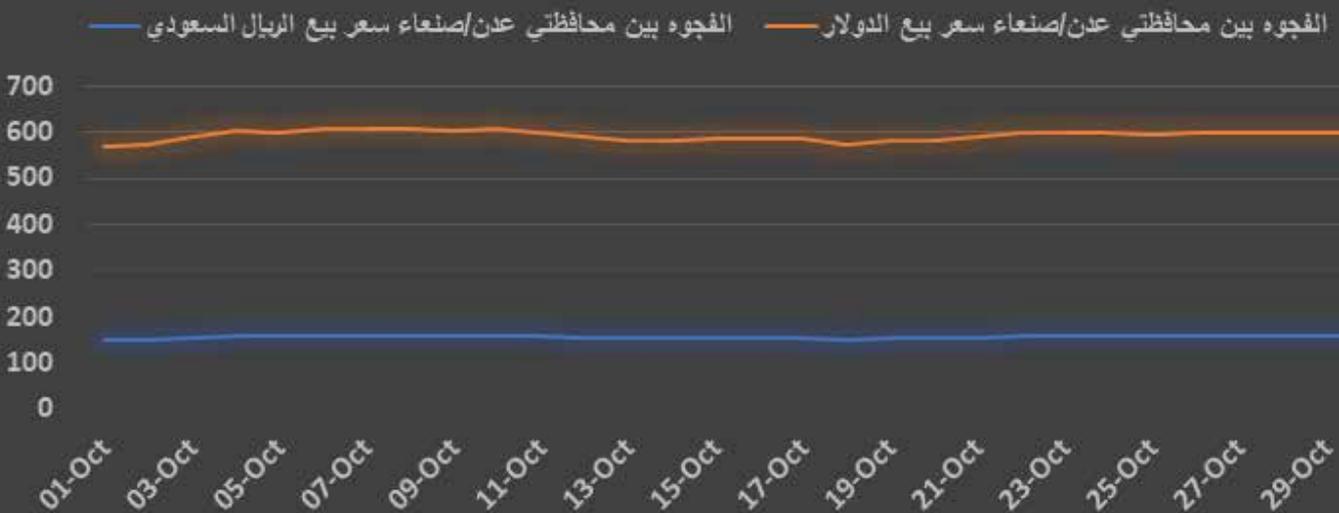
من خلال تتبعا لأسعار صرف العملات الأجنبية في محافظتي عدن وصنعاء خلال شهر أكتوبر من عام 2022م لاحظنا شبه استقرار، إذ بلغ بمتوسط عام سعري بيع الريال اليمني مقابل الريال السعودي 304.17 ريال يمني / ريال سعودي، و1152.67 ريال يمني / دولار، في محافظه عدن.

فقد تراوح بين اعلى سعري بيع للريال السعودي ممكن فيها بحوالي 307 ريال يمني / ريال سعودي وادناها بحوالي 296 ريال يمني /

الشكل رقم (1) الموضح لحركة بيع اسعار الصرف لريال اليمني / الريال السعودي والدولار خلال شهر اكتوبر 2022م



الشكل رقم (2) الموضح لحجم الفجوة بين محافظتي عدن وصنعاء لشهر اكتوبر لعام 2022م سعر بيع الريال اليمني / الريال السعودي والدولار



جدول رقم (1) رصد أسعار الصرف اليومية لشهر أكتوبر لعام 2022م

أسعار السوق - محافظة صنعاء				أسعار السوق - محافظة عدن				البيانات
الدولار		الريال السعودي		الدولار		الريال السعودي		
البيع	الشراء	البيع	الشراء	البيع	الشراء	البيع	الشراء	
559.5	558.8	148.6	148.4	1129	1125	297	296	01 - أكتوبر
559.8	559.2	148.6	148.4	1133	1120	299	297	02 - أكتوبر
559.8	559.2	148.6	148.4	1151	1137	303	300	03 - أكتوبر
559.8	559.2	148.6	148.4	1162	1146	307	304	04 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.45	1158	1143	306	304	05 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1166	1155	307	305	06 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1166	1155	307	305	07 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1167	1153	308	306	08 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1163	1155	307	305	09 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1166	1155	307	305	10 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1158	1146	306	304	11 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1150	1138	304	302	12 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1140	1137	301	300	13 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1140	1137	301	300	14 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1147	1135	303	301	15 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1147	1135	303	301	16 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1147	1137	302	300	17 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1135	1123	300	298	18 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1140	1127	301	299	19 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1143	1131	302	300	20 - أكتوبر
560	559.2	148.7	148.4	1150	1146	304	303	21 - أكتوبر
559.5	558.5	148.6	148.4	1158	1146	306	304	22 - أكتوبر
559.75	559.25	148.6	148.4	1158	1146	306	304	23 - أكتوبر
559.75	559.25	148.6	148.4	1158	1146	306	304	24 - أكتوبر
559.75	559.25	148.6	148.4	1154	1144	305	303	25 - أكتوبر
559.75	559.25	148.6	148.4	1158	1146	306	304	26 - أكتوبر
559.75	559.25	148.6	148.4	1159	1148	305	303	27 - أكتوبر
559.75	559.25	148.6	148.4	1159	1148	305	303	28 - أكتوبر
559.75	559.25	148.6	148.4	1159	1150	306	304	29 - أكتوبر
560	559.3	148.6	148.45	1159	1145	305	302	30 - أكتوبر
560	559.3	148.6	148.45	1158	1146	305	303	31 - أكتوبر

المزاد المعلن خلال شهر أكتوبر لعام 2022م:

من خلال بيانات الجدول رقم (2) الموضح لحركه رصد عمليات المزاد خلال شهر أكتوبر لعام 2022م نلاحظ ان سعر المزاد المعلن عنه بلغ 30 مليون دولار في ال 4 مزادات المعلنه لكن اختلفت بها أسعار الارساء كأعلى سعر بلغ 1150 ريال يمني / الدولار في تاريخ 4 أكتوبر وادناها بحوالي 1130 ريال يمني / الدولار في تاريخ 18 أكتوبر، وبلغ اجمالي العطاءات المقبولة منها حوالي 93412000 دولار، أي تساوي 107 مليار ريال يمني، خلال ال 4 مزادات. تأرجحت نسبة التغطية بين ال 60 % و 89% خلال ال 4 مزادات بنسبه تخصيص 100%.

جدول رقم (2) رصد عمليات المزادات لشهر اكتوبر 2022م

رقم المزاد	التاريخ	أعلى سعر عطاء	أدنى سعر عطاء	سعر الإرساء	قيمة المزاد المعلن عنه بالمليون دولار	قيمة العطاءات المقبولة بالمليون دولار	قيمة العطاءات المقبولة بالميالار ريال اليمني	نسبة التغطية	نسبة التخصيص
38/2022	04 - أكتوبر	1176	1150	1150	30000000	26766000	30780900000	89%	100%
39/2022	11 - أكتوبر	1156	1140	1140	30000000	24338000	27745320000	81%	100%
40/2022	18 - أكتوبر	1139	1130	1130	30000000	24207000	27353910000	81%	100%
41/2022	25 - أكتوبر	1153	1143	1143	30000000	18101000	20689443000	60%	100%

المصدر: البنك المركزي اليمني عدن

إعداد: فريق رصد وتحليل مؤسسة الرابطة الاقتصادية

السمو
ALSMO

لأصحاب السمو

منتجاتنا لها الصدارة



المركز الرئيسي Headquarters

اليمن - عدن - المنصورة - شارع التسعين 90 STREET - ALMANSORAH - ADEN - YEMEN

+967 02-356894 +967 02-359155 +967 711020620 +967 714508888 +967 739056110
info@taibataden.com +967 770640005 +967 737804455 +967 770640001

فرع سيئون Seiyun branch

اليمن - حضرموت - سيئون - شارع السيلما مقابل تيلمين

YEMEN - HADRAMOUT - SEIYUN - CINEMA ST. OPPO. TELEYEMEN

+967 774477988

فرع المخلا Al-Mukalla branch

اليمن - حضرموت - المخلا - فوه - الشارع العام

YEMEN - HADRAMOUT - AL-MUKALLA - FUWWAH - MAIN ST.

+967 774422991

فرع يافع Yafes branch

اليمن - يافع - سوق 14 أكتوبر

YEMEN - YAFEA - 14 OCTOBER MARKET

+967 716154886 +967 735629227

+967 773377998

عطييات

طيات عدن للتجارة والاستيراد والتصدير
TAIBAT ADEN FOR TRADING AND IMPORT

TaibatAdenTrading

www.taibataden.com

أزمة امدادات القمح العالمية جراء الصراع الروسي الأوكراني وأثرها على الأمن الغذائي في اليمن



ورقة عمل مقدمة من السكرتارية الفنية للأمن الغذائي إلى ورشة العمل الفنية حول "أزمة الأمن الغذائي في اليمن" .. نظمتها مؤسسة الرابطة الاقتصادية

■ المقدمة:

تعتبر حالة انعدام الأمن الغذائي في اليمن مشكلة مزمنة منذ فترة طويلة، لكنها تدهورت إلى مستويات تنذر بالخطر على مدى السنوات القليلة الماضية، حيث لا يزال الصراع يشكل المحرك الرئيسي لتفاقم الوضع، فقد أدى طول النزاع المسلح وما ارتبط به من صدمات أخرى إلى تزايد معدل انعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء البلاد، حيث تبين نتائج تحليل التصنيف المرحلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي الحاد للفترة من يناير إلى مايو 2022، ان 17.4 مليون نسمة بنسبة 54% من السكان يعانون من الجوع ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد في ديسمبر 2022 إلى 19 مليون نسمة بنسبة 60% من السكان.

تشكل التجارة مصدر رئيسي لمعظم السلع الغذائية الأساسية المستوردة من الأسواق الدولية لتلبية احتياجات السكان الغذائية. ويأتي القمح في المرتبة الأولى من بين السلع المستوردة. وقد أدت الموارد المحدودة، ولا سيما الأراضي والمياه إلى تقييد جهود الدولة المتضافرة لزيادة الإنتاج المحلي وخاصة الحبوب لاحتواء فجوة العجز الغذائي. نتيجة للمواجهات المسلحة بين روسيا وأوكرانيا، فقد ارتفعت أسعار القمح العالمية في فبراير الماضي، مما يعكس إلى

مترابطة من العوامل الطبيعية والتدخلات البشرية، الأمر الذي يتطلب مراعاة التوازن لتلك العوامل لضمان استدامتها، خاصة في ظل محدودية الموارد الطبيعية كما هو الحال في بلادنا.

يقدر عدد سكان اليمن بحوالي 31.9 مليون نسمة ، وفقاً لإسقاطات 2022، وتساهم الزراعة بنسبة 20.3% من الناتج المحلي الإجمالي في اليمن ، ويمكن أن تنخفض هذه النسبة إلى أقل من ذلك إذا ما تم استئناف كافة الأنشطة النفطية.

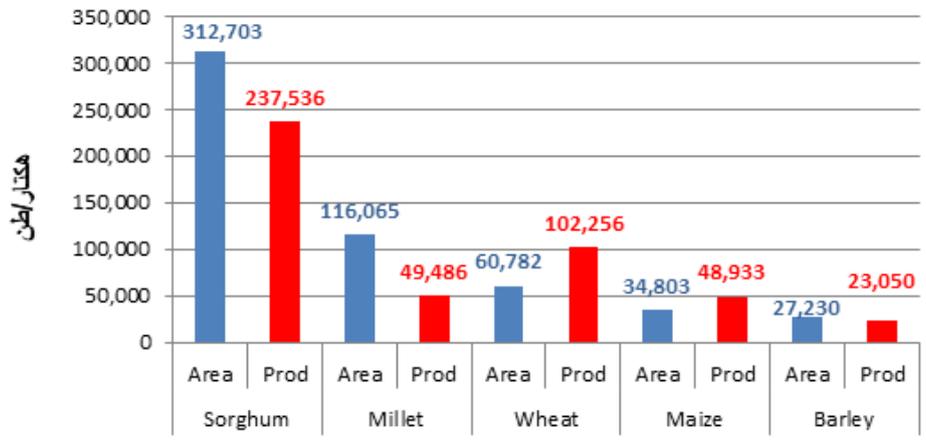
تبلغ مساحة اليمن 55 مليون هكتار منها مساحة حوالي 1.4 مليون هكتار صالحة للزراعة بنسبة حوالي 2%، ويبلغ متوسط المساحة المزروعة للفترة 2016-2020م 1,104,182 هكتار منها 523,985 هكتار مزروعة حبوب بنسبة 45% من إجمالي المساحة المزروعة تنتج 461,262 طن، بينما يبلغ مساحة القمح لنفس الفترة 61,782 بنسبة 10.7% من إجمالي مساحة الحبوب تنتج حوالي 102,256 طن (شكل رقم 1)، وهذه الكمية من الإنتاج لا تتجاوز 3% من إجمالي استهلاك القمح البالغ حوالي 4-3.5 مليون طن وهي فجوة كبيرة جداً.

حد كبير حالة عدم اليقين في العرض العالمي وسط الاضطرابات المحتملة في الصادرات من روسيا واوكرانيا، وهما مصدرين رئيسيين للقمح. حيث تعرض النشاط التجاري مع أوكرانيا وروسيا إلى انخفاض بنسبة 5.3 في المائة و 4.8% على أساس شهري في أسعار منشأ روسيا واوكرانيا على التوالي. على النقيض من ذلك أدى التحول الناتج في الطلب إلى المصدرين الرئيسيين الآخرين إلى رفع أسعار القمح الأمريكي والأرجنتيني والأسترالي بمقدار 2.0 و 2.6 و 2.3% على التوالي .ومن دون شك فان هذا الوضع سيؤثر على واردات السلع الغذائية الأساسية وخاصة القمح، حيث سيضعف ذلك من حدة المعاناة في انعدام الأمن الغذائي في اليمن، وهذا الأمر يتطلب اتخاذ سياسات وإجراءات حكيمة تمكن من مواجهة الأزمة المتوقعة.

2. إنتاج الحبوب والقمح:

يلعب القطاع الزراعي دوراً هاماً في امداد السكان بالغذاء والمنتجات الزراعية والمواد الخام اللازمة للعديد من الصناعات الزراعية، ويوظف القطاع الزراعي حوالي 60% من السكان، ويوفر سبل العيش لسكان الريف الذين يشكلون حوالي 76% من إجمالي السكان ، ويتأثر القطاع الزراعي بسلسلة

شكل 1، متوسط مساحة وإنتاج الحبوب للفترة 2016-2020



المصدر: كتاب الاحصاء الزراعي السنوي 2020م

3.9%، بالمقابل ازدادت الفجوة الغذائية في القمح من 94.5% في عام 2014 لترتفع إلى 95.4% في عام 2020م وبلغ المتوسط لنفس الفترة 2014-2020 إلى 96.1% وهناك العديد من العوامل التي ساعدت على زيادة الفجوة الغذائية في القمح من أهمها:

- تحول المساحات المعهودة بزراعة القمح إلى زراعة المحاصيل النقدية.
- تشتت الحيازات الزراعية وعدم كفاية سياسات الدعم لصغار المزارعين.
- ازدياد حدة الضغط على موارد من أرض ومياه، ونمو الطلب على السلع الزراعية.
- ضعف كفاءة الري وحصاد مياه الأمطار وصيانة المدرجات الزراعية وانخفاض خصوبة التربة.
- ضعف برامج البحث والإرشاد الزراعي والنظم التسويقية.
- غياب المعلومات والبيانات الإحصائية الدقيقة والمتكاملة عن زراعة القمح.
- عدم كفاية الموارد المالية وتدني الاستثمارات الخاصة نتيجة ضعف الحوافز والتسهيلات وكذلك محدودية دور تنظيمات المزارعين.
- محدودية الإقراض الزراعي وارتفاع فوائده وضعف الاستفادة من هذه الخدمة.

القمح المستورد وعائده أقل من عائدهات محاصيل الخضار والفواكه وكذا المحاصيل النقدية ومن أبرزها القات. بالرغم من أن النتائج متواضعة إلا أن القمح يبقى سلعة استراتيجية مرتبطة بأمن واستقلال الوطن مما يستوجب التعاطي مع الفجوة الغذائية في القمح من منظور استراتيجي واسع على المدى القريب والبعيد ويتم التركيز على التوسع الراسي والافقي لإنتاج القمح وتعزيز الميزان التجاري الزراعي بزيادة الإنتاج والتصدير للمحاصيل ذات الميزة النسبية وتقليص إنتاج القات والتأثير على الانماط الاستهلاكية وتوجيه برامج مساعدات المنظمات الانسانية الدولية لدعم وتحفيز المزارع اليمني لتنشيط دوره الانتاجي وتحويله من مستهلك للمساعدات الى منتجاً للمحاصيل.

4. الفجوة الغذائية في القمح:

الجدول رقم (1) يبين حجم الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة 2014-2020، حيث يلاحظ ان الاكتفاء الذاتي بلغ 5.5% في عام 2014 وقد تناقص منذ العام 2015 أي منذ اندلاع الحرب لتصل إلى 4.6% في عام 2020 وقد بلغ المتوسط للفترة 2014-2020م

3. الفرص الكامنة لإنتاج القمح:

أهم المناطق الواعدة لزراعة القمح هي المنطقة الشرقية والمرتفعات الجبلية (الشمالية والوسطى) التي تضم محافظات مأرب وحضرموت وشبوه ومناطق المرتفعات في أبين والجوف تتمتع بمزايا فريدة عن سواها من المناطق مثل وفرة المياه الجوفية وقابلية إدخال الميكنة الزراعية مما يعطيها الأولوية في زراعة القمح بربحية عالية وبضعف مستواها الحالي وبنفس المساحة الزراعية.

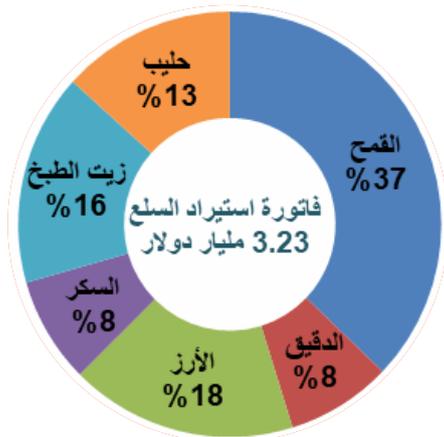
في حال تطبيق الحزمة المتكاملة لتقنيات الإنتاج الحديثة يوجد فرصة كامنة غير مستغلة لزيادة إنتاج القمح في المناطق الواعدة (المناطق الشرقية والمرتفعات الجبلية) وتحقيق زيادة في نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح فضلاً عن توفير كثير من فرص العمل وزيادة دخل الاسر الزراعية. بلغت إجمالي عائدهات إنتاج الهكتار من محصول القمح المروي حوالي (2700 دولار أمريكي) وقد قدرت التكلفة (1750) بعائده صافي قدره (950 دولار أمريكي) وهذه المؤشرات تفيد بجدوى اقتصادية لا بأس بها وتشجع زراعته محلياً مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكلفة إنتاج القمح محلياً أكبر من تكلفة

جدول 1، الفجوة الغذائية في القمح خلال الفترة (2014م-2020م)

السنة	العجز في الإنتاج (الفجوة الغذائية) (%)	الاكتفاء الذاتي (%)	الفجوة الغذائية (طن)	المتاح للاستهلاك (طن)	واردات القمح (طن)	الناتج المحلي (طن)
2014	94.5	5.5	3307073	3499288	3307073	192215
2015	95.7	4.3	2774500	2899440	2774500	124940
2016	96.0	4.0	2293509	2389426	2293509	95917
2017	97.2	2.8	3379181	3474732	3379181	95651
2018	96.7	3.3	2740193	2832403	2740193	92210
2019	96.9	3.1	3124986	3225318	3124986	100332
2020	95.4	4.6	2630902	2758073	2630902	127171
المتوسط	96.1	3.9	2892906	3011240	2892906	118348

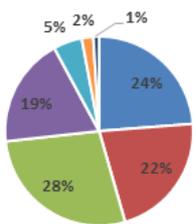
المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الدولي - قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، المستجندات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن، العدد (38) نوفمبر، 2018. - وزارة التخطيط والتعاون الدولي، السكرتارية الفنية للأمن الغذائي، 2018 و2019.

نسبة 46% من إجمالي واردات القمح إلى اليمن خلال عام 2021 (شكل رقم 3).



شكل 2، مساهمة السلع الغذائية الأساسية في فاتورة الاستيراد (%)

شكل 3، حصة الدول المصدرة للقمح إلى اليمن، %



بلغاريا ■ رومانيا ■ الهند ■ أمريكا ■ إسبانيا ■ روسيا ■ أوكرانيا

تبلغ مساحة اليمن 55 مليون هكتار منها مساحة حوالي 1.4 مليون هكتار صالحة للزراعة بنسبة حوالي 2%، ويبلغ متوسط المساحة المزروعة للفترة 2016-2020م 1,104,182 هكتار منها 523,985 هكتار مزروعة بحبوب بنسبة 45% من إجمالي المساحة المزروعة تنتج 461,262 طن، بينما يبلغ مساحة القمح لنفس الفترة 61,782 بنسبة 10.7% من إجمالي مساحة الحبوب تنتج حوالي 102,256 طن (شكل رقم 1)، وهذه الكمية من الانتاج لا تتجاوز 3% من إجمالي استهلاك القمح البالغ حوالي 3.5-4 مليون طن وهي فجوة كبيرة جداً.

خلال السنتين الأخيرة ارتفعت فاتورة استيراد القمح من 700 مليون دولار في عام 2019 إلى 858 مليون و1 مليار دولار/ السنة خلال عامي 2020 و2021 على التوالي (شكل رقم 2)، ويعمل البنك المركزي اليمني على تقديم تسهيلات من خلال المزادات العلنية لبيع العملة الصعبة (الدولار) على موردي السلع الغذائية وفي مقدمتها القمح، وتبين الاحصائيات ان واردات القمح بلغت 2.6 و3.2 مليون طن خلال عامي 2020 و2021 على التوالي. وتعتبر روسيا وأوكرانيا الدولتين الأكثر تصديراً للقمح إلى اليمن، حيث احتلت

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن نسبة الاكتفاء الذاتي ضئيلة جداً والفجوة الغذائية كبيرة جداً، حيث لا بد من تقليص الفجوة بزيادة الانتاج المحلي من القمح.

5. استيراد القمح:

يلعب القطاع الزراعي دوراً هاماً في امداد السكان بالغذاء والمنتجات الزراعية والمواد الخام اللازمة للعديد من الصناعات الزراعية، ويوظف القطاع الزراعي حوالي 60% من السكان، ويوفر سبل العيش لسكان الريف الذين يشكلون حوالي 76% من إجمالي السكان، ويتأثر القطاع الزراعي بسلسلة مترابطة من العوامل الطبيعية والتدخلات البشرية، الأمر الذي يتطلب مراعاة التوازن لتلك العوامل لضمان استدامتها، خاصة في ظل محدودية الموارد الطبيعية كما هو الحال في بلادنا.

يقدّر عدد سكان اليمن بحوالي 31.9 مليون نسمة، وفقاً لإسقاطات 2022، وتساهم الزراعة بنسبة 20.3% من الناتج المحلي الإجمالي في اليمن، ويمكن أن تنخفض هذه النسبة إلى أقل من ذلك إذا ما تم استئناف كافة الأنشطة النفطية.

7- احصائيات مجمعة من السكرتارية الفنية للأمن الغذائي ومصصلحة الجمارك - عدن، 2022.

8- السكرتارية الفنية للأمن الغذائي والتغذية، التقارير الشهرية لعامي 2020 و2021.

9- مصصلحة الجمارك - عدن، 2022.

القمح من قبل الشركات الأخرى إلى المنافذ البرية، هذا الأمر يتطلب اتباع بعض الضوابط التنظيمية لعملية المزادات العلنية للبنك وتعزيز مستوى الاستفادة منه في تنظيم واردات السلع الغذائية وخاصة القمح.

حركة الواردات في مواني عدن والحديدة والصليف نجد ان بعض مستوردي القمح رسي عليهم مزاد ولم يوردوا قمح وبالمقابل بعض موردي القمح لم يدخلوا المزادات العلنية في البنك المركزي اليمني لبيع العملة الصعبة ووردوا قمح خلال عام 2021 (جدول رقم 2). ولم تتوفر معلومات عن توريد

6. المزادات العلنية لتغطية الاستيراد:

تبين تقارير المزادات العلنية في البنك المركزي اليمني لبيع العملة الصعبة للتجار المستوردين خلال عام 2021 ان المزاد رسي على 8 تجار لاستيراد القمح، وبالمقارنة مع

جدول 2، الجهات التي دخلت مزاد شراء الدولار والجهات التي وردت القمح خلال 2021

الجهات التي وردت القمح وفقاً للمنفذ			الجهات التي أشرت عملة الدولار بالمزاد لشراء القمح
ميناء المكلا	ميناء الحديدة والصليف	ميناء عدن	
1. شركة حضرموت للمطاحن وصوامع الغلال	1. الشركة العربية لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق. 2. الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية 3. الشركة اليمنية للاستثمارات الصناعية المحدودة 4. الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال 5. شركة الحديدة للمطاحن المحدودة 6. شركة السعيد للتجارة 7. الشركة العربية لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق	1. الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال 2. شركة السعيد للتجارة 3. شركة صوامع ومطاحن عدن	1. الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال 2. جـــــســـــار للتجارة 3. شركة السعيد للتجارة 4. شركة حضرموت للمطاحن وصوامع الغلال 5. الوجيه للتجارة 6. بنك الكريمي الإسلامي 7. الشركة اليمنية لصناعة السمن والصابون 8. الشركة العربية لصوامع الغلال

المصدر: وزارة الصناعة والتجارة - عدن، 2022

وعدن 38.2% وتعتبر هذه السعة محدودة جداً إذا ما نظرنا إلى حجم الاستهلاك السنوي، حيث لا تتجاوز السعة التخزينية حوالي نسبة 25% من الاستهلاك السنوي للقمح إذا كانت الصوامع مملوءة بالقمح.

7. المخزون الاستراتيجي للقمح:

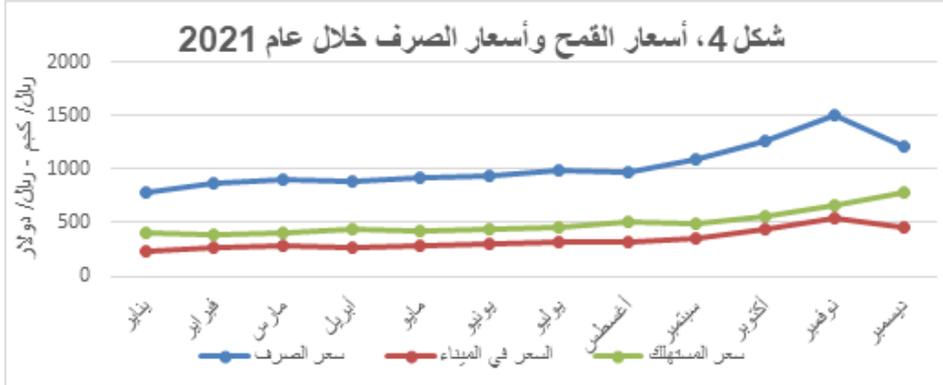
الجدول رقم (3) يبين السعة التخزينية الحالية لصوامع الغلال، حيث بلغت 890,000 طن، وتحتل الحديدة والصليف نسبة 61.8%

جدول 3، السعة التخزينية لصوامع الغلال

الموقع	الشركة	السعة التخزينية (طن)	سعة المطاحن (طن في اليوم)	السعة التخزينية (%)
عدن	الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال (مجموعة هائل سعيد أنعم)	230,000	3,750	
	مجموعة الرويشان الإجمالي	110,000	600	
	الوطنية لصوامع الغلال	340,000	4,350	38.2
الحديدة والصليف	الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال (مجموعة هائل سعيد أنعم)	90,000	غير متاح	
	الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية (الحباري) ميناء الصليف	130,000	1,250	
	مجموعة فاهم (ميناء الصليف)	150,000	1,800	
	الشركة العربية (يحيى سهيل)	120,000	غير متاح	
	الإجمالي	60,000	500	61.8
	الإجمالي الكلي	890,000	4,550	

8. الوصول لسلة القمح:

يعتبر الوصول للغذاء أحد أهم مؤشرات الأمن الغذائي للدول، ونجد ان وصول المواطنين لسلة القمح تكتنفها العديد من الصعوبات من أهمها تراجع القدرة الشرائية بسبب تدهور العملة من جهة ومحدودية الدخل لشريحة واسعة من السكان بسبب الظروف الصعبة المختلفة التي نتجت عن الحرب الجارية في البلد منذ عام 2015. الشكل رقم (4) يبين العلاقة بين سعر الصرف وسعر مورد القمح في الميناء، وبالرغم من هبوط سعر الصرف في شهر ديسمبر 2021 والذي رافقه أيضاً هبوط في سعر المورد، إلا أن سعر المستهلك أستمّر في التصاعد وهذا يعني ان هناك فجوة سعرية ينبغي مراجعتها، حيث انها تسهم في تشكيل عائق امام وصول المواطن لسلة القمح.



المصدر: السكرتارية الفنية للأمن الغذائي، 2022، مطبعة الجمارك - عدن 2022

جدول 4، المساعدات الإنسانية المطلوبة لعام 2022

%	2022	يونيو - ديسمبر	يناير - مايو	السلة
79	2357143	1425000	932143	قمح
10	314286	190000	124286	فاصوليا
8	251429	152000	99429	زيت مستورد
3	78571	47500	31071	سكر
100	3001429	1814500	1186929	الإجمالي

المصدر: السكرتارية الفنية للأمن الغذائي، 2022

9. المساعدات الإنسانية:

وفقاً للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي IPC ينبغي توفير ما يقارب 3 مليون طن من المساعدات الغذائية، حيث يحتل القمح منها 79% (جدول رقم 4)، وهذه الأرقام حسبت على أساس توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية لعدد السكان الذين هم في المرحلة الثالثة وما فوق من تصنيف IPC والذي سبق ذكره في أعلاه. ومع تزايد عدد حالات انعدام الأمن الغذائي، إلا ان تفاعل المانحين لهذا العام كان أقل مما هو متوقع، الأمر الذي يندرج بكارثة ستحل على الشعب اليمني أكثر من أي وقت مضى.

10. الاستنتاج:

موارد الأراضي والمياه محدود ونتاج متدني من الحبوب بشكل عام والقمح بشكل خاص، ولكن هناك فرص كامنة لزيادة إنتاج الحبوب إذا ما تم اتباع سياسات دعم وتشجيع المنتجين والمستثمرين والمؤسسات البحثية والإرشادية لرفع الإنتاجية من وحدة المساحة. هناك حاجة للبحث عن أسواق جديدة لاستيراد القمح، إذا ما توقفت

المدخلات الزراعية والآلات الزراعية وتقديم الإرشاد والتدريب.
- الحد من التوسع في زراعة القات على حساب زراعة القمح.
- تقديم الحوافز لجذب الاستثمار الخاص في الزراعة وبالذات إنتاج الحبوب وتقديم التسهيلات لاستصلاح أراضي جديدة.
ترشيد استهلاك القمح:

- إنتاج الدقيق المركب من الذرة الرفيعة والدخن والقمح لتسهيل تسويق الحبوب المنتجة محلياً (ذات بروتين عالي الجودة وجيدة المذاق) لمنافستها للقمح المستورد وإنشاء جمعيات تسويق زراعي كوسيط بين منتجي الحبوب والمطاحن.
- تحفيز أصحاب الافران لخلط دقيق القمح مع بقية أنواع الحبوب المنتجة محلياً.
- رفع الوعي بأهمية تغيير انماط الاستهلاك الغذائي بالعودة إلى استهلاك الحبوب المنتجة محلياً مثل الدخن والذرة الرفيعة أو خلطها مع الدقيق والقمح من أجل تقليص الدقيق والقمح المستورد.

تخفيف عبء واردات القمح على المستهلك:
- استدامة وصول النقد الاجنبي لمستوردي القمح من البنك المركزي اليمني وتبسيط إجراءات فتح الاعتمادات المستندية والدفع للموردين الدوليين.
- الاختيار المناسب لعقد صفقات استيراد القمح للاستفادة من انخفاض الاسعار الموسمية في البورصات العالمية.

عمليات الاستيراد من روسيا وأوكرانيا. وهناك حاجة أيضاً للتوسع في المخزون الاستراتيجي للحبوب وتشجيع موردي السلع الغذائية من التجار والسلطات المحلية في هذا الجانب، مع تعزيز العمل الرقابي على عمليات الاستيراد بما يضمن التقيد بتوريد السلع الغذائية وفقاً للمزادات الممنوحة من البنك المركزي اليمني.

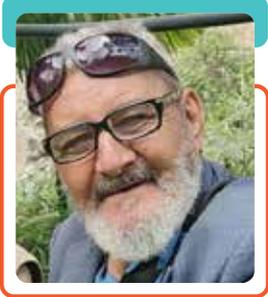
11. توصيات بالسياسات

والتدخلات:

زيادة إنتاج القمح:
- التوسع الراسي لزراعة القمح من خلال تحسين إدارة المحصول وزيادة الإنتاجية والاستفادة من مخرجات البحوث الزراعية في هذا الجانب.
- التوسع الأفقي من خلال استصلاح أراضي زراعية جديدة، حيث تتوفر البيئة الملائمة لزراعة ونتاج القمح.
- الاهتمام بمراكز البحوث الزراعية وتفعيل دورها في تنمية زراعة ونتاج القمح من خلال تنفيذ برامج التحسين الوراثي لإنتاج أصناف القمح المحسنة عالية الإنتاجية والمقاومة للجفاف والحرارة وكذلك المقاومة للأمراض والأفات لزراعية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد.
- تشجيع قيام الجمعيات الزراعية لتوفير

الخطوات الإجرائية لتنفيذ التوصيات:

الأولويات السياسية للقمح			
السياسات	التدخلات	الجهات ذات العلاقة	الفترة الزمنية
تقليص الفجوة الغذائية من القمح إلى 75%	- زراعة مساحة 200000 هكتار بأنصاف محسنة مع استخدام التقنيات الزراعية الحديثة وفي مقدمتها تقنيات الري الحديثة والمخصبات لرفع معدل الإنتاجية من وحدة المساحة	وزارة الزراعة والري والثروة السمكية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وزارة المالية، وزارة الصناعة والتجارة، بنك التسليف الزراعي والاتحاد التعاوني الزراعي	2022 - 2025
ترشيد استهلاك القمح	- زيادة الوعي بأهمية تغيير أنماط استهلاك الأغذية من الحبوب. - إضافة محاصيل الحبوب التقليدية في صناعة الدقيق (الدقيق المركب). - تحفيز المخازن لخلط دقيق القمح مع الحبوب الأخرى المنتجة محليا.	وزارة الصناعة والتجارة، هيئة البحوث الزراعية، أصحاب المخازن وشركات المطاحن	2022 - 2025
زيادة إنتاج حبوب الذرة والدخن	- التوسع الراسي والأفقي في زراعه الحبوب وإدخال مجموعه متكاملة من تقنيات الإنتاج الحديثة. - إيلاء اهتمام خاص لمراكز البحوث الزراعية لتعزيز دورها في التنمية الزراعية وتوسيع نطاق أنشطه الإرشاد الزراعي ونقل نتائج البحوث إلى المزارعين في جميع المناطق الزراعية الريفية. - تشجيع إنشاء الجمعيات الزراعية لتوفير المدخلات والآلات الإنتاجية اللازمة في عمله الفرس والحصاد. - تحسين استخدام دعم المانحين من خلال تخصيص جزء من المعونة الغذائية العينية المقدمة من المانحين لدعم مزارعي القمح والحبوب الأخرى في التحول من استهلاك المعونة الغذائية إلى إنتاج المحاصيل الأساسية. - حظر التوسع في زراعه القات على حساب المناطق المناسبة لزراعة القمح والمحاصيل الأخرى. - اعتماد سياسة ائتمانية مناسبة من قبل البنك المركزي لتشجيع زراعه الحبوب والأنشطة ذات الصلة. - توفير مجموعه من الحوافز لاجتذاب استثمارات القطاع الخاص في الزراعة، ولا سيما إنتاج الحبوب وتوفير التسهيلات اللازمة لاستصلاح المزارع الجديدة.	وزارة الزراعة والري والمؤسسات التابعة لها، كليات الزراعة، الاتحاد التعاوني الزراعي، بنك التسليف الزراعي، البنك المركزي اليمني والبنوك التجارية ومنظمات المجتمع المدني	2022 - 2025
الحد من عبء واردات القمح على المستهلكين	- اختيار الوقت المناسب لجعل صفقات استيراد القمح للاستفادة من الأسعار الموسمية المنخفضة في أسواق الأسهم العالمية. - ضمان الوصول المستدام للمستوردين من السلع الأساسية، بما في ذلك القمح، إلى العملات الأجنبية من البرنامج المذكور وزيادة تبسيط إجراءات فتح الاعتمادات المستندية والدفع للموردين الدوليين.	وزارة الصناعة والتجارة، بنك التسليف الزراعي، موردي القمح، الداعمين	2022 - 2025
تعزير المخزون الاستراتيجي للقمح	التوسع في القدرة التخزينية للقمح لتصل إلى 1 مليون طن من خلال انشاء صوامع الغلال.	وزارة الصناعة والتجارة، وزارة المالية، السلطات المحلية، غرفة الصناعة والتجارة	2022 - 2025



المهندس صالح السبيدي بإعباد



عمليات زراعية

يجب على الفلاحين اتقانها في زراعة وإنتاج البن

يافع وبالتنسيق ورعاية وزارة الزراعة والري والثورة السمكية وذلك في عام 2020م حيث انخفضت عدد اشجار البن إلى 500000 خمسمائة الف شجره وهذا الرقم كان كافيا ليكون مؤشرا لانقراض شجرة البن الأصلية من مناطق يافع حفز الجميع إلى التكاتف والتعاون في استعادة زراع اشجار البن فظهرة شركات تسويق البن اليافعين ومنه شركة القهوة اليافعين وشركة جولدن كوفي التان عزمنا الامر الى استعادة الإنتاج الغزير والجودة العالية وذلك باستيعاب وفهم وإدراك خمس ثقافات زراعية يمارسها الفلاحين العاملين في زراعة وإنتاج البن في حقولهم حيث إن مستواهم بتلك الثقافات والممارسات لتطبيق العمليات الزراعية والتي يقع عليهم ممارستها في حقولهم ضعيفة جدا بما في ذلك تصحيح الممارسات الخاطئة بممارسات زراعية صحيحة وهي:

اولا: ثقافة وممارسة طرق تقليم اشجار البن وتنفيذها من بعد جمع المحصول مباشرة ويشترط لتنفيذ طرق التقليم توفر مياه الري وتوفر السماد العضوي بالمقادير الكافية

الزراعية ازيد إنتاج البن واتسعت مساحة زراعته في يافع مع الإجراءات والتشريعات كقانون منع زراعة القات عام 1975م كما اتخذت حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قرارات حفزت الفلاحين بمكافئات مالية بواحد دينار لاي فلاح يغرس شجرة بن وهذه الإجراءات والقوانين ساعدت على التوسع في زراعة البن حيث وصل تعداد عدد اشجار البن في الاحصاء للتعاونيات الزراعية إلى 2.600000 مليون وستمائة الف شجرة بن حتى عام 1982م وهو عام النكبة بكارثة السيول حيث جرف تقريبا نصف العدد وتبقى تقريبا 1.300000 مليون وثلاثمائة الف شجره بالإضافة الى كوارث السيول المتكررة فقد ساهمة اسباب وعوامل عديده متداخله ادت الى تدهور اشجار البن كالجفاف المتعاقبة والأفات والهجرة وتشتت الحيازة والاهمال الحكومي في عهد الوحدة وتدني سعر البن وعدم وجود جهة تتبنى تسويق البن وتدني وعي وثقافة الزراعية للفلاحين الذي اظهر تدمير كامل لشجرة البن واطهر التعداد الشامل لعدد اشجار البن والذي نفذته ومولته مؤسسة يافع للتنمية بالمشاركة مع مجموعة الزراعيين

تعود فترة تطور زراعة وإنتاج البن في الجنوب الى عهود قديمة جدا حيث ظهر البن ولأول مره في سلاسل جبال يافع وظل البن يراوح بين الاستخدام الطبيعي المقايضة قرونا طويله حتى صار محصول تحت الاستهلاك المحلي وتحت التبادل كهديا لمشروبه العجيب قبل القرن الثالث عشر الميلادي حيث عثر في أحد موانئ الامارات العربية المتحدة ابوظبي محصول بن أثرى في او اني فخاربه يعود وجودها إلى بداية القرن الثاني عشر الميلادي حيث لم يكون هناك اي اشجار بن في العالم. انتقل البن متوغلايين البلدان المجاورة ودخل البن اليافعي السوق التجارية من موانئ عدن شقرة حضرموت شبوه ثم المخا بعد تعطيل ميناء عدن من قبل الاحتلال الزيدي القديم وكان آخر تعطيل لميناء عدن في عهد الاحتلال التركي الذي اغلق ميناء عدن وشجع ميناء المخاء الا ان البن اليافعي كان ينقل الى عدن ثم ينقل بحرا وبراً إلى المخا ومع احتلال بريطاني لعدن عاد ميناء إلى الريادة في تصدير البن وإغلاق ميناء المخا. ومنذ عام 1972م ومع ظهور الجمعيات التعاونية

في تخصيب وتحسين خواص التربة ومعظم الفلاحين يخلط مع التربة مخلفات حيوانية ومخلفات نباتية بنظام التخمير اللاهوائي فيتأخر تحلل وتخمير المخلفات الحيوانية والنباتية فتره طويله حتى تستفيد منها شجرة البن . اما مقادير العناصر الغذائية السمادية الكبرى والصغرى في تربة (الطمي، الدفراو الفنج) ليست كافية لإمداد اشجار البن بالعناصر الغذائية الكبرى والصغرى وبالمقادير والتغذية الكافية خلال الموسم الزراعي لإنتاج محصول البن بكميات غزيره وجوده عالية ولتطبيق قول قدماء الفلاحين وللاستفادة القصوى من الثروة النباتية الجافه والطازجة المتوفرة في الموسم الممطر كهذا الموسم لعام 2022م وروث المواشي كثروه مهدورة في جميع وديان وحقول البن والذي يتوجب على الفلاحين القيام بجمع الاعشاب والحشائش المخلفات النباتية الخضراء الطازجة وتجفيفها وتكويمها لوحدها وتجهيزها لموعد تحضير سماد الكومبوست العضوي الطبيعي وجمع الحشائش والاعشاب والمخلفات النباتية الخضراء الطازجة من الحقول ومجاري ومستجمعات المياه وقنوات الري اثناء تحضير سماد الكومبوست وتجميع روث الحيوانات وتكويمها وتجهيزها لوحدها وعلى مساحه كافيه من الارض وبعيدا عن حقول البن .

ويتم تحضير سماد الكومبوست تحت ظل شجره بداء بتحضير وتجهيز الطبقة الاولى وفرشها على الارض والمكونة من جميع الاجزاء النباتية والمخلفات النباتية والحشائش والاعشاب الجافه بعد تقطيعها إلى اجزاء صغيره كمصدر غني بالكربون بمقدار 9 مكاييل وسعة المكيال مثلا عشرة لتر ونقوم بتبليها او ترطيبها بالماء وليس غمرها بالماء ، والطبقة الثانية مكونه من

بشكل صحي خلال فترة شهرين وتفتح ونمو الازهار وعقد الثمار بقوه خلال مراحل تطور نمو الثمار وبشكل صحي حتى نضج الثمار : حيث تحتاج الشجرة الكبيرة الى 10 كيلوجرام من السماد العضوي والشجرة المتوسطة تحتاج الى 6 كيلوجرام والشجرة الصغيرة تحتاج الى 3 كيلوجرام بالإضافة الى استخدام العناصر الكبرى والصغرى من السماد الكيماوي عند الضرورة القصوى. ويمكننا توفير معظم العناصر السمادية الصغرى من منقوع التمور التالفة في الماء بالكميات والمقادير المناسبة وفترة التنقيع والتقليب لأربع او خمس ايام ثم اضافة المنقوع لتسميد اشجار البن وكذلك الحصول على عنصر الحديد من استحلاب الاجزاء النباتية لنبات العنبر لتعويض تغذية النباتات الفقيرة بعنصر الحديد.

ومن الاقوال الموروثة من قدماء الفلاحين عن تسميد اشجار البن قالوا: (سمادها من عبرها(مسقاها) غرض وشوحت وضبيان) وهذه المقولة تفيد الفلاحين في الاهمية العظيمة للمخلفات النباتية الجافه والخضراء الطازجة وروث حيوانات الرعي المتحللة في المساقِي_ متجمعات مياه الامطار والمكونة للتربة العضوية الخصبة ويسمها الفلاحين بتربة الدفراو الطمي او الفنج القادمة إلى حقول البن مع مياه السيول في المواسم الممطرة وان اسماء النباتات المذكورة في مقولة قدماء الفلاحين ماهي الا رمزا لاستخدام جميع الاجزاء النباتية الجافه والطازجة الخضراء لأهميتها في تسميد اشجار البن والاستفادة من تراب الطمي او الدفراو الفنج واستخدامه لردم حفر البلق التي يتم إعدادها في الحقل المستديم قبل غرس اشجار البن وروم الإنفاق التي يحفرها الفلاحين بين اشجار البن بأعماق مختلفة ومن موسم لآخر بدلا عن التربة الغير خصبه والميته التي يتم إخراجها من تلك البلائق والإنفاق للمساعدة

وتوفير ادوات التقليم المناسبة وتعقيمها وتطهيرها بالمطارات الكيماوية المعروفة و المناسبة قبل استخدامها في تقليم اشجار البن وبعد تقليم كل شجره وقبل الانتقال الى تقليم شجره اخرى لمنع ووقاية اشجار البن من الامراض المجهريه ، وتوفير عجينة بوردولدهن المناطق المقلمة والمقصوبة والمجروحة من الاجزاء النباتية بهدف الوقاية من الامراض ومنع التشقق وتبخر الماء من الاجزاء النباتية المقلمة : ومن اهم طرق تقليم اشجار البن هو تقليم الاشجار العجوزة والقديمة في العمر لاستعادة حيويتها ونشاطها الانتاجي من جديد ، وطرق تقليم الاثمار وطرق تقليم التربية وتقليم السرطانات من بعد جمع المحصول وتقليم النومات الجديدة الغير مرغوب فيها خلال الموسم الزراعي وتمتد فترته من بعد جمع المحصول إلى مرحلة تمام نضج الثمار ومن الاقوال الموروثة من قدماء الفلاحين حول طرق تقليم اشجار البن قالوا: (كسكس وحطب لا تخلها مثل رجيل الدجاجة) والمقصود هو قص او تقليم الافرع المتخشبة التي قد ادت اثمارها خلال السنين الماضية وقص وتقليم الافرع المتشابكة داخل قلب الشجرة والافرع والسيقان المتهدلة والملامسة للتربة والمريضة والجافه وقص السيقان المتخشبة التي تمتص الغذاء وتحويل العناصر الغذائية لنمو واستطالة الافرع الثمرية ونمو الثمار في الموسم الجديد. كما يفيد التقليم في فتح قلب الشجرة للضوء والهواء وعدم التظليل الكثيف خاصه تظليل اشجار البن لبعضها البعض للحد من الحشرات والامراض.

ثانيا: ثقافة وممارسة عملية التسميد العضوي لأشجار البن من بعد جمع المحصول مباشرة ويشترط توفر ماء الري لتنفيذ عملية التسميد العضوي وامتصاص الجذور للعناصر الغذائية لتغذية البراعم الزهرية وتسمى الجردم او الفطرة لنموها

المحفورة في التراب او الجبال و المبنية بالأحجار ثم الاسمنت ... الخ، لمواجهة اي نقص في مياه الري للفترة من بعد جمع المحصول إلى نضج الثمار كحل عاجل وفعال ومفيد حيث إن تعرض اشجار البن للعطش في اي فتره حتى وإن كانت قصيره خلال الفترة (من بعد جمع المحصول إلى تمام نضج ثمار البن غير فترة التصويم وتسمى تعطيش اشجار البن وهي ضرورية لنضج البراعم الزهرية او الجردم او الفطرة واعادها للنضج لحين رية الازهار وهي شهرين وكذلك عدم ري اشجار البن من بعد الازهار لفترة اربعين يوما للحفاظ على الثمار العاقدة الصغيرة من السقوط) فإن عدم توفر ماء الري خلال مرحلة تطور نمو الثمار وعطش اشجار البن له تأثير سلبي كبير على جودة وكمية محصول البن ، ومن الاقوال الموروثة من قدماء الفلاحين حول ري اشجار البن قالوا: (حمالها مع مجانها) بكسر الحاء وتشديد الميم والمقصود هنا ان الفلاحين يسقوا اشجار البن بالقرب من نهاية مرحلة نضج ثمار البن وقبل جمع المحصول لمساعدة اشجار البن على الصمود وعدم تأثرها بالعطش الشديد خلال فترة شهرين وتسمى فترة التصويم او التعطيش او الحموم وهي فترة تطور نمو البراعم الزهرية ويسمها بعض الفلاحين بالجردم او الفطرة لتوقع الفلاحين هطول امطار صيف اولي لتزهير اشجار البن في موعد الازهار الا ان تخوف الفلاحين من تأخر هطول الامطار وتوقعهم انعدم الماء الكافي في الأبار في موعد رية التزهير فتطول فترة التصويم او تعطيش اشجار البن ووصول اشجار البن إلى العطش الشديد المدمر الذي يؤدي الى تساقط اوراق اشجار البن لتظهر اشجار البن عاربه من الاوراق بسبب عدم وجود الماء لتزهيرها في الوقت المناسب وان احتمال هطول امطار بعد موت وسقوط الاوراق يؤدي الى ازهار اشجار البن بدون اوراق

العمليات السابقة في اليوم الثامن واليوم العاشر واليوم الثاني عشر واليوم الرابع عشر واليوم السادس عشر (فتح الغطاء وفحص الحرارة وقلب مكونات السماد وفحص الرطوبة وإعادة تكويم مكونات السماد وتغطيته كل يومين وفي اليوم 18 ستجد إن السماد قد نضج وحرارته عادية ولم يعد له رائحة الا رائحة التراب ولون السماد تحول إلى لون بني غامق كما هو في الصورة رقم () اما اذا كان درجة الحرارة مرتفعة فإن السماد لم ينضج بعد ونستمر بالعمليات التقليب والترطيب إلى إن ينضج السماد وتنخفض درجة حرارتها وخلال عمليات التحضير قد تبرز بعض المشاكل قد نجد ان السماد جاف جدا عندها نقوم بتقليب السماد ونظيف ثلاثة بوالد من الماء وتتحقق من قياس نسبة الرطوبة بالعصر باليد . وإذا كان السماد بارد إذا كان الرطوبة جيدة ولكن الحرارة غير كافية عندئذ نضيف ثلاثة مكاييل من روث المواشي ونخلطهم مع السماد ثم نقيس درجة الحرارة عند التقليب التالي السماد اي بعد يومين. وهكذا يستطيع الفلاحين تحضير السماد العضوي (الكومبوست) وللحصول على واحد متر مكعب ويساوي 1000 كيلوجرام سماد عضوي طبيعي خلال 18 يوما لتسميد اشجار البن او للبيع وكسب المال حيث إن سعر الكيلوجرام من سماد الكومبوست العضوي الطبيعي المستورد ب 5000 ريال وإذا بعتم الكيلوجرام ب 1000 ريال فانتم رابحين وأن المتر المكعب من السماد العضوي الطبيعي يكفي لتسميد 100 شجرة قديمة بعد تقليبها بمعدل 10 كيلوجرام لكل شجره.

ثالثا: ثقافة وممارسة عملية ري اشجار البن من بعد جمع المحصول مباشرة سواء من الابار او توفير ماء الري وذلك بحصاد وخزن ماء المطر بخزانات ترابيه مبطنه ببلاستيك الحافظ للمياه من التسرب أو خزن مياه الامطار في خزانات اسمنتية مسلحه او

جميع الاجزاء النباتية والمخلفات النباتية والحشائش والاعشاب الخضراء الطازجة بعد تقطيعها ايضا إلى اجزاء صغيره جدا كمصدر غني بالنيتروجين وبمقدار 6 مكاييل ووضعها فوق الطبقة الاولى والطبقة الثالثة مكون من روث المواشي الغني بالعناصر السماديه وبمقدار 3 مكاييل يتم وضعها فوق الطبقة الثانية مبلله بالماء ،وان اراد الفلاح تحضير متر مكعب من المكونات السابقة ما عليه الا ان يكرر الطبقات السابقة بنفس الكميات والمكاييل وترتيبها السابق

ثم تغطية طبقات المكونات بغطاء بلاستيكي ورباط محكم للغطاء البلاستيكي لمدة اربع ايام وفي نفس اليوم الرابع نفتح الغطاء وتفحص درجة حرارة السماد وذلك بحفر حفرة في السماد عمقها إلى مرفق اليد حيث تتراوح درجات الحرارة بين 55 درجة مئوية الى 65 درجة مئوية ونحافظ على نفس الدرجة ثم نقلب مكونات الطبقات السمادين بالمجرفة او الكريك ثم نفحص نسبة رطوبة السماد وتتراوح بين 50% إلى 60% ونحافظ على نفس نسبة الرطوبة وذلك بأخذ ملان قبضة اليد من السماد باليد ومن مواقع متفرقة من مكونات السماد والضغط على قبضة السماد بقوه فإن خرجت بعض القطرات فإن الرطوبة مناسبة . وان لم تخرج قطرات من الماء فإن السماد جاف ويحتاج إلى تبليل او ترطيب بالماء. اما اذا خرجت قطرات من الماء تتراوح بين 10 إلى 15 قطره فإن الرطوبة زايدة فنقوم بنشر السماد حتى يتبخر الماء الزائد بواسطة اشعة الشمس ثم إعادة تكويم مكونات السماد وتغطيتها بالغطاء البلاستيكي لمدة يومين وفي اليوم السادس تفتح الغطاء البلاستيكي وتفحص الحرارة وتقلب مكونات السماد جيدا ثم تفحص الرطوبة كما سبق وفي العادة تكون الرطوبة مرتفعة في اسفل المكونات اكثر من اعلاها ثم نعيد السماد كومه وهكذا تكرر



العسل الاسود (المولاس) كمنشط للكائنات الحية الدقيقة وهو سائل بني لزج غامق كثافته 1.4 جرام لكل سنتيمتر مكعب. ثم نحضر ونقلب المواد المذكورة لإنتاج سماد عضوي سائل يسمى شاي الكومبوست يستخدم اما رشاً على النبات او إضافته مع ماء الري بالتنقيط ليعطينا قوه ثلاثيه الاولى: تغذية اشجار البن

الثانية: مقاوم للعديد من امراض النبات في المجموع الخضري والثمري

الثالثة: مقاوم للعديد من امراض التربة.

خامسا: ثقافة وممارسة التعرف على علامات النضج التام لثمار البن والبدء في جمع الثمار والعبوات المستخدمة عند الجمع وعند نقل ثمار البن إلى مواقع التجفيف والتعرف على المجففات الخشبية والمعدنية الشبكية واهميتها العظيمة في تجفيف ثمار البن للمحافظة على الجودة حيث تعتبر عملية تجفيف محصول البن اهم العمليات لمعاملات ما بعد الحصاد التي يجب على الفلاحين ممارسة تطبيقاتها لتحافظ على جودة المحصول وبالمواصفات ومقاييس الجودة الدولية لجودة البن ومنها:

* مقياس صفات الجودة على اساس حجم الثمار ، قياس الجودة على اساس نسبة الشوائب ، *مقاييس صفات الجودة على اساس الصفات الظاهرية والكيميائية والفيزيائية المحددة لجودة البن مثل (لون الثمار عند القطف، حجم بذور الصافي ،لون اعلى واسفل بذور الصافي ،سطح بذور الصافي ، ونسبة رطوبة وعدد الشوائب في عينه من بذور الصافي مقدارها 500 جرام) ، واخرى كظميانه (تحليليه) لمظهر بذور البن المحمصه تبين اسم المركب الكيميائي والنسبة المئوية للمركب الكيميائي في بذور الصافي الاخضر الجاف قبل وبعد التحميص واخرى فيزيائية بالإضافة الى الاختبارات التي تجرى على فنجان قهوه لاختبار الطعم والنكهة والتي يتحدد على نتائجها سعر البيع

وتبدوا اشجار البن في الحقول كأنها ملبسه بقماش ناصع البياض فتحرم الازهار والثمار العاقدة من الغذاء الذي يصنع في اوراق البن والذي له تأثير سلبي كبير في خفض جودة ثمار البن وبذور الصافي الخضراء الجافة وعدم مطابقتها للمواصفات ومقاييس الجودة الدولية وبالتالي عدم قبول محصول البن للتصدير والتسويق الخارجي.

رابعا: ثقافة وممارسة المكافحة المتكاملة لأفات البن (حشرات ،امراض نباتيه ونيما تودا ... الخ) ومر اقية مواعيد ظهورها ومهاجمتها لأشجار البن والتعرف على الاضرار واعراض الإصابة لكل افه خلال الفترة من بعد جمع المحصول وحتى نضج الثمار فتؤدي إلى الاضرار الاقتصادية الكبيرة لمحصول البن وتلوثه مما يؤدي الى خفض كمية وجودة المحصول والتعرف على طرق المكافحة المتكاملة لأفات البن خلال الموسم الزراعي لإنتاج المحصول كاستخدام افرع شجرة الاثب الغضة في مكافحة حشرة فراشة ثمار البن وحشرة ابي دقيق ثمار البن واستخدام ماء الري وعدم تعريض اشجار البن للعطش لمكافحة حشرة صانعة الانفاق على اوراق البن ومكافحة حشرة الدودة البيضاء التي تتغذى على جذور البن ومكافحة الحشرات الماصة كحشرة البق الدقيقي والحشرات القشرية الخضراء باستخدام المواد الطبيعية الغير كيميائية كمخلوط الصابون مع الماء والزيوت المعدنية الموصى بها ولمكافحة حشرة دابة الارض باستخدام النمل المفترس واجتذابه بالطعوم الجاذبة مثل السكر بوضعه في وحول اعشاش دابة الارض لافتراسها وإتاحة الفرصة الاعداء الحيويه بحشرات البن ولتطوير المكافحة المتكاملة الغير كيميائية لمكافحة امراض اشجار البن فإننا نحول كميته من مسحوق سماد الكومبوست الناضج + الماء إلى شاي الكومبوست ونضيف إليه دبس السكر او

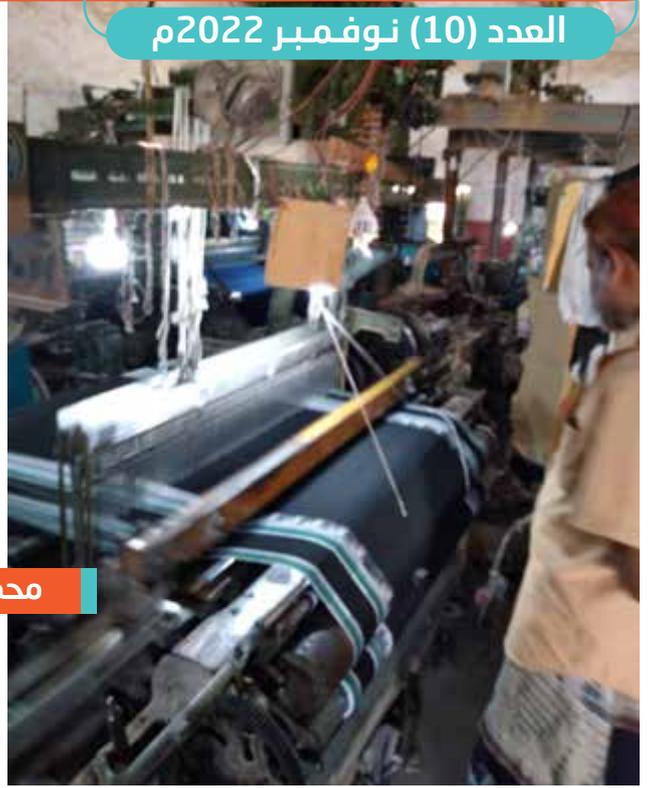
إنتاج البن اليافعي

صناعة المعاوز في شبوة..



الإمكانيات والتحديات

محمود صالح أبوحربة - شبوة / المصينة



كان مهاجراً في اندونيسيا وآلاته التي جلبها معه من إندونيسيا لتدريب الشباب على إنتاج الفوط المشهورة بالفوط الجاوية والعمل بها واتقان كافة مراحل العملية الانتاجية على آلات الروول والتعصيب والتقصيب والنسيج، وسخر معارفه التقنية وآلات الانتاج الخاصة به للمصلحة العامة، وعكف على تدريب الشباب من الجنسين على آلات النسيج المختلفة التي كانت تشكل معمله الخاص بإندونيسيا وبذلك أحدث ثورة اجتماعية هائلة بإعطاء المرأة حق العمل الانتاجي أسوة بالرجل مبتدئاً بتدريب بناته وبنات أقربائه ثم اندفع الأخريات إلى مجال الإنتاج داخل مباني الجمعية.

وقد مثلت التقنية الجديدة لإنتاج الفوط والمعاوز الشعبية قفزة هائلة في مجال الإنتاج لهذه الحرفة مما دفع بنقل العمل الإنتاجي إلى المنازل لعدم استيعاب مباني الجمعية للعدد الكبير من المتقدمين للعمل في هذه الحرفة من الجنسين والتي ازدهرت فيما بعد لتنتشر معالم النسيج الشعبي في كافة المحافظات حيث اشتغل في هذه الحرفة العديد من تجار الجملة والتجزئة سواء في المواد الخام لهذه الحرفة أو في تجارة منتجات هذه الحرفة من المعاوز بأنواعها المختلفة.

وفي عام 1985م تم شراء مكائن آلية من مصنع الغزل والنسيج وتم تشغيلها بعد الاستعانة بمدرين من المصنع... ثم بعد ذلك تم استيراد العديد من آلات النسيج المتنوعة من بلاد الهند والتي أصبحت اليوم تنتج العديد من المعاوز بمختلف التقنيات المتطورة (2).

يوماً عن يوم تزداد صناعة المعاوز شهرة وانتشاراً في محافظة شبوة فلقد ازدهرت في العقدين الأخيرين حيث حققت نمواً اقتصادياً مضطرباً خلال هذه الفترة ونتيجة لتركز هذه الصناعة في مديرية الروضة من محافظة شبوة والتي كان أساسها وسبب ازدهارها هو الدور الريادي الذي لعبته في هذا المجال جمعية الصناعات النسيجية في مديرية الروضة فينبغي الالتفات من قبل السلطات العليا والمسؤولين في الدولة والمحافظة إلى أهمية ما تقوم به مثل هذه الجمعيات بجميع أنواعها من دور اقتصادي في رعاية واحتضان العديد من الحرف الشعبية والصناعات الصغيرة وتنميتها وتطويرها لتلبية العديد من الاحتياجات التنموية.

ومن أوجه الاهتمام المطلوبة من هيئات الدولة بكافة مستوياتها في هذا المجال وعلى سبيل المثال حرفة الصناعات النسيجية فينتطلب من الدولة إعادة النظر في التعرفة الجمركية لمنتجات هذه الحرفة إضافة إلى أسعار المواد الخام المستوردة.

وتتصدر محافظات شبوة وحضرموت ولحج وعدن والحديدة والبيضاء، إنتاج المعاوز، وعلى الرغم من أن المعاوز حرفة تراثية منذ زمن الأجداد،

تُعرف المعاوز في اليمن بأنها من الأزياء الشعبية، فهي تنبثق من التاريخ المتجذر وتعبّر عن الأصالة والهوية للرجل الذي يرتديها، كما هي جزءٌ من التكوين الاقتصادي والاجتماعي للشعوب وتُحاك بأيدٍ حرفية تصنع من الخيوط أبداعاً بالطرق التقليدية وتنسجها بإتقان وحيوية ومهارة متوارثة؛ وهذا ما جعل من المعاوز الزي الأكثر حضوراً وانتشاراً وصموداً على مر السنين يتميز به اليمنيون منذُ أعابر الأزمان (1).

وتنتشر صناعة المعاوز بشكل واسع على مستوى اليمن وتشكل جزءاً من التكوين الاجتماعي والاقتصادي للبلد حيث تعتبر مشروعاً اقتصادياً يسهم في توفير العديد من فرص العمل لأبناء الوطن وتحقيق دخول للأفراد بما يؤمن الحياة الكريمة وكإحدى السبل في مواجهة البطالة كما تعد إحدى مصادر الدخل القومي وسبيلاً لتنويحه.

وتشتهر محافظة شبوة بصناعة المعاوز وتتركز هذه الصناعة في منطقة الروضة الواقعة في الجنوب الشرقي لليمن وهي حرفة ضاربة في القدم إلا أنها اوشكت على الاندثار في العصر الحديث بفعل سياسة الاستيراد المنافسة للإنتاج المحلي إلا أن أبناء منطقة الروضة انبروا لإحياء هذه الحرفة وتنميتها من خلال تأسيس جمعية الصناعات النسيجية التي تأسست في مارس عام 1973م.

وقد بدأت الجمعية عملها بإمكانياتها المحدودة فقامت باستيراد غزول قطن واصبغ من الخارج لاستئناف العمل والعودة به كما كان عليه قبل الاندثار.

ومن ثم تم بناء مقر الجمعية بمبادرات طوعية من الأعضاء في عام 1975م حيث بنيت إدارة للجمعية ومستودعاتها ووحدة للإنتاج، وتم استيعاب عدد من الشباب لتعلم الحرفة، وفي عام 1977م تم إضافة مباني جديدة لاستيعاب آلات النسيج الجديدة والمتطورة..

هذا وقد سعت الجمعية في هذا الإطار إلى الاستعانة بالمرحوم / عوض عبد الله النجار الذي

400 ألف إلى 500 ألف معوز سنويا بمختلف الانواع والمستويات والاشكال (5). أما الحجم الإنتاجي للقطاعات الأخرى المستقلة عن الجمعية فيبلغ مليون وخمسمائة معوز سنويا في الحد الأدنى بحسب تقديرات العديد من العاملين في هذا المجال. وعليه فإن إنتاج المحافظة من المعاوز سنويا يبلغ 2 مليون وهي نسبة مقبولة إذا علمنا بأن الإنتاج السنوي للمعاوز على مستوى اليمن يبلغ 6 مليون معوز سنويا (6).

وتسوق منتجات المحافظة من المعاوز على المستوى المحلي إلى جميع المحافظات عبر معارضها المتواجدة في تلك المحافظات كما تسوق منتجاتها أيضا على المستوى الخارجي وخصوصا إلى السعودية ودول الخليج الأخرى. ومع اكتساح العملاق الصيني للأسواق العالمية ببضائعه المنافسة في جميع المجالات ومنها صناعة المعاوز والتي ظهرت لتنافس الصناعة الوطنية إلا أن تلك المنافسة ليست أكبر من فقاعة انبثقت لتجذب أنظار البعض إليها بالوان الطيف المشعة على سطحها الخارجي جراء انعكاس أشعة الشمس عليها سرعان ما تختفي تلك الفقاعة مع أول هبة نسيم فقد فرضت صناعة المعاوز اليمنية قوتها التنافسية بجودتها في مواجهة العملاق الصيني بسلعته الرديئة والتي لا ترتقي إلى مستوى جودة المعاوز اليمنية التي أنتجت وفق أسس تواكب وتلبي احتياجات المواطنين اليمني والعربي وتناسب مع احتياجاته وبيئته ووفق معايير قيمية وفنية ترتبط بالتكوين الثقافي والاجتماعي للمجتمع والوعي النفسي باتجاهات وميول الأفراد فقد حيكتم بموهبة ونسجت بإبداع كما نقشتم بأيدي ماهرة وإتقان يمني لن يبلغ التينين الاضفر بتقاناته ايدا مدا.



علاج العديد من المرضى المعوزين كما اعتمدت مبالغ مالية تدفع كبدل إيجار مباني سكنية في المدن الرئيسية كسكن طلابي للطلاب الجامعيين وسكن اخر لمرطادي المدينة من المرضى والاعراض العلاجية (3). لازالت محافظة شبوة هي الرائدة في صناعة المعاوز اليمنية بمركزها الصناعي في منطقة الروضة إحدى مديريات محافظة شبوة وأشهر المدن الصناعية في المحافظة والتي يقدر عدد سكانها 27371 نسمة بحسب اخر تعداد سكاني ومساحتها 256 كم مربع تقريبا (4).

حيث تنتج مدينته الروضة من المعاوز سنويا حجما انتاجيا يتوزع ما بين إنتاج جمعية الصناعات النسيجية في الروضة والعاملين التابعين لها وما بين قطاعات إنتاجية أخرى مستقلة تعمل لحسابها الخاص يمتلكها رجال أعمال وتجار كبار ذوي علامات تجارية مثل الأميروين لكسروبلغ الإنتاج السنوي من المعاوز لجمعية الصناعات النسيجية ما بين



فإن الشباب أكثر إقبالا على العمل فيها شراء منتجاتها، مقارنة ببقية الفئات، حتى أصبحت المعاوز موضبة العصر، إذ يتسابق الشباب لشراء أجمل وأجود المعاوز من حيث الألوان والنقشات المحببة التي تختلف حسب الأذواق، حيث تتراوح أسعارها ما بين 10 آلاف إلى 50 ألف ريال للمعوز الواحد.

ومعظم هذه المعاوز تصنع ألبا وهناك معاوز تصنع يدويا تباع بأسعار أعلى حيث يتجاوز سعرها أسعار المعاوز المصنوعة اليا محكوما بالعرض والطلب إضافة إلى مستوى دخل الفرد ويتراوح سعرها بين 50 إلى 100 ألف ريال يمني للمعوز الواحد.

أن اهتمام الدولة بدعم مثل هذه الجمعيات أو الحرف والصناعات الصغيرة هو أحد أوجه الاستثمار والذي يعود بفوائد اقتصادية تعوض وتفوق بشكل كبير جدا النفقات المالية الموجهة لدعمها وتنميتها.

ويمكن لجمعيات الحرف والصناعات التقليدية أن تساهم في تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية فوق الأهداف المخططة فنجاحها يدفع وبشكل تلقائي تطوير التكوين الاجتماعي لمحيطها الجغرافي والذي يدفع إلى مشاركتها في حل العديد من المشاكل الاقتصادية كمساعدة الأسر الفقيرة ودعم طلاب العلم في تكاليف الدراسة وكذلك المساعدة الصحية في علاج بعض المرضى المعوزين وغيره من أوجه المساعدة المالية للمحتاجين. ومن هذا المنطلق نرى بأن مثل هذه الجمعيات تكون قد حققت أهداف اقتصادية إضافية فوق الأهداف المخططة، فتراها قد خففت عن كاهل الدولة بعض الالتزامات المالية الملقاة على عاتقها بدرجة رئيسية في مساعدة الفقراء والمرضى وطلاب العلم ضمن خططها التنموية وفي إطار البرامج العالمية للمنظمات العالمية والانسانية الداعمة في هذا المجال.

وفي مقام الحديث عن الجمعيات والدور الريادي الذي تقوم به في المجال الإنساني فلنا الاسوة في جمعية الروضة للصناعات النسيجية والتي شكلت العمق الاقتصادي لصناعة المعاوز في المحافظة، فبالإضافة إلى تحقيقها لأهدافها الاقتصادية والاجتماعية المرسومة فقد عملت الجمعية على تحقيق العديد من الأهداف الانسانية فقد اعتمدت الجمعية مبالغ مالية لمساعدة الأسر الفقيرة ومبالغ مالية أخرى معتمدة لدفع تكاليف

المصادر

- (1) الموقع الإلكتروني <https://arabcrafts.org>
- (2) عبدالله راشد مسرور، رئيس سابق لجمعية الصناعات النسيجية، الروضة، م/ شبوة. نقلا عن الموقع الإلكتروني لصحيفة الامناء، <https://al-omana.net/details.php?id=177815>
- (3) المصدر نفسه.
- (4) محسن احمد جهيد مدير الدائرة السكانية م/ شبوة مدير الاحصاء مديرية الروضة.
- (5) عبدالكريم علي القباص رئيس مجلس الاداره مدير جمعية الصناعات النسيجية الروضة م/ شبوة.
- (6) جمال شنيتر، صحفي ومراسل تلفزيوني شبوة. نقلا عن الموقع الإلكتروني <https://www.independentarabia.com/node/242531>

محمود صالح ابو حربة



إعداد: الدكتور/ زيد علي العطوي

التطورات الأخيرة

في أسواق النفط العالمية وأثرها على السعر المحلي

2022م بحوالي (18.6) دولار/ برميل أو ما يعادل (23.6%) مقارنة بالربع السابق، ليصل إلى (97.6) دولار/ برميل وهو أعلى مستوى له منذ الربع الثالث من العام 2014م، وهو مستوى مرتفع أيضاً بحوالي (37.6) دولار/ برميل، أي ما يعادل (62.6%) بالمقارنة مع الربع المماثل (الربع الأول) من العام 2021م، كما هو موضح في الجدول رقم (1). أما خام برنت فقد ارتفع بنحو (21.5) دولار/ برميل مقارنة بالربع السابق وبنحو (40.3) دولار/ برميل بالمقارنة مع الربع الأول من العام 2021م، ليصل إلى (101.1) دولار/ برميل، وبالنسبة لخام غرب تكساس فقد ارتفع بنحو (17) دولار/ برميل مقارنة بالربع السابق وبنحو (36.6) دولار/ برميل مقارنة بالربع الأول من العام 2021م ليصل إلى 94.5 دولار/ برميل.

ب- الأسعار الآجلة للنفط الخام

سجلت الأسعار الآجلة لكل من عقود خام برنت وعقود خام غرب تكساس خلال الربع الأول من العام 2022م أكبر نسبة ارتفاع ربع سنوية لهما منذ الربع الثاني من العام

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. تحليل التطورات في الأسواق النفطية العالمية وأثرها على السعر المحلي.
2. وضع توصيات لتقليل من حدة تقلبات الأسعار في الأسواق العالمية.

أولاً: التطورات في الأسعار الفورية والآجلة للنفط الخام والمنتجات النفطية

أ- الأسعار الفورية للنفط الخام

شهدت أسعار النفط الخام ارتفاعاً ملحوظاً خلال الربع الأول من عام 2022م، مسجلة أعلى مستوياتها في عدة أعوام، وذلك بسبب المخاوف المتزايدة بشأن نقص الإمدادات نتيجة تصاعد التوترات الجيوسياسية في بعض مناطق الإنتاج الرئيسية، لاسيما أوروبا الشرقية والشرق الأوسط، واضطرابات الإمدادات في بحر قزوين، بالإضافة إلى الارتفاع في أسواق العقود الآجلة والسحب الإضافي من مخزونات النفط الأمريكي، وبشكل عام ارتفع متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك في الربع الأول من العام

تعتمد عملية تحديد أسعار النفط الخام في جزء أساسي منها على ما تحدثه عوامل العرض والطلب في أسواق النفط العالمية، فضلاً عن وجود قوى محركة أخرى لها تأثير في الأسعار، وقد شهدت أسواق النفط العالمية مجموعة من الأحداث المهمة في الفترة الأخيرة مثل تفشي جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية وزيادة التوترات في الشرق الأوسط وخصوصاً في ليبيا، والتي أدت إلى حدوث اختلاف كبير بين العرض والطلب، ذلك لأن الأسواق النفطية ذات طبيعة خاصة تتداخل فيها العوامل الاقتصادية مع العوامل السياسية التي تتفاوت أهميتها ودرجة تأثيرها على الأسعار في السوق النفطية، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذه الدراسة لاستعراض أهم التطورات التي شهدتها أسواق النفط الخام والمنتجات النفطية، ثم بعدها سوف نحاول نوضح أثر هذه التطورات على السعر المحلي ليتسنى لنا الخروج بنتائج وتوصيات يمكن أن تساهم في التخفيف من حدة تلك التقلبات في الأسعار.

جدول (1) متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك وخام برنت وخام غرب تكساس وبعض الخامات العربية (2021-2022) (دولار/ برميل)

بسبب العقوبات المالية وإعلان الولايات المتحدة الأمريكية عن حظر واردات الطاقة الروسية.

ت- أسعار المنتجات النفطية

انعكس الارتفاع في أسعار النفط الخام على متوسط أسعار المنتجات النفطية المختلفة خلال الربع الأول من العام 2022م في كافة الأسواق الرئيسية في العالم، فمثلاً شهد متوسط سعر البنزين الممتاز ارتفاعاً في سوق سنغافورة خلال الربع الأول من العام 2022م بنسبة (20.8%) بالمقارنة مع الربع السابق ليصل الى (113.3) دولار/ برميل مشكلاً بذلك ارتفاعاً

بنسبة (68.8%) بالمقارنة مع الربع المماثل من العام السابق، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع مستويات الطلب في الأسواق الآسيوية (لأسيما في الهند) على خلفية انتهاء عمليات الإغلاق والقيود التي كانت مفروضة على حركة النقل المرتبطة بجائحة فيروس كورونا، وتزامناً مع الاحتفالات ببدء العام الجديد في جنوب شرق آسيا، على الرغم من الإغلاق الذي حدث مؤخراً في الصين وكوريا الجنوبية والتي كان لها دوراً في الحد من قوة أسواق الوقود.

ويمكن الإشارة هنا إلى أن ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية قد دفع متوسط أسعار البنزين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعلى مستوى له على الإطلاق ليصل الى (4.33) دولار للغالون الواحد (الغالون الواحد يساوي 3.78 لتر)، وكان ذلك بتاريخ 2022/11/3م، وذلك وفقاً لجمعية السيارات الأمريكية التي إشارة أيضاً إلى أن ارتفاع أسعار البنزين قد وصل إلى نحو (6) دولار للغالون

التغيير عن (دولار/ برميل)	2022		2021				الخامات
	الربع الرابع 2021	الربع الأول 2021	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	
37.6	18.6	97.6	79.0	72.6	67.3	60.0	سلة أوبك منها:
42.5	23.2	103.6	80.3	73.4	68.0	61.1	- خليط الصحراء الجزائري
37.2	18.0	97.7	79.7	73.5	68.2	60.5	- العربي الخفيف السعودي
37.2	17.5	97.3	79.8	72.3	67.5	60.1	- مريان الاماراتي
37.5	18.1	97.8	79.8	73.3	67.9	60.3	- خام التصدير الكويتي
41.6	22.3	100.7	78.4	71.9	66.4	59.2	- السدرة الليبي
36.7	18.7	97.1	78.4	72.5	67.4	60.4	- البصرة العراقي
							خامات أخرى:
35.3	17.0	95.3	78.4	71.6	66.9	60.0	- دبي
37.1	17.5	97.7	80.1	73.5	68.0	60.6	- البحري القطري
40.3	21.5	101.1	79.7	73.4	68.6	60.8	- برنت
36.6	17.0	94.5	77.4	70.6	66.1	57.8	- خام غرب تكساس

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط الاوابك، التقرير الربع السنوي حول الأوضاع البترولية العالمية، مايو 2022، ص 15

جدول (2) متوسط الربع السنوي للأسعار الفورية للبنزين الممتاز في الأسواق الرئيسية (2021-2022) (دولار/ برميل)

التغيير عن (دولار/ برميل)	2022		2021				الأسواق
	الربع الرابع 2021	الربع الأول 2021	الربع الاول	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	
46.2	19.5	113.3	93.8	83.4	76.8	67.1	سنغافورة
47.0	18.9	117.2	98.2	91.9	83.2	70.2	روتterdam
44.6	20.0	111.1	91.1	86.5	77.8	66.5	البحر المتوسط
45.0	20.7	121.0	100.3	98.1	91.2	76.0	الخليج الأمريكي

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط الاوابك، التقرير الربع السنوي حول الأوضاع البترولية العالمية، مايو، 2022، ص 22

2020م بلغت (38.7%) أو (33.3%) على التوالي، وذلك بدعم من استمرار تصاعد صادرات الخام الروسي المنقولة عبر البحر

جدول (3) متوسط الربع السنوي للأسعار الفورية للديزل في الأسواق الرئيسية (2021-2022) (دولار/ برميل)

التغيير عن (دولار/ برميل)	2022		2021				الأسواق
	الربع الرابع 2021	الربع الأول 2021	الربع الاول	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	
51.4	26.5	117.1	90.6	79.5	73.6	65.7	سنغافورة
57.5	31.4	123.5	92.0	80.8	74.5	66.0	روتterdam
55.5	29.9	121.0	91.1	80.5	73.8	65.5	البحر المتوسط
48.9	25.7	112.2	86.5	75.6	70.4	63.3	الخليج الأمريكي

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط الاوابك، التقرير الربع السنوي حول الأوضاع البترولية العالمية، مايو، 2022، ص 26

جدول (3) متوسط السعر المحلي للبنزين والديزل (2022-2021) - ريال/ لتر

أسم المادة	2021			2022		التغيير عن (دولار/ لتر)
	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	الربع الأول	
البنزين	370	532	585	862	935	565
الديزل	423	550	580	740	1100	677

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على بيانات إدارة الإحصاء والتخطيط، شركة النفط فرع عدن

الروسي، بالإضافة إلى زيادة التوترات في الشرق الأوسط وخصوصاً في ليبيا، كل ذلك كان له تأثير ملحوظ بزيادة أسعار النفط الخام في جميع الأسواق العالمية، فمثلاً ارتفع خام برنت الذي يعد معياراً لتسعير ثلثي النفط العالمي خلال الربع الأول من العام 2022م، وبنسبة زيادة بلغت (24%) و (63%) بالمقارنة مع الربع الرابع والربع الأول من العام 2021م على التوالي.

2. انعكس الارتفاع في أسعار النفط الخام بارتفاع مماثل بأسعار البنزين في جميع الأسواق العالمية بنسب متفاوتة فمثلاً ارتفع سعر البنزين في سوق (سنغافورة) خلال الربع الأول من العام 2022م بنسبة زيادة قدرها (21%) و (69%) بالمقارنة مع الربع الرابع والربع الأول من العام السابق على التوالي.

3. انعكس الارتفاع في أسعار النفط الخام بارتفاع مماثل بأسعار الديزل في جميع الأسواق العالمية بنسب متفاوتة فمثلاً ارتفع سعر الديزل في سوق (سنغافورة) خلال الربع الأول من العام 2022م بنسبة زيادة قدرها (29%) و (78%) بالمقارنة مع الربع الرابع والربع الأول من العام السابق على التوالي.

4. إن ارتفاع أسعار النفط الخام والمنتجات النفطية في الأسواق العالمية كان لها تأثير ملحوظ على أسعار المنتجات النفطية (البنزين والديزل) في السوق المحلي، فقد ارتفع كل منهما بنسب متفاوتة على النحو التالي:

أ- ارتفع متوسط سعر البنزين في السوق المحلي خلال الربع الأول من العام 2022م ليصل إلى (935) ريال/ لتر بنسبة زيادة قدرها (9%) و (153%) بالمقارنة مع الربع الرابع والربع الأول من العام السابق على التوالي.

ب- ارتفع متوسط سعر الديزل في السوق المحلي خلال الربع الأول من العام 2022م ليصل إلى (1100) ريال/ لتر بنسبة زيادة

المشتقات النفطية بالكامل من الخارج لسد حاجة السوق المحلية، مما أدى إلى زيادة أسعارها، وبالتالي ضاعف فاتورة الاستهلاك. وحالياً ومع التطورات التي تشهدها أسواق النفط العالمية من زيادة في الأسعار نجد أن تلك الزيادة قد انعكست بزيادة مماثلة في السوق المحلية للمنتجات النفطية، إذ شهد متوسط سعر البنزين ارتفاعاً ملحوظ خلال الربع الأول من العام 2022م بنسبة زيادة بلغت (8.47%) بالمقارنة مع الربع الرابع من العام السابق ليصل إلى (935) ريال/ لتر، ومشكلاً بذلك زيادة بنسبة قدرها (132%) بالمقارنة مع الربع المماثل من العام السابق.

أما متوسط سعر الديزل فقد ارتفع خلال الربع الأول من العام 2022م بنسبة زيادة بلغت (48.65%) بالمقارنة بالربع الرابع من العام السابق، ليصل إلى سعر قياسي بلغ (1100) ريال/ لتر، ومشكلاً بذلك زيادة بنسبة قدرها (160%) عن الربع الأول من العام 2021م وكما يوضحه الجدول رقم (5)

ثالثاً: النتائج والتوصيات

النتائج:

من خلال دراسة وتحليل للتطورات التي حدثت في السوق النفطية خلال فترة الدراسة استخلصنا مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

1. أظهرت الدراسة بأن الأحداث التي شهدها العالم مؤخراً مثل إعادة حركة التنقلات في معظم بلدان العالم بعد ازالة القيود التي كانت مفروضة نتيجة تفشي جائحة كورونا، وكذلك الحرب الروسية الأوكرانية وإعلان الولايات الأمريكية الحظر على النفط

في بعض الولايات الأمريكية، على الرغم من أن موسم القيادة الصيفي في ذلك الحين لم يبدأ بعد. كما يوضحه الجدول رقم (2).

أما بالنسبة للديزل فقد سجلت أسعاره خلال الربع الأول من العام 2022م مستويات أعلى من أسعار البنزين في كل الأسواق الرئيسية في العالم (باستثناء سوق الخليج الأمريكي)، فمثلاً ارتفع سعر الديزل في سوق (سنغافورة) خلال الربع الأول من العام 2022م بنسبة زيادة قدرها (29%) و (78%) بالمقارنة مع الربع الرابع والربع الأول من العام السابق على كما يوضحه الجدول رقم (3)

ثالثاً: أثر التطورات الأخيرة في الأسواق النفطية العالمية على السعر المحلي للمشتقات النفطية

يعد النفط ومشتقاته المصدر الأول للطاقة في اليمن، وقد كان اليمن في السابق يعتمد على استيراد حاجته من المشتقات النفطية وبشكل كامل من الخارج، وعند اكتشاف النفط في اليمن في ثمانينات القرن الماضي ومع وجود مصفاة عدن التي انشأت في خمسينات القرن الماضي ساعد ذلك على تخفيف من حجم الواردات من المشتقات النفطية، ومع استمرار عملية الاستكشافات النفطية أصبح حجم الإنتاج قادراً على سد جزء كبير من حاجة السوق المحلية، بالإضافة إلى التصدير، ولكن بعد توقف مصفاة عدن عن العمل قامت الحكومة باستيراد



على استيراد المشتقات النفطية كالرسوم الجمركية والضرائب وغيرها. 5. زيادة السعة التخزينية لدى فرع الشركة في عدن من خلال تشغيل منشأة حجيف لاستيعاب الزيادة المتوقعة في الطلب المحلي، والاحتفاظ بمخزون استراتيجي كافٍ لتقليل من حدة الارتفاعات والتقلبات المستمرة في الأسعار العالمية.

المصادر:

1. منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (الوابك)، التقرير الربع السنوي حول الأوضاع البترولية العالمية، مايو 2022.
2. إدارة الإحصاء والتخطيط، شركة النفط فرع عدن.

اليمن الناتج بشكل أساسي من الارتفاع في الأسعار العالمية للنفط نوصي بالآتي:

1. تشغيل مصفاة عدن وإنتاج المشتقات النفطية محلياً، هذا سوف يقود إلى تجنب فاتورة الاستيراد الباهظة، بالإضافة إلى رفق الاقتصاد الوطني بمصدر دخل وطني مهم.
2. تمكين شركة النفط اليمنية ممثلة (بالإدارة العامة) من الاستيراد بشكل مباشر من الأسواق العالمية من خلال فتح حسابات لها في بنوك خارجية بضمانة البنك المركزي اليمني.

3. على البنك المركزي اليمني توفير العملة الأجنبية لشركة النفط اليمنية بسعر مناسب لأن ذلك سوف ينعكس إيجاباً على القيمة النهائية للمنتجات النفطية بخفض قيمتها.
4. تخفيف الأعباء الحكومية المفروضة

قدرها (49%) و (160%) بالمقارنة مع الربع الرابع والربع الأول من العام السابق على التوالي.

ج- أتضح من البيانات السابقة بأن نسبة الزيادة في الأسعار المحلية بالنسبة للبتزين والديزل قد فاقت نسبة الزيادة في أسعار الأسواق العالمية، ويرجع الباحث سبب ذلك إلى التقلبات الكبيرة في أسعار العملة الأجنبية خلال فترة الدراسة، بالإضافة إلى الأعباء الحكومية الأخرى كالرسوم الجمركية والضرائب وغيرها.

التوصيات:

لتخفيف من حدة الارتفاع في أسعار المنتجات النفطية في السوق المحلية في



مسابقة

عسل واحه اوسان

اشتري
عسل وادخل السحب على الجوائز التالية
كيلو

3



المركز الثالث (دبه عسل سدر ملكي)



المركز الأول (سيارة)

1

2



المركز الثاني (تلفون +10 Not)

السحب امام الجميع عبر البث المباشر فرع هاييل بتاريخ

2022 / 12 / 30

تنتهي المسابقة بتاريخ

2022 / 12 / 25



الفرع الأول : عدن - المنصورة - شارع التسعين - أمام فندق الهملايا
الفرع الثاني : عدن - المنصورة - جولة كالتكس - هايبر كالتكس مول



اتصل الان .. 777376160

انهيار التعليم.. الأسباب والروى



الدكتور غالب حسين جواس

وتمكينهم في التفسير بشكل مكثف والتفكير الناقد والذي هو السلاح الذي ويمكن الأفراد والدول من تغيير العالم نحو الأفضل وهو بدلاً للعنف.

(2) أهمية التعليم:

يقول الحكيم الصيني (كيواو تزو) في القرن الخامس قبل الميلاد إن كنت تخطط لعام واحد فأغرس بذرة وإن كنت تخطط لعشرة أعوام فغرس شجرة وإن كنت تخطط لـ100 عام فعلم الناس، كزراعة البذرة تحصد محصولاً واحداً وعندما تعلم الناس تحصد مئة محصول لقد أدركت المجتمعات على اختلاف مراحل التاريخ بوجود عامل كافي لكنة حاسم في نهوض الحضارات وتطور البلدان، وهو ما يسمى برأس المال الأنساني، ويعتمد هذا على فرض مؤاده، إن الناس تهض بقدراتها كمنتجين ومستهلكين عن طريق استثمار في أنفسهم كون القسط الأكبر من قدرات الإنسان لا تتوفر لديهم إلا بالتعليم، الاستثمار في الإنسان يزيد مجالات المعرفة وبالتالي مجالات العمل وفرص الاختيار المتاحة أمامه، حتى ننظر للفرد ذو الخبرات والمؤهلات التعليمية والمواهب العلمية العالية كالرأسمالي من حيث زيادة الطلب على خدماته كلما زادت خبرته.

أن مستقبل الإنسان وبالتالي الدول لن يتوقف على المدى الزمني والمكاني ولأعلى الطاقة ولأعلى الأرض الممكن زراعتها، لكن العامل الحاسم في تأمين وتنظيم المستقبل إنما يكمن في الذكاء الانساني وتقدم المعرفة، ويقول أحد العلماء - أن أفضل وأرقى استثمار هو في المادة الرمادية في

كل الأفراد، بالتعليم تهض الشعوب وتحقق ما تصبوا إليه في كل المجالات. المجتمع الذي يمتلك أفراداه ناصية العلم فهو في الحقيقة يمتلك الثقافة والوعي اللازم للنهوض بالمجتمع وحل كل أزماته ونقله من مستوى إلى مستوى أفضل.

كما أن زيادة نسبة التعليم كمؤثر اقتصادي واجتماعي وثقافي وسياسي أمراً ذو أهمية بالغة لتقدم أفراد المجتمع، والتعليم يفتح الأفق الواسعة أمام الأفراد للمشاركة في الحياة العامة من خلال اكتساب معلومات وما يتمتعون به من معرفة واسعة والتعليم هو عملية منظمة تهدف إلى اكتشاف الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة.

التعليم هو عبارة عن نقل المعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن معلومات ومعارف وخبرات ومهارات يتم اكتشافها من قبل المتلقي بطريقة معينة، فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي يجعل الفرد يتعلم علماً محدداً، أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على أحداث التعبير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهي العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه الذي يسعى إليها وينجز اعماله ومسئوليته.

والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ويتفاعل مع طلابه ويقدم لهم علماً مثمراً وفعالاً من خلال التفاعل المباشر بينه وبين الطلبة وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية (المدرسة) أو خارجها وهو عملية شاملة فيشتمل على المهارات والمعارف والخبرات السابقة كالسباحة أو قيادة السيارة أو الكيمياء والأخلاق أو غيرها من العلوم.

فالتعليم التزام مشترك بين المعلم والطلبة يهدف إلى إعدادهم لتثقيف أنفسهم طوال فترة حياتهم، وبناء القدرات لديهم بالقيام بإنجاز الأعمال الجديدة وليس تكرار ما فعلته الأجيال السابقة فهو وسيلة لتطوير القدرات

■ أولاً: مفهوم التعليم وأهميته:

(1) مفهوم التعليم:

- التعليم يعد احدى الآليات في تكوين وتنشأة الأفراد على الحياة والقدرة على التفكير والإبداع والنقد لكي يكون ويعد مواطناً قادراً على أعمال العقل إلى أقصى درجات في التعاطي مع الحياة والواقع المعيشي، الطالب يقضي سنوات طويلة بين جدران المدرسة والجامعة ليتعلم كيف يعيش، وكيف يعمل، وكيف يفكر، وكيف يكون. ومن هنا فإن النظام التعليمي هو الوحيد ذو الأثر الأكبر في عمليات التكوين والإعداد، فالتعليم عبارة عن استثمار في رأس المال البشري المتوقع دخوله إلى السوق العمل مستقبلاً، أو في قوت العمل الموجود فعلياً بهدف تزويدها بالمهارات والقدرات والإمكانات لتأدية وظائفها بكفاءة تتناسب والتطور في التكنولوجيا وأساليب الإنتاج. وإذا كان التعليم يشكل حافزاً للأفراد في جميع المجتمعات بهدف رفع كفاءتهم ومهاراتهم من خلال تطوير معارفهم وقدراتهم، فإن هذه المسؤولية لا يتحملها الفرد بل المجتمع ككل أن الدور الذي يلعبه التعليم في عملية التنمية الاقتصادية يتجلى بوضوح من خلال عدد من العوامل سنأتي لمناقشتها لاحقاً. أن التعليم هو الطريق الصحيح الذي تسلكه الدول المتقدمة حالياً من أجل تحقيق النجاح والتقدم والرفق والنهوض بشعوبها، فالشعوب ذات الحصيلة العلمية العالية هي قادره على العمل والبناء والتعمير في مجتمعاتها على عكس الجهل الذي هو بمثابة مرض يُنخر في جسم المجتمع! ويؤدي إلى التخلف نتيجة انتشار الخرافات والاعتقادات الخاطئة، كما أن الأفراد الذي لم ينالوا حق التعليم لا يمتلكون القدرة على البناء والعمل ورفعة الوطن ولأهمية التعليم في حاضر كل مجتمع ومستقبله.

التعليم هو طريق التقدم والتنمية في حياة

وأهمها:

- التنافس بين طلبة العلم في جميع التخصصات .
- تأسيس مبادرات إبداعية للأفراد سواء فرداً أو جماعية لاكتشاف المواهب والقدرات كالبحوث والتأليف والابتكار.
- التشجيع على القراءة بإنشاء المكتبات المدرسية أو الجامعية أو العامة التي تساعد الطلبة في التعليم وزيادة المعارف العلمية والبحثية.
- التخلص من الأمية وأثارة المدمرة على الفرد وعلى المجتمع على حسب سواء.

(2) الأثر الاقتصادي للتعليم:-

منذ ظهور اقتصاديات التعليم وتبلور مفهوم رأس المال البشري عام 1960م لم يعد ينظر إلى التعليم على أنه خدمة استهلاكية لأن الطلب عليه يعود فقط لأسباب اجتماعية بل أصبح ينظر إليه على أنه استثمار له وتكلفة وله عائد، أي أن الطلب عليه أصبح اقتصادياً، وازداد الطلب على التعليم من قبل الأفراد والحكومات لأنه استثمار مريح تفوق عائداته تكاليفه على المستوى الفردي (الشخصي) وعلى المستوى القومي (الاجتماعي) وفي هذه الجزئية سنكتب على الأثر الاقتصادي للتعليم أن عرض العمل في عصرنا الحديث ينظر إليه بكفاءته وليس في حجمة، فالأثر الاقتصادي في التعليم يتمثل في:

- كمؤشر لأصحاب العمل في اختيار قوة العمل ملائمة: بمعنى من الضروري أن تتلائم مخرجات التعليم من حيث الكفاءة والمهارات مع طبيعة التغيرات في مستويات الإنتاج وبما تتناسب مع التغيرات التكنولوجية المستخدمة وهذا يمثل مؤشراً لأصحاب العمل للحصول على احتياجاتهم من قوة العمل القادرة على مواكبة تلك التغيرات التكنولوجية.

- انعكاس المنافع الاجتماعية:- أن منافع التعليم لا تخفض في العلاقات بين الأجر المرتفع المتوقع الحصول عليه كمنفعة وعائد لمخرجات التعليم، بل في أثرة الاقتصادي، حيث يؤدي التعليم إلى زيادة

الأساسي الذي يقوم بشرح وإيضاح العملية التعليمية للطلاب ويتحصل المعلم على المهارات المعنية للزامة لتؤهله للتدريس، وتعطي له دورات تدريبية وتأهيلية تمكنه ليصبح عضواً فاعلاً في المجتمع يؤدي مهمته على أفضل مستوى، بالإضافة إلى المعلم هناك مواد المتعلم أو هي مجموعة المناهج، والطرق والأساليب والأدوات التي يستخدمها المعلم بهدف إيصالها بطريقة جذابة واسلوب حديث للطلبة، من خلال اتباع طرق وأنشطة يتبعها المعلم لإيصال رسالته للطلبة بسهولة وإيصال المعلومة بطرق حديثة تتلائم مع المستوى التعليمي الذي يقوم المدرس بتعليمه ابتدائي، ثانوي، فني ومهني، جامعي والهدف الأساسي هو بناء جيل متعلم بعيد كل البعد عن التخلف. وللتعليم مدخلات ومخرجات من الضرورة التلائم فيما بينها. المدخلات تتمثل:-

المعلم: وما يتعلق به من المستوى الذي يؤهله إلى التعليم والخلفية الثقافية والاجتماعية التي يمتلكها ومهاراته وكفاءته الأدائية.

الطالب:- وما يتعلق به من دوافع وميول واتجاهات ورغبات.

البيئية التعليمية وعناصرها ومستوى تنظيمها بالإضافة إلى مصادر التعليم المتوفرة فيها من حيث:

- المادة التدريسية نوعيتها وطريقة تنظيمها. أما عمليات التعليم فهي تتمثل في طرق التدريس والأساليب المتبعة ودور عنصري المعلم والطالب المؤثر فيها يترابط مع الأنشطة والتدريبات الذي يتم تنفيذها من خلال العملية التعليمية.

أما مخرجات العملية التعليمية فيمكن حصرها بالنقاط التالية:-

- زيادة مهارات الطلبة ومعارفهم.
- تحفيز ذكاء ومواهب الطلبة.
- الاهتمام بالموضوع التعليمي.
- زيادة الثقة بالنفس وزيادة النمو الاجتماعي.
- زيادة قدرة الطلبة على مواجهة المواقف المختلفة وتعديل السلوك الفردي لهم.
- ويستطيع المعلم أن يخلق ويفعل العديد من الأساليب التعليمية في مجال تخصصه

الدماغ البشري وتوظيفه التوظيف المثمر. أن معركة المستقبل القادمة بين الدول المتقدمة ستعتمد على ابتكار طرق الإنتاج وتكنولوجيا المنتجات الجديدة المعتمدة على العقل البشري.

أن التربية والتعليم استهلاك واستثماري أن واحد، إذ أن الاستهلاك والاستثمار وجهان لشيء واحد فالتربية استهلاكاً والتعليم استثماراً وهناك أسباب لأهمية الاستثمار في التعليم وجعله صمام أمان المستقبل وهي:-

- يزيد من دخل الفرد ويزيد من الإنتاجية.
- تيسير البحث العلمي.
- يفتح المواهب العبقريات.
- يزيد القدرة على التكيف والتنقل بين الأعمال.
- أثر التعليم أكثر من رأس المال المادي في النمو والتنمية.

- يسارع ويعجل في التطور التكنولوجي. - يساعد في سرعة التطوير والنمو الاقتصادي. - الارتقاء والتطوير المجتمعي.

كما أن التعليم هو حجر الأساس لبناء وتطوير المجتمع فهو يساهم في اكتساب المعرفة وزيادة المعلومات حول العالم في كافة المجالات ويجعل الإنسان قادر على التمييز بين الصواب والخطأ، ويتعلم كيف يفكر ويتخذ القرارات الصائبة في الأوقات الحرجة، ويزيد بين ثقة الفرد بنفسه، ويساعده في تطوير ذاته وتنمية مهاراته، ويدرك حقوقه وواجباته والأنظمة والقوانين التي تحكم المجتمع والحصول على دخل مناسب، ويحصل الفرد على احترام وتقدير المجتمع ويساعده على إدارة حياته بشكل أفضل ليعيش حياة مستقرة.

■ ثانياً عناصر التعليم وأثره الاقتصادي:

(1) عناصر التعليم:-

التعليم هو المحرك الأساس في ازدهار وتطور الحضارات ومقياس محدود لنماء وتطور المجتمعات وأهم عناصر التعليم تكمن بالتالي:- يعتبر المعلم هو العنصر

الجميع إلى قناعة على مدى السنوات الماضية رسمية وشعبية أن هذا النظام وصل إلى مرحلة الانهيار، ونستطيع أن نرصد العديد من الأسباب التي تكشف عورة نظامنا التعليمي ومستوى الانحدار الذي وصل إليه ويمكن إنجازها بالتالي:

- غياب الاستراتيجية الوطنية الحاكمة للعملية التعليمية بعد إن أصبحت سياسة التعليم في اليمن متعلقة بالرؤية الفردية القائمين عليها (الوزير) والمسئولين في الإدارات وكذا وزارة التعليم العالي.

- اخضاع التعليم للاجتهادات من قبل أشخاص في الحكومة وهؤلاء متغيرين ولا بد من وجود رؤية الدولة ككل، فالحكومة متغيرة لكن الدولة ثابتة، بسبب سوء التخطيط وعدم الاهتمام به.

- نظام (الجزر المعزولة) الذي يتحكم في العملية التعليمية برمتها فرغم التواصل الشكلي أو الظاهري إلا أن هناك انفصال بين الوزارة والمديريات دون أي مبرر، والمديريات منفصلة عن المدارس والمدارس منفصلة عن الطلبة والمجتمع وكل ذلك يرجع إلى انهيار الاستراتيجية الحاكمة الضعف المريع في القيادة على كل المستويات.

كما تقوم الإدارة التعليمية الفوقية بإرسال قراراتها في شكل نصوص إلى الأدنى، ثم الأدنى فيصبح الكل كما لو كانوا صور (كاربون) تختلف فقط في حجم التكبير وتموت المبادرات والأفكار الإبداعية الجديدة.

- اعتماد التعليم على سياسة الحفظ والتلقين، مما جعل التلميذ يتحول إلى آلة تتعرض للملئ والتفريغ دون فهم بطبيعة الدراسة والمواد.

- امتلاء المناهج بكثير من الحشو والغث الذي ينظر ولا ينفع وهذا ولد كراهية شديدة لدى الطلبة تجاه كل شيء مكتوب وهذا الحشو انتج عقولاً فارغة، وهذا المفهوم كرس مفهوم التسلط والإجبار حتى في الجامعات بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب أدى إلى غياب الأبعاد الثقافية

في التعليم، لذلك لم يعد هناك قادة أو مفكرين أو مبدعين تنتجهم مدارسنا.

يعد التعليم احد الأسباب الأساسية في تنمية الموارد البشرية باعتبارها القاعدة التي تستند إليها جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عند وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية، فقد أولت حكومات مختلف دول العالم المتقدمة والنامية اهتماماً بالغاً للتعليم باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية ووضعت في خططها القريبة والمتوسطة والبعيدة مكانه متميزة للتعليم بهدف تفعيل دورة وتذليل التحديات والعقبات التي تواجهه من خلال توفير الموازنات المالية، وإعداد مراكز الدراسات والبحوث بالإمكانات والكوادر اللازمة بهدف تحسين وتطوير التعليم.

فالتعليم يُعد احد أهم الآليات في تكوين وتنشأة الأفراد على الحياة والقدرة على التفكير والإبداع والنقد لكي يُعد مواطناً قادراً على أعمال العقل إلى أقصى درجة في التعاطي مع الحياة والواقع المعيشة واليمن يعاني منذ فترة طويلة من تدني وانخفاض المستوى التعليمي بكافة مراحلها الابتدائية والثانوية والتعليم الفني والمهني والتعليم الجامعي، وأن واقع التعليم في اليمن مأساوي ويواجه تحديات كبيرة وليست وليدة المرحلة الحالية إنما امتدت على مدى زمني طويل ابتداءً من عام 1990م تقريباً وما قبله حتى يومنا هذا.

إذ كان التعليم ما قبل الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يتميز بمؤشرات تعليم جيد، إذ كانت تنصدر دول منطقة الشرق الأوسط في أغلب مؤشرات جودة التعليم العام والجامعي، كما اشارت التقارير الدولية ومن ضمنها تقارير منظمة اليونسكو. وبعد الوحدة مباشرة أهملت العملية التعليمية بشكل ممنهج وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم وبعمل منظم وبالذات المحافظات الجنوبية فعاشت المدارس في عزلة تامة نتيجة المناهج التعليمية التي أدت إلى فقدان النسق العلمي في تحصيل المعلومة، فتراجع مستوى التحصيل العلمي وتراجع البحث والتطوير واقتنار المختبرات وعدم تطويرها.

أن النظام التعليمي بعد الوحدة فشل في تحقيق الاهداف المرجوة منه حتى وصل

انتاجيات العمل الاجتماعية لينعكس في زيادة انتاج السلع والخدمات وبالتالي زيادة عوائد اصحاب العمل فيصبح الطلب على التعليم على المستوى القومي من ضمن متطلبات التنمية الاقتصادية وبالتالي زيادة الناتج القومي الإجمالي.

- المساهمة في خفض معدلات البطالة:- ينظر للتعليم كأحدى الإجراءات التي تحد من معدل البطالة، فالفرد المتعلم متاح له فرصة أكبر في الحصول على وظيفة مقارنة بغير المتعلم.

أن المتاح في فرص العمل يتطلب مهارات وكفاءات عالية وهذا الأمر ساهم في ارتفاع الطلب على التعليم في مختلف الدول المتقدمة النامية، كما ارتبط التعليم باحتياجات سوق العمل.

الحد من النمو السكاني:- توجد علاقة ترابط بين التعليم والنمو السكاني، فأهمية التعليم لا تقتصر على الجانب الاقتصادي والناحية الاجتماعية وخاصة بالدول النامية، فارتفاع مستوى الوعي الاجتماعي يمثل أهمية كبرى، فالأسر المتعلمة أكثر استجابة للفقرة تحديد النسل كالزواج المبكر ورفض تحديد النسل يساهم في رفع معدل النمو السكاني وبالتالي توثراقتصادياً على سوق العمل.

احد الوسائل للحد من ظاهرة الفقر:- تتفق مختلف دول العالم أن تحسين المستوى المعيشي للأفراد يأتي من خلال التعليم لما يوفره من إمكانية الحصول على دخل مناسب، إذ ساهم النظام التعليمي الكفؤ في تفاقم مشكلة الفقر من خلال تفاوت الدخل بين الفئات المتعلمة والغير متعلمة حيث ساهم في عدم الاهتمام في التعليم الفني والمهني المتخصصة، حيث اتجه غالبية الشباب للدراسة الجامعية بهدف الحصول على الشهادة الجامعية مع عدم الاهتمام بمتطلبات سوق العمل.

■ ثالثاً واقع التعليم في الجمهورية اليمنية الأسباب والروى:

(1) الأسباب والروى:

مع توجه بلدان العالم للتخلص من الأزمة فإن كل المؤشرات تؤكد أن اليمن تذهب نحو الأزمة وللخروج أو محاولة الخروج من هذا الوضع هناك جملة من المقترحات التي يرى الباحث بضرورة العمل وفقاً كما يلي:

- إيقاف الحرب التي تسببت بتدهور العملية التعليمية والتزوج الإجباري والتسرب.

- حضور الدولة بشكل فعال واعتماد جودة التعليم والاهتمام بإعطاء التعليم أولوية قصوى بكافة الخطط الاستراتيجية والبرامج ودراصة المعوقات والوقوف أمامها لتذليلها بأساليب علمية ومنطقية تتلائم مع متطلبات جودة التعليم.

- الاهتمام بالمعلم أولاً فالمعلم هو الترمومتر الذي يقاس بها مستوى التعليم فالتربية والتأهيل العلمي للمعلمين يكتسب أهمية قصوى من حيث الاهتمام بتأهيله ليليق به القيام بمهمة التدريس وتربية الأجيال تربية صحيحة مثبتة على أسس متينة تتلائم مع متطلبات العصر وإعطاء أولوية لوضعه المادي وراتبه.

- المناهج العلمية تنقيحها ووضعها وفق المتطلبات الحديثة وخلوها من الحشو الغير ضروري وتطبيق المعايير الحديثة في التعليم عبر لجان متخصصة بكفاءة عالية بالمرحلة الابتدائية وتذليل كل الصعاب التي ترافق العملية التعليمية والقضاء على السرب.

- الاهتمام بالطالب وإبلاءه الرعاية كل الاهتمام بالزامية التعليم وخصوصاً الفتيات ومحاربة الغش بكل الطرق والأساليب وتجريمه بقوانين رادعة بما فيها امتحانات الثانوية العامة.

- إعطاء الاهتمام للمدارس والمدرسين ودعم البنية التحتية للتعليم والتجهيزات بشكل غير مسبوق إذا دمرت المدارس وتحول كثير من المعلمين إلى الجهات والهاجس الأمني أعاق كثير من الطلبة عد مواصلة الدراسة.

- وضع ضوابط للتعليم العام والخاص وإعطاء الأولوية للتعليم الفني والتدريب المهني وتشجيع هذه المعاهد ورفدها بالكفاءات التعليمية اللازمة.

وفق متطلبات سوق العمل.

عسكرية وتحويل بعض المدرسين للعمل الحربي وتوزيع الطلبة وعدم توفير الأمن (العوامل النفسية) والخوف لدى الطلبة وأهلهم.

- عدم مزاوله بعض المعلمين لعملهم لعدم قدرة بعضهم على الحصول على أجره المواصلات بسبب انقطاع رواتبهم والبعض الآخر يعمل في وظيفة أخرى أو مسافر خارج البلد، أو يسكن في منطقة بعيدة، فيبحث عن متقاعد يقوم بتنفيذ مهمته بالتنسيق مع إدارة المدرسة (شركة بالعملية) وهذا بحد ذاته كارثة على التعليم برمته.

- قيام بعض المدرسين بإعطاء درجة نجاح لمختلف الطلبة وخاصة في الصف الأول والثاني والثالث.

- فقدان الطلبة القدرة على التركيز وعدم القدرة على المذاكرة بسبب الضغوط النفسية الذي فرضتها الحرب، وعدم رغبة الطلبة بالتعلم وعدم خوفهم من المدرس.

خروج اليمن من مؤشر جودة التعليم وغياب الدولة وهذا سبب تدهور جودة التعليم في اليمن.

- انهيار التعليم يعني انهيار الأمة. فكل المؤشرات تدل وبما لا يدع مجالاً للتهاون والوقوف بحزم من قبل كافة الجهات الشعبية والرسمية أمام هذه الظاهرة التي تهدد مستقبل الأمة ككل ومستقبل الأجيال القادمة.

منذ عام 2000م وفقاً لتقديرات منظمة اليونسكو للتربية والثقافة والعلوم حول معدلات الأمية بالعالم جاءت اليمن في المرتبة الثانية بعد مريتانيا، في دول العالم العربي، وهذا مؤشر خطير ينذر بارتفاع نسبة الأمية ويزداد وضع اليمن سوء مع استمرار الحرب، فتقرير اليونسكو ينص على أن التعليم لـ 4.5 مليون ونصف طفل في 13 محافظة يحتضر 31% من فتيات اليمن أصبحت اليوم خارج التعليم، بسبب استمرار الحرب التي القت بظلالها على التعليم وتشير احصائيات مراكز الدراسات والتعليم التربوي أن الصراع باليمن تسبب بإغلاق 468 مدرسة فقط في محافظة تعز.

- تروى الوضع المادي لمدرسي واساتذة الجامعات ومدرسي المعاهد التخصصية ومدرسي المدارس الخاصة وعلى هذا فقدت الفرصة لدى الاستاذ الجامعي أو المدرس على العطاء العلمي والفكري فأصبح يبحث عن وظيفة أخرى أو يسافر إلى خارج البلد يبحث عن متقاعد يقوم بالعمل نيابة عنه بالتنسيق مع إدارة المدرسة التي يعتبر شريكه في هذا الأمر.

- شهدت الفترة الماضية توسعاً نسبياً في عدد المدارس والمعاهد والجامعات لحين تتوقف ذلك التوسع عام 2011م لكن لم يشهد توظيف مدرسين جدد رغم التزايد المستمر في أعداد المنخرطين في المدارس نتيجة للزيادة السكاني دون أي ضوابط أو إجراءات في ظل ظروف الفقر الموقع.

- انتشار ظاهرة الغش بشكل مخيف وخاصة في امتحانات الثانوية العامة وصارة الشهادة المدرسية في اليمن كأنها سلعة تباع أو تشتري بأيدي أشخاص وأصبح مصير الطلبة المجتهدين محبط يجهلون مصيرهم في ظل فوضى الغش وجريمة التامر على مستقبلهم ولم يعد الأمل في التفوق من نصيب المجتهدين ولم يعد الوضع التعليمي مشجعاً للمبدعين وصارت الشهادة التعليمية في اليمن غير قادرة على التمييز بين الطلبة، الأمر الذي يصرف الطلبة على الاطلاع والاجتهاد والاهتمام بالتعليم فيلجأون إلى سوق العمل لتوفير متطلبات الامتحانات لمراقبين الذي يقومون بعملية جريمة الغش وصارت شيئاً مألوفاً باليمن ويعتبر الغش لدى بعض الطلبة استحقاقاً وطنياً فكيف تتوقع مستقبل اليمن وفق هذه الرؤية؟؟

- انهيار البنية التحتية للمدارس والمعاهد والجامعات والتجهيزات الحديثة والنظام التعليمي الكفو وما رافقها من ضعف المدرسين والأساتذة العاملين بالنيابة والهاجس الأمني للطلبة والهيئة التعليمية والهجرة لآلاف العقول والكفاءات العلمية بسبب عوامل اقتصادية وأمنية ووظائفية.

- أدى اندلاع الحرب في اليمن إلى تدهور مخيف للعملية التعليمية بشكل غير مسبوق نتيجة لتدمير المدارس وتحويلها إلى ثكنات

المهاجرون الأفارقة..

وتفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد

د. معين قائد محمد - استاذ مساعد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

المدفوعات وكذلك على سوق النقد الاجنبي وسعر صرف العملة المحلية، وهو ما ينعكس سلباً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

ايضاً دخول المهاجرين الافارقة إلى اليمن بطرق غير شرعية ودون الخضوع إلى فحوصات طبية، سيساهم في تفشي الامراض السارية والابونة الفتاكة، نتيجة لنقل هؤلاء المهاجرين كثير من الامراض والابونة المتفشية في بلدانهم منها: الحميات بأنواعها، والايذز، والسل، وغير ذلك. وهو ما ينعكس سلباً على الوضع الصحي في البلاد ومنه الوضع الاقتصادي والاجتماعي. أضف إلى ذلك التغيرات الديمغرافية والاجتماعية التي قد يحدثها المهاجرون الافارقة في المجتمع اليمني وتكون ذات أثر سلبي عليه. ايضاً الاستخدام غير المشروع للمهاجرين سوف ينعكس سلباً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. كما إن المنظر غير الحضاري الذي يحدثه تواجد المهاجرون الافارقة في المدن اليمنية يضفي طابعاً اقتصادياً واجتماعياً متردياً للبلاد.

وفي الاخير فإنه لا بد من العمل على الحد من الهجرة الغير المشروعة للافارقة للبلاد التي ما تزيد الطين إلا بله، نتيجة للأثار السلبية التي تحدثها في الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي في البلاد.

إن تدفق المهاجرين الافارقة إلى اليمن في ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي سوف يفاقم من هذا الوضع نتيجة للعديد من الاثار السلبية الناتجة عن الهجرة غير الشرعية والمتزايدة للافارقة إلى اليمن. حيث أن عمل اغلب المهاجرين الافارقة في القطاع الزراعي والخدمي وبالذات الاعمال التي كانت مأل كثير من العمال اليمنيين البسطاء نتيجة لانخفاض أجور المهاجرين وارتفاع الجهد المبذول الذي يقدموه في العمل أدى إلى إحلال عمل المهاجرين بدلاً عن العمالة المحلية وهو ما يزيد من نسبة البطالة () بين العمال البسطاء ومنه تردي الوضع المعيشي لكثير من الاسر اليمنية، أضف إلى ذلك توفر المهاجرين الافارقة كقوة عمل في السوق سوف ينعكس سالباً على الأجر الذي يتقاضاه العامل المحلي ومنه الأثر السلبي على الوضع المعيشي للعامل في ظل ارتفاع الاسعار للمنتجات ومن كل ذلك تفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي للفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

كما أن تقاضي المهاجرين الافارقة للأجور وتحويلها إلى بلدانهم على شكل نقود أجنبية - وإن كانت محدودة- سوف يكون له أثر على

ميزان



تعد الهجرة الغير مشروعة من أهم المشاكل التي تواجهها البلدان لما لها من تداعيات وأثار اقتصادية واجتماعية على المجتمعات حيث تعمل كثير من البلدان على منع المهاجرين غير الشرعيين من دخول اراضيها لتجنب الاثار الاقتصادية والاجتماعية التي تحدثها الهجرة غير المشروعة.

وقد شهدت اليمن في السنوات الماضية تزايداً في أعداد المهاجرين الافارقة إلى أراضيها، حيث تشير تقارير منظمة الهجرة الدولية إلى أن أكثر من 6 الف مهاجر يدخلون إلى اليمن شهرياً، كما تؤكد هذه التقارير إلى أن أكثر من نحو 50 الف مهاجراً قد دخلوا اليمن خلال العام الحالي 2022م وبعدها تزايد بلغ 14.7% عن العام الماضي 2021م .

ويستخدم المهاجرون الافارقة الاراضي اليمنية كممر إلى دول الخليج الا أن اعداداً كبيرة من المهاجرين خلال الاربع السنوات الماضية قد استقروا في اليمن الذي يقدر عددهم بنحو 190 الف شخص تقريباً يعمل معظمهم في قطاع الزراعة.

ويعد المهاجرون الاثيوبيون النسبة الأكبر بين المهاجرين الافارقة الذي يمثلون ما نسبته 90% من إجمالي المهاجرين كما يشير تقرير منظمة الهجرة الدولية لعام 2022م، حيث يرجع بعض الكتاب ارتفاع نسبة المهاجرين الاثيوبي إلى السياسات التي اتبعتها اثيوبيا من خلال إتاحة الفرصة لمواطنيها للهجرة بغرض الحصول على النقد الاجنبي كتحويلات التي يمكن استخدامها لدعم المنشآت الحيوية قيد الانشاء في البلاد، إلا أن البعض يرجع ارتفاع هجرة الأثيوبيين إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي السائد في اثيوبيا.

-المراجع:

- التحالف العالمي للهجرة ومؤسسة فريدريش ايبرت، تسليط الضوء على الهجرة العالمية (تقرير)، برلين، المانيا، 2022م
- الامم المتحدة ،منظمة الهجرة العالمية، تقرير الهجرة في العالم لعام 2020م، لبنان، 2021م



تحليل ورصد أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية



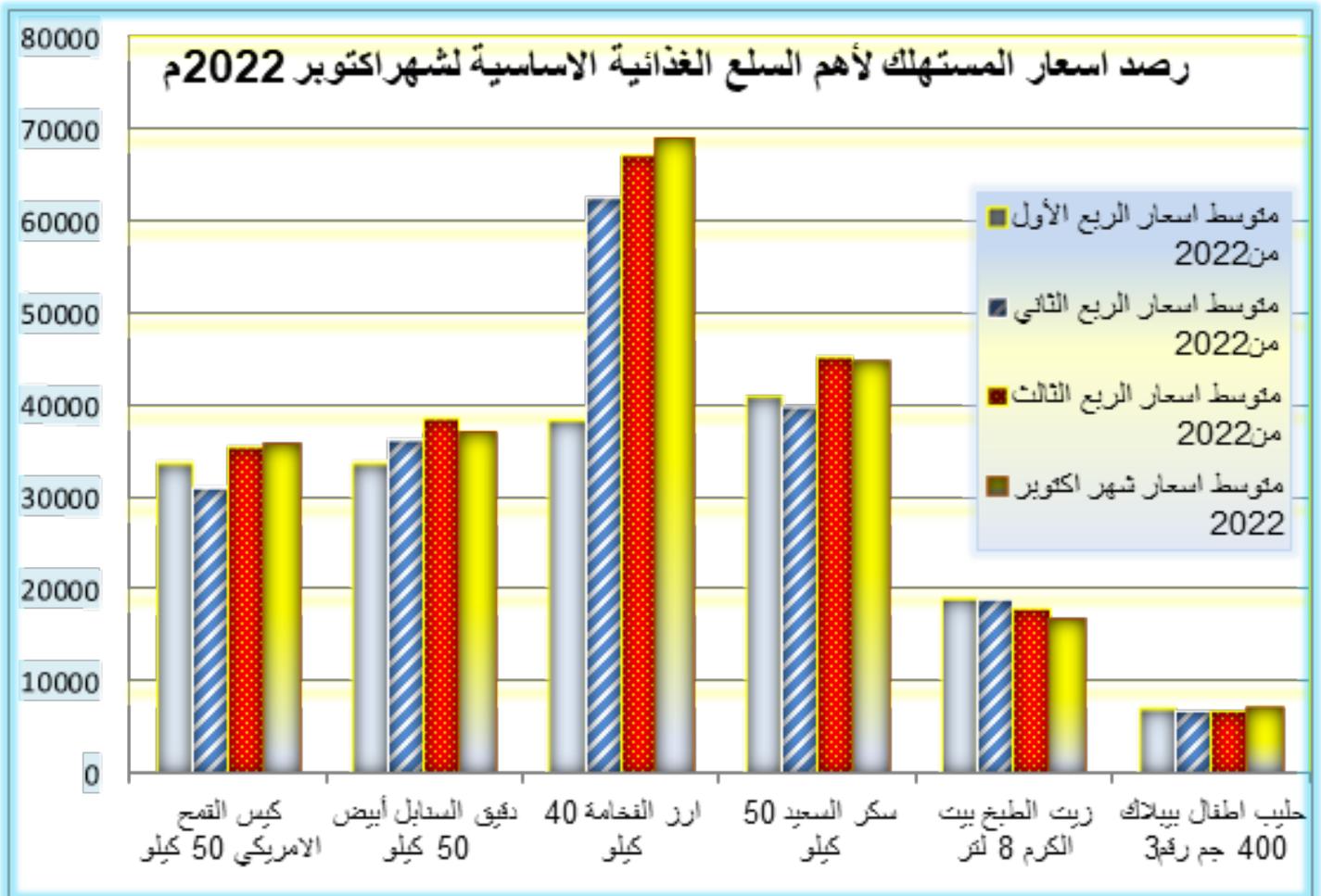
تحليل رصد أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية لمحافظة عدن

إعداد وتحليل:	رصد ميداني:	رسوم بيانية:
د. بثينة عبدالله السقاف	محمد أبوبكر سالم	أنصاف عباد الظنبري

أسعار الشهر الماضي ، يلاحظ انخفاض متوسط سعر القمح الأمريكي وزن 50 كغم في شهر أكتوبر ما نسبته (3%) ، كما انخفض متوسط سعر الدقيق السنابل 50 كغم بشكل طفيف بنسبة (7.5%) عما كان عليه في سبتمبر ، أما في أرز الفخامة 40 كغم فقد استمر بالحفاظ منذ الشهر الماضي عند متوسط سعر 69 اف ريالاً ، كما انخفض متوسط سعر سكر السعيد 50 كغم في هذا الشهر بشكل طفيف بنسبة (3%) ، أما الزيوت عبوة 8 لتر فقد انخفض بشكل طفيف بعد ما نسبته (7%) ، بينما متوسط سعر حليب الاطفال عبوة 400 جرام (بيبلاك) سجل استقراراً نسبياً منذ شهر يوليو الماضي .

يُلاحظ فريق الرصد الرابطة الاقتصادية من خلال الرصد والنزول الميداني لأعضاء الفريق وعند القيام بتحليل استمارة الرصد الأسبوعية ، أنّ هناك استقراراً نسبياً في متوسط أسعار معظم السلع بشكل عام لكل الأصناف في السوق مقارنة لنفس الفترة لشهر سبتمبر الماضي .

■ المتغيرات في متوسط أسعار السلع الأساسية لشهر أكتوبر 2022م عند مقارنة متوسط أسعار شهر سبتمبر مقارنة بمتوسط



متوسط أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية لمحافظة عدن لشهر أكتوبر 2022

رقم	المنف/ السلع	متوسط أسعار شهر ديسمبر 2021م	متوسط أسعار شهر ديسمبر 2021م	متوسط أسعار الربع الاول من 2022م	متوسط أسعار الربع الاول من 2022م	متوسط أسعار الربع الثالث 2022م	متوسط أسعار الربع الرابع 2022م	متوسط أسعار شهر أكتوبر 2022م
		ريال يمني	الدولار	ريال يمني	الدولار	دولار	ريال يمني	دولار
أولاً: السلع الاساسية								
1	كيس القمح الامريكي 50 كيلو	31000	23.52	33708	25	37000	35750	30
2	دقيق السنايل ابيض 50 كيلو	38750	36.63	33791	28.5	40000	37000	31
3	أرز الفخامة 40 كيلو	67000	51.38	58400	43.4	69000	69000	59.2
3	سكر السعيد 50 كيلو	48225	33.46	41016	35	46000	44625	39.4
4	زيت الطبخ بيت الكرم 20 لتر	38050	27.51	19043	16	17375	16750	15
5	حليب الاطفال ببلاك 400 جم	7500	5.64	7176	5.77	6900	7000	05
ثانياً: سلع مكملة								
6	الحليب المجفف دانو 2.5 كجم	18000	14.15	16666	14.24	20800	20500	16
7	شاي الكبوس (1) كجم	8250	6.35	6995	6	7000	7000	6
8	الفاصوليا الحمراء (1) كجم	1350	2.47	2591	2.17	2500	2500	2.1
9	الفاصوليا البيضاء (1) كجم	2537.5	1.93	1553	1.3	1500	1500	1.2
10	العدس الاصفر (1) كجم	2650	2.04	2110	1.72	2200	2200	1.9
11	كرتون معجون الطماطم المدهش	5300	3.15	4273	3.5	3900	4000	3.4
12	مكرونة المائدة (400 جرام)	790	0.61	696	0.53	590	590	0.4
ثالثاً: الفواكه والخضروات								
13	التفاح (1) كجم	3250	2.48	2642	2.21	3000	3000	2.5
14	البرتقال (1) كجم	2500	2.09	2041	1.64	2700	3000	2.5
15	الموز (1) كجم	1.38	0.46	571	0.47	700	700	0.6
16	التمور (1) كجم	2000	1.56	2000	1.82	2000	2000	1.5
17	البطاطس (1) كجم	650	0.48	578	0.52	900	1000	0.8
18	البصل الجاف (1) كجم	750	0.57	470	0.46	1550	1200	0.9
19	الباذنجان (1) كجم	800	0.62	681	0.46	1000	1200	0.9
20	الطماطم (1) كجم	1175	0.85	670	0.62	1300	1000	0.8
21	الباميا (1) كجم	1950	1.53	2475	2.22	3000	2750	2.3
خامساً: اللحوم ومشتقاتها								
22	لحم الغنم (1) كجم	8000	6.29	8000	6.35	12000	12000	0.9
23	الدجاج الحي (1) كجم	5000	3.92	5000	4.57	5500	5750	4.9
24	الدجاج المجمد (1) كجم	4500	2.66	3400	3	3975	4100	3.5
25	طبق البيض (1) كجم	3475	2.68	3030	3.3	4200	4550	3.9
سادساً: الأسماك								
26	التمد (1) كجم	6500	4.90	6764	5.35	8000	8000	6.9
27	الديرك (1) كجم	10000	8.32	12666	9.81	15500	13000	11.2
28	السحلة (1) كجم	12000	8.90	11200	10.23	14000	14500	12.55

- فريق رصد أسعار السلع- الرابطة الاقتصادية

- يتم الرصد كل يوم سبت من كل أسبوع

التغيرات في أسعار السلع المكملة

أما بالنسبة للسلع المكملة فمتوسط سعر الحليب المجفف دانو عبوة (2.5) كغم ارتفع بشكل طفيف لا يتعدى (1%)، استقر شاي الكبوس (1 كيلو جرام) عند سعر 7000 ريالاً تقريباً منذ شهر يوليو، بينما يشهد متوسط الكيلو جرام من الفاصوليا الحمراء والفاصوليا البيضاء والعدس الاصفر استقراراً في سعرهما مقارنة بالشهر الماضي، أما متوسط أسعار معجون الطماطم (المدهش) فقد شهد استقراراً في متوسط سعره، وكذلك متوسط سعر مكرونة المائدة سجل استقراراً منذ شهر يوليو الماضي.

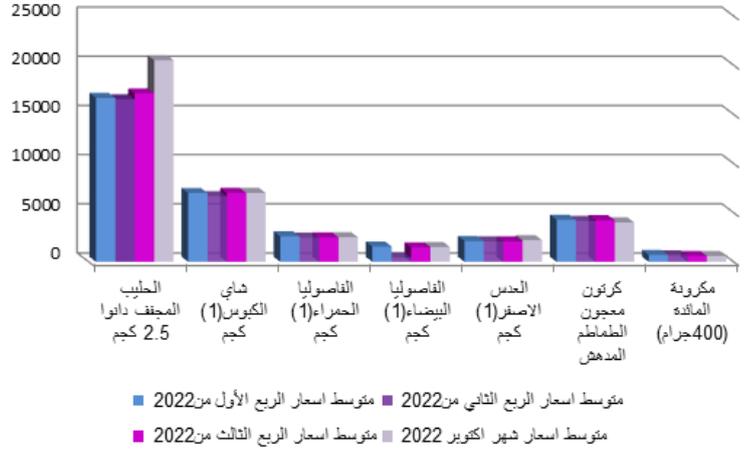
التغيرات في أسعار الفواكه والخضروات:

سجل استقراراً في متوسط سعر الكيلو التفاح والموز والتمور استقراراً في متوسط أسعارها، أما متوسط سعر البرتقال فقد تحرك نحو الانخفاض بنسبة (16.6%). سجل متوسط سعر الكيلو البطاطس انخفاضاً بنسبة (5%)، أما البصل الجاف فقد شهد استقراراً في متوسط سعره، أما الباذنجان فقد ارتفع متوسط سعره بنسبة (20%) عنه في الشهر الماضي، أما الكيلو الطماطم الطازجة فقد ارتفع بنسبة (10%)، أما الباميا فقد استقر عند متوسط سعره في الشهر الماضي.

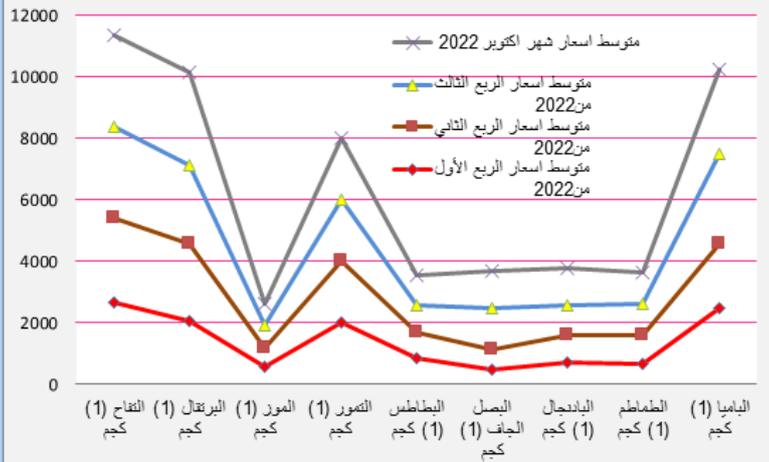
التغيرات في أسعار اللحوم والأسماك:

أما أسعار اللحوم في الملاحم للحم الغنم البلدي فقد سجل ثباتاً في متوسط سعره بشكل عام، بينما ظل متوسط سعر كيلو الدجاج الحي مستقراً عند سعره في الشهر الماضي، أما متوسط سعر الدجاج المجمد فقد سجل ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (5%)، أما متوسط سعر طبق البيض فقد ارتفع بنسبة (8%)، أما أسعار الأسماك المرصودة فحدث استقراراً لمتوسط سعر سمك (التمد) لهذا الشهر مقارنة بالشهر الماضي، أما السمك سجل انخفاضاً بنسبة (16%)، أما السمك نوع (السحلة) فقد ارتفع بشكل طفيف ما نسبته (3%) مقارنة بالشهر الماضي.

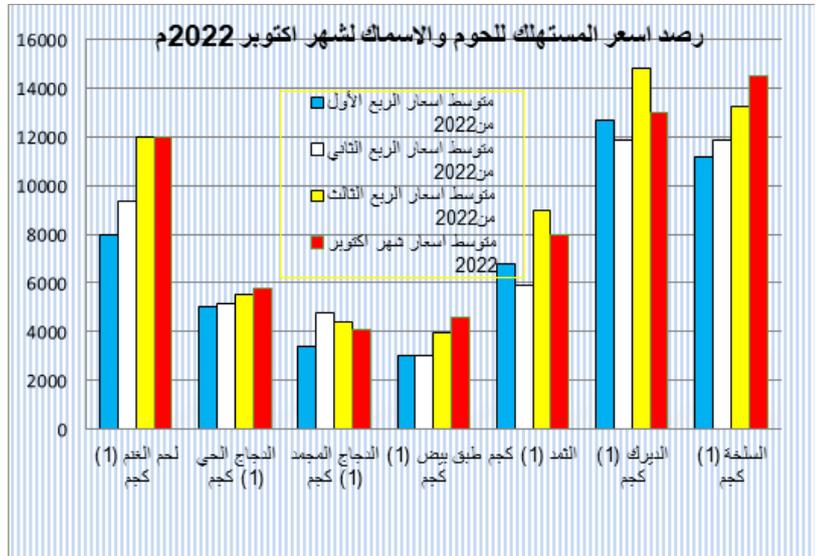
رصد اهم اسعار المستهلك للهم السلع الغذائية المكملّة لشهر اكتوبر 2022م



رصد اسعار المستهلك للفواكة والخضروات لشهر اكتوبر 2022م



رصد اسعار المستهلك للحوم والأسماك لشهر اكتوبر 2022م



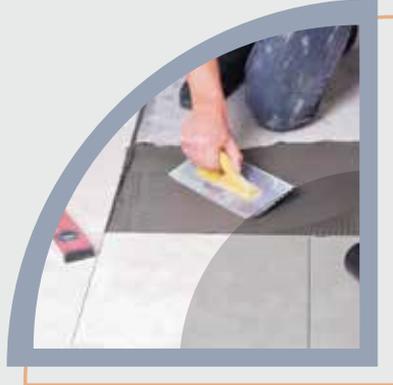
جديد

أسمنت خاص بالتشطيبات



أسمنت الوطنية

شريك البناء والتنمية



أعمال التبليط



أعمال اللياسة
بجميع أنواعها



أعمال البناء

أرضيات الأرصفة



* لا يستخدم في أعمال الأساسات والخرسانة المسلحة (قواعد، أعمدة، جسور، أسقف)



إحدى شركات مجموعة
هائل سعيد انعم وشركاه



WWW.NCCYEMEN.COM | CEMENT@NCCYEMEN.COM | 10001 | 00967 2 510840 | 00967 2 510800

اليمن - لحج - المسيبر



م / علي سعيد صالح

الأسس السياسية للنمو الاقتصادي

ومن المفيد هنا ان نبحت التحديث السياسي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية. ليس من منظور الاسس الاقتصادية للسياسة، ولكن من منظور الاسس السياسية لتنمية الاقتصادية.

حيث سهتم اولاً بسؤال جوهري عن مهمات الحكومة واجراءات الحكم الذي يتطلبها النمو الاقتصادي في المراحل المختلفة للتنمية الاقتصادية؟

فهذا السؤال يفسح لنا المجال الى اقتراح بعض الحلول للمشكلات التي تتعلق بالمفاهيم والتي تثيرها الاصطلاحات المستخدمة في الدراسات المقارنة.

حيث يتعين علينا قبل ذلك تحديد المفاهيم الاساسية التي سنناقشها الا وهي:

1- مراحل النمو الاقتصادي:

لعله من المفيد ان نعرض مفهومنا لمراحل النمو الاقتصادي، حيث تحدد بخمس مراحل وهي:

- المرحلة التقليدية.
- الشروط اللازم توافرها قبل مرحلة الانطلاق او البداية.
- الانطلاق.
- السعي لتحقيق النضج .

المفاهيم التي تستخدم المعلومات التي توفرها جملة الدراسات. وفي وسع ذلك ان تسهم كثيرا في صياغة التعميمات ذات المعاني والمتعلقة بالانسان والبيئة.

و على رجل السياسة ، اذا اراد ان يقدم اسهامه في اطار التنمية الاقتصادية ، عليه ان يعرف العمل الذي تم في المجال الاقتصادي . وكما هو معلوم لقد اخذ فكرة النظام السياسي الحديث حيزا مهما في الدراسات المعاصرة للتطور السياسي ويقصد بعملية التحديث السياسي عادة التطور من مرحلة تقليدية عبر مرحلة انتقالية الى مرحلة حديثة. ان باحثي التطور السياسي للانظمة يحددون الخصائص الاساسية للنظام الحديث ويستخرجون منها ان النظام التقليدي يتميز بخصائص معاكسة ثم يستطيعون التعرف على خصائص مرحلة النمو الاقتصادي ويميزونها بانها تمثل نظاما انتقاليا بين التقليدي والحديث وبانها تحوي عناصر اساسية من كلتا المرحلتين.

ان ملامح النظام السياسي الحديث قد تنشأ عن المشكلات السياسية المصاحبة للنمو الاقتصادي السريع . كما ان بعض عناصر الاقتصاد السياسي الحديث قد تتطلب لتطورها اشكالا سياسية محددة.

اثار الصراع الذي امتد امده بين الشرق والغرب، يضاف الى ذلك ظهور الدول الحديثة منذ خمسينات القرن الماضي بعد خروجها في اعداد كبيرة من التبعية الاستعمارية ، وشروع الدول الاقدم عهدا والاقبل تقدما في تنفيذ برامجها للتنمية الاقتصادية ، قد حملوا رجال السياسة على توجيه جل عنايتهم في عملية التنمية. وجميعنا يدرك ، عندما يواجه نظام ظاهرة جديدة لا بد من وصفها وتفسيرها، لان ادواتها في التحليل تصبح في الغالب غير كافية لمهمة تحسينها او حتى الحاجة الى استبدالها بادوات افضل.

ولابد من تطوير مفاهيم جديدة و اضافة معان حديثة على المفاهيم القديمة ، لتأمين مجموعة من التعبيرات . وقد تؤمن مثل هذه المجموعة من التعبيرات المتصلة بطريقة منظمة، والتي يقدم التحليل في اطارها.

لقد امضى عدد كبير من الباحثين في مجال الاقتصاد لدراسة المشكلات التي يواجهها المرء في تحليل النمو الاقتصادي. وكان من ابرز هؤلاء الباحثين عدد من رجال السياسة الذين يدرسون الجوانب السياسية للتحديث.

وقد اكدت بحوث التنمية اهمية اطار

وفي مقالنا هذا يجب ان نفرق بين المهمة والنشاط. فالنشاط هو مجرد السلوك، اي الاعمال التي لا ترتبط باعمال اخرى. اما المهمة فهي اثر هذا النشاط في الاعمال الاخرى او في الاخرين المتصلين بهذا النشاط على نحو ما، ورضا الانسان عن نفسه في اداء هذا النشاط..

وكما نعرف انه لا يوجد نظام دون ان تكون له مهمة معينة. ان لكل نظام اجتماعي شروط وظيفية هامة يجب توفرها وهي:

- التكيف:

يرتبط تحقيق شرط التكيف الوظيفي ارتباطا وثيقا بالعمليات الاقتصادية، اي عمليات انتاج السلع والخدمات و التوزيع وادارة الموارد.

ولكي يتمكن مجتمع من البقاء يجب ان يكيف نفسه مع عوامل البيئة غير البشرية. فالتكيف اذن شرط وظيفي هام للنظام. ولا بد ان يؤدي التفاعل مع العوامل المادية للبيئة الى تكديس الموارد المتاحة والتي يمكن استغلالها لتحقيق اهداف النظام وكذلك تحقيق اهداف الافراد، واهداف النظ الداخلية في النظام.

- تحقيق الهدف:

يعتبر الحفاظ على المجتمع من اهم اهداف المجتمع نفسه، لذلك فان النشاطات المتعلقة بالدفاع عن البلاد التي يعيش فيها المجتمع، تدخل في نطاق تحقيق الهدف. وفي هذه الحالة تشتمل عناصر البيئة الوثيقة الصلة بها على مجتمعات اخرى. كذلك فان تحقيق اهداف المجتمع تتضمن الحفاظ على العلاقة مع المعتقدات الدينية الهامة. ذلك ان الكثير من النشاطات الدينية كالاحتفالات الدينية القومية تساهم في توفير شرط تحقيق الهدف. ويكون النظام الثقافي الجانب الاساسي في البيئة في هذا المجال.

لعل اكثر ما يهتما في هذه العجالة العمليات المختلفة الداخلة في استيفاء شرط تحقيق الهدف، وهو تعبئة موارد المجتمع للمجهودات الاجتماعية، وتشمل هذه العملية تحصيل

وتنتهي اية مرحلة.

وهنا نعتقد ان هناك امورا بديلة مختلفة ومتعددة. فهناك سلسلة من العوامل يمكن لاية مجموعة منها ان تحل محل اي شرط او متطلب معين. لكن بالاعتقاد ان امكانية التبدل فيها مطلق.

فقد يكون هناك عاملان يمثل الواحد منهما بديلا للآخر، في حين ان ايا منهما لا يمكن ان يحل محل عامل ثالث. كذلك نعتقد ان توفر عامل بديل قد يحد من احتمال استبدال العوامل الاخرى.

ان المجتمع التقليدي هو انه المجتمع الذي يبني اقتصاده على تجمعات محدودة من الارض وراس المال و التقنية، وعلى معرفة، فالاقتصاد التقليدي هو الذي لم يصل بعد الى مرحلة الانطلاق، لا استعمال هذا المفهوم يمكن ان نتصور اشكالا مختلفة من المجتمعات ذات الاقتصاد التقليدي. ومن المهم هنا ان نفرق بين المجتمعات التي حققت في مرحلتها التقليدية شروط الانطلاق وتلك التي لم تحققها.

وهنا يمكننا تقسيم التنمية الاقتصادية الى خمس مراحل هي:

- الاقتصاد التقليدي - مرحلة الانطلاق
- مرحلة الاندفاع نحو التحديث - مرحلة التحديث - مرحلة ما بعد التحديث.

ويجب ان نؤكد هنا اننا لاننظر الى هذه المراحل كخطوة حتمية لتتابع مراحل النمو. ذلك ان تركيب المفاهيم يسمح بوجود حركة عكسية. مثال ان الاقتصاد في مرحلة التحديث قد يعطل نتيجة للحرب وتدمير الكثير من المعدات. وقد يكون لمرحلة بناء ما بعد الحرب مميزات مرحلة الاندفاع نحو التحديث لا مرحلة التحديث نفسها.

2- مهام الحكومة:

يستعمل هذا التعبير لدى رجال السياسة، ليعني السلطات التقليدية للحكومة، وهي (اصدار القوانين وتنفيذها واصدار الاحكام المتعلقة بتفسير القانون في الحالات الفردية. وكما هو معروف بان مفهوم المهمة لدينا هو (دراسة الناس الذين يعيشون معا..).

- المستوى العالي للاستهلاك الواسع النطاق فالمفهوم الاساسي هنا هو الانطلاق، ولا تبدو اهمية المراحل الاخرى الا اذا اتضحت فائدة مفهوم الانطلاق.

ان ابرز ملامح مرحلة الانطلاق في تقديرنا هو انها تشكل بداية الفترة التي ترتفع فيها معدلات النمو الاقتصادي بدرجة ملحوظة. ان مرحلة الانطلاق تعتمد اساسا مباشرة على الاصطلاحات الاقتصادية. اما العناصر الاخرى المرتبطة بالانطلاق سواء كانت تغييرات تنظيمية ام اجتماعية ام تطورات فنية.. الخ فلا تدخل في التعريف، رغم انها قد ترتبط فعلا به او تتعاصر معه.

ان النمو الاقتصادي الحديث يختلف عن حالات النمو الاقتصادي التاريخية السابقة في خصائص معينة هي الارتفاع الجوهري الثابت في انتاج الفرد والارتفاع الجوهري الثابت ايضا في عدد السكان في معظم الاحيان.

لكن يكفينا ان نحدد بدء النمو الاقتصادي الحديث اي مرحلة الانطلاق بالحقبة التي يرتفع فيها انتاج الفرد بدرجة كبيرة ومستمرة. قد يكون من الصعب ان نصف مرحلة معينة من مراحل التنمية الاقتصادية بانها تمثل مرحلة الاوضاع السابقة لمرحلة الانطلاق. فاذا كان لمرحلة ما اية شروط، فلا يكون من المنطق ايضا ان تكون للمراحل الاخرى شروطها بالاضافة الى شروط مرحلة الانطلاق كالشروط المسبقة لمراحل الاندفاع نحو تحقيق النضج ومرحلة النضج ايضا.

وكمفهوم يمكن تطبيقه على كل المراحل. فاننا نتصور الا يتحقق شرط ما لمرحلة ما من مراحل النمو الا بعد ان تبدأ المرحلة.

وهذا يضيف قدرا من التحديد، اذ يصبح التفسير اكثر دقة اذا ميزنا بين "المتطلبات" و"الشروط". فالشروط تعني ما ينبغي توفره قبل ان يتحرك اقتصاد ما الى مرحلة معينة اما المتطلبات فهي ما يمكن ان يتحقق قبل ان تنتهي مرحلة معينة.

ولا بد ان نوضح هنا اننا لنعتمد بان الشروط والمتطلبات تشكل مجموعة معينة من الظروف التي يجب ان تتوفر قبل ان تبدأ

واولئك الذين تطبق عليهم السياسة.

الثاني: شبكة المعلومات:

ويعتبر العامل المهم للاختلافات بين العمليات المختلفة لاتخاذ القرارات، سواء عند وضع السياسات او تنفيذها، وهو وجود شبكة المعلومات او انظمة الاتصال بالناس.

وهناك اربع مظاهر من شبكات المعلومات في اي نظام وهي:

1- احياء المعلومات، الذي يعني استعادة المعلومات الخاصة بالماضي والحاضر، الى مراكز المراقبة لاستخدامها كاساس لنشاطات المستقبل وتخطيطاته. ولهذا النظام ميزتان واضحتان في تحليل اجراءات الحكم، وهي الفترة الزمنية الفاصلة والتقدم. ونعني بالفترة الزمنية الفاصلة الوقت الذي ينقضي بين بداية اي عمل وبين تعديله استجابة للمعلومات المتلقاه عن تأثيره، بينما يعني التقدم حجم العمل التصحيحي في الفترة الزمنية التي تنقضي بين ظهور النتائج المترتبة على العمل الاول والثاني وردود فعلهما.

2- من مظاهر شبكة المعلومات، انها تعمل على تبويب المعلومات وتصنيفها لحفظها، لاستخدامها في المستقبل.

3- الفاعلية فكلما زادت فاعلية نظام ما، كلما قلت المعلومات المفقودة اثناء نقلها من مكان لآخر. وهنا نقصد اجراءات الحكم على اساس فاعلية انسياب المعلومات.

4- الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة، اي وصول الرسالة الى غايتها او نقطة النهاية.

ان اجراءات الحكم، هي السياسات الفعلية او الواقعية المختلفة التي تتبعها الحكومات لتساهم في تحقيق مطلب وظيفي معين..

*الهوامش:

- روبرت هولت وجون تيرنر "المقدمات

السياسية للتطور الاقتصادي".

- و. وروستو "شروط النمو الاقتصادي".

القسر او القوة. ذلك ان مصالح المشاركين المنعدين فيها تختلف الى حد ما، وهي ليست ايضا متساوية في القوة. وفي مثل هذه الظروف يستطيع بعض المشاركين في السوق ان يرغموا غيرهم على التصرف في الاتجاهات المؤدية الى تكامل النظام ككل.

3- اجراءات الحكم:

يشير عادة الى الطريقة التي تمارس بها الحكومة لمهامها. حيث يقتضي مفهوم اجراءات الحكم، التطرق الى مجموعة واسعة من المشكلات، ومنها السمات المميزة للمراحل المختلفة المكونة لعملية الحكم.

فمن خلال اجراءات الحكم، علينا ان نعرف عملية وضع السياسات وبين عملية تنفيذ السياسات، وكذا معرفة العمليات الحكومية وغير الحكومية او الخارجة عن نطاق الحكومة. حيث يتم صياغة السياسة وتنفيذها على اساسين:

الاول : البناء المؤسسي:

فالبناء المؤسسي هو الطريقة التي تنظم بها السلطة في المجتمع ، وتعتبر درجة التركيز او الحسم . فالبناء المؤسسي هو الذي يكون فيه نظام اصدار الاوامر والقرارات واضحا ومبينا على تدرج مراكز صياغة السياسات وهو الذي يقلل الى حد كبير من احتمال تضارب السياسات الصادرة عن الوحدات المختلفة لصياغة السياسات.

فحينما يوجد خط واحد للسلطة او ما يمكن تسميه بتسلسل الاوامر، يعتبر البناء المؤسسي واضحا بدرجة كبيرة، اذا ما اسند تنفيذ السياسة الى مجموعة من الاجهزة او المكاتب. اما اذا لم يوجد تحديد واضح لتدرج السلطات والمسؤوليات فان البناء المؤسسي يعتبر في غير واضح.

ويرتبط قدرة وفاعلية البناء المؤسسي لسلطة على تنفيذ القوانين ووضوحه ارتباطا تاما بالعلاقات بين الاجهزة الرسمية تقسها. وهناك عامل اخر ايضا وهو الوسائل الفنية لفرض اجراءات التنفيذ، وهو يتضمن العلاقة بين المنفذين الرسميين للسياسة ،

الايراد العام ويجاد الاعتمادات (وهو نظام لتسليف النقود واقتراضها..) مما ينطوي على انشاء نظام نقدي مناسب.

- الحفاظ على الصورة و التحكم في المجهود:

لا شك ان مراعاة نظام العقائد والقيم تمثل احد الشروط الوظيفية للنظام الاجتماعي. لذلك فهناك ثلاث عمليات عامة تدخل في الشرط الوظيفي للمحافظة على النمط. الاول: لا بد وان تكون هناك طريقة لانتقال القيم الاساسية من جيل الى اخر.

الثاني: توفر جهاز رقابة اجتماعي لعقاب اولئك الذين يخالفون قواعد نظام القيم. الثالث: توفر جهاز يمنع قيام المواقف التي من شأنها ان تشجع عددا كبيرا من الناس على مخالفة القواعد الاساسية للسلوك. ولارب ان البطالة المتمادية والتضخم، الذي يصبح فيه الطلب على النقود اكثر بكثير من عرضه، مما يؤدي الى زيادة الاسعار وانخفاض قيمة العملة، هي امثلة على الوضع الذي ينشا في مجتمع مضطرب كاليمين، ويتطلب السيطرة عليه.

- الاندماج وضمان العمل المتكامل للاجزاء:

ان المطلب الوظيفي للاندماج يشمل عناصر من عملية السيطرة الاجتماعية، الا ان السلوك المطلوب لتحقيق الاندماج لا يمكن ان يقوم على وسائل السيطرة الاجتماعية فقط، فهناك سلوك في كل نظام اجتماعي لا تحرمه القواعد، الا انه مع ذلك مدمر للاندماج. كذلك هناك سلوك يشجع الاندماج بالرغم من انه مخالف للقواعد. ان الاندماج للسوق في ضوء هذه القواعد تخلق قدرا كبيرا من المعلومات عن الاسعار ومقاييس النوع والاسلوب والميزات الشخصية وسمعة المشاركين فيها.. الخ. وتمكن هذه المعلومات المشاركين من ان يوفقوا بين خطتهم وخطط الآخرين، فيساهموا بذلك في اندماج النظام و تكامله. كذلك يدخل في علاقات السوق عنصر



الفخامة Alfakhama



أطيب
مذاق
طبي



الحرب.. بين الأسباب والآثار



إعداد/ عماد إسماعيل عبدالسلام - البنك الأهلي اليمني

الحرب كتكاليف إعادة الإعمار. هذا بالإضافة إلى ان الحرب تعكس نفسها بشكل كبير على الحياة الاقتصادية، وتؤدي لظروف اقتصادية تضخمية، وهذا بدوره يؤدي إلى فقدان الثقة في النظام المالي للبلد، وكذا فقدان الثقة في البنوك والقطاعات الاقتصادية بشكل كامل، والتي قد تدفع النظام إلى طباعة حجم كبير من العملات لتمويل الحرب ودفع مرتبات الجنود، والتي يؤدي إلى ضعف قوتها الشرائية وقيمتها الفعلية، في ظل تعطل الموارد العامة للبلاد. أما في حال الحروب الأهلية فهي تؤدي لانهايار الاقتصاد الداخلي للبلد، حيث تكون أثارها الاقتصادية في تراجع عدد المستثمرين المحليين والأجانب، كما انه وفي حال وجود قطاعات سياحية في البلاد فهي تتأثر بشكل كبير، ففقدان الأمن والأمان وترزعزع الاستقرار في هذه البلاد تؤدي إلى تأثر قطاع السياحة. أما الأثر الاقتصادي الأكبر والأهم فهو خسارة وفقدان للمورد البشري نتيجة الإصابة أو الوفاة.

الآثار النفسية والاجتماعية:

تتعدد الآثار النفسية التي تلقي بها الحروب على الأفراد وعائلاتهم ومجتمعهم عموماً، فالجنود هم من أكثر الأشخاص تضرراً بالآثار النفسية، فالوحدة الشديدة التي يعاني منها الجنود أثناء بعدهم عن عائلاتهم، وحالات الاضطراب والاكتئاب وحالات القلق والإصابات الجسدية قد تؤثر

إلى أثار صحية عديدة، فتتضرر البنية التحتية وتأثرها بالحرب يعكس نفسه سلباً على مصلحة الإنسان الصحية، ومنها الرعاية الطبية والنظافة العامة في المجتمع، وهذا بدوره قد يؤدي لظهور عدد من الأوبئة وانتشار الكثير من الأمراض، هذا إلى جانب الأضرار التي تؤدي إلى سوء التغذية وسوء الأنظمة الغذائية للأفراد.

كما ان الإصابات التي يتعرض لها الأفراد، سواء كانوا مدنيين أو عسكريين قد تؤدي في مجملها إلى التسبب بحالات عديدة من الإعاقة والفقدان للأطراف البشرية، وعدد كبير من الوفيات، بالإضافة إلى الأضرار النفسية والتي تمتد لأعوام وفتترات طويلة .

الآثار الاقتصادية:

تتكبد الدول التي تحدث فيها الحروب والصراعات لتكاليف اقتصادية ومادية كبيرة، فتتضرر البنية التحتية وتهدم المباني الحكومية والسكنية، كل ذلك تعبر في جانبها المادي عن أرقام وأموال ومبالغ كبيرة وخسائر ضخمة، هذا بالإضافة إلى توجه الجزء الأكبر من الإنفاق الحكومي إلى دعم الجهات وتغطية تكاليف الحرب، الأمر الذي قد يؤدي إلى ارتفاع الدين العام المحلي و/ أو الخارجي. فالتكاليف المالية والنفقات الحكومية تزيد بشكل كبير بسبب الحروب، وتختلف هذه التكاليف باختلاف مدة الحرب ونوعها، والضرر الذي تحدثه والنتائج التي تنتهي به، هذا بالإضافة إلى التكاليف التي تلي فترة

الحرب، كلمة تحمل في طياتها الكثير من المعاني، القتل والإبادة، والدمار والهدم، والتشرد والنزوح، فالحروب قد تكون في بعض الأحيان شراً لا يبد منه، ولكن مهما كانت تلك الضرورة فهو يبقى شراً وليس خيراً على الإطلاق.

فالحرب صراعات ناشئة بين جماعات وكيانات سياسية مختلفة، تتضمن نزاعاً حول السيادة والأراضي والثروات الطبيعية والمعتقدات الدينية والأيدولوجية، تمارس من خلالها الأعمال العدائية غير المشروعة والتي ينتج عنها أضراراً كبيرة.

وتخوض الدول والكيانات الحروب عادة لعدة أسباب، أهمها:

- انتهاء الطرق التي يمكن من خلالها حل النزاعات.
- وجود عدوان مباشر أو تهديداً من دول أخرى.
- الرغبة في الاستيلاء على ثروات أو مصادر تكنولوجية، أو استعادة أراضي.
- الحاجة الملحة للمقومات الأساسية للحياة، كالغذاء والمياه وغيرها.
- الرغبة في الاستقلال والتحرير الشعبي في حالة الشعوب المستعمرة والمحتملة.

آثار الحرب

تؤدي الحروب إلى مجموعة من الأثار يمكن إضاحتها في:

الآثار الصحية:

يتعرض الإنسان الموجود في دولة بها حروب



الأثار على البيئة:

وعدم عودتها إليها مرة أخرى، الأمر الذي يفقد البيئة لبعض توازنها. ان انتهاك الحروب لحقوق الإنسان ونزع عنه أدميته وحريته لهي اكبر ضرر قد تسببها الحروب له، فالسلام الدائم محال لكننا نستطيع ان نحقق السلام على وجه التقريب.

تسهم الحروب في تلوث البيئة بشكل كبير، فآثار الدمار البيئي التي تخلفها الحروب قد تؤدي إلى قتل العديد من الحيوانات والنباتات التي قد تكون نادرة أو في طريقها إلى الانقراض، أو هجرتها من مناطق الصراع

علمهم وتتسبب باثر نفسي بالغ لهم . هذا بالإضافة إلى الأضرار النفسية التي تلحق بعائلات الجنود، وحجم القلق والضغط النفسي الذي يتعرضون له في ظل غياب رب الأسرة وتحمل أمور المنزل والأطفال، وما يظهر على الأطفال من قلق واضطرابات نفسية وعدم الشعور بالأمان.

أما المدنيين، فبالإضافة إلى ما ذكر من القلق والضغط النفسي، فحالات النزوح والهجرة والتشريد والترحيل من مناطق الحرب والبحث عن مناطق الأمان، وتركهم لمسكنهم بشكل قسري أو طوعي خوفا من القتل والضرر وتعرضهم للإذلال والهوان وضيق ذات اليد، كل هذا يؤدي إلى اضطرابات نفسية وحالات عدم التقبل للأخرين، والذين لم يعيشوا بنفس التجربة التي مروا بها. ان أكثر فئة تتعرض للضغوط النفسية هي فئة الأطفال، والتي تؤثر الحروب في بناء شخصياتهم، وتضرهم من الحرب في بناء نضوجهم الفكري والعاطفي وأيضا الجسدي، فقد تتطبع شخصياتهم وردود أفعالهم بالعدوانية، أو قد تتطبع بعدم الثقة في النفس وعدم قدرتهم عن التعبير عن مشاعره وأحزانه الداخلية، وتجعلها مكتومة ومكتنبة.





مجموعة السعدي التجارية AL-SADI TRADING GROUP



مشاريع الطاقة الكهربائية Electrical Power Projects

تأجير محطات الكهرباء Rental Power Plants



أنظمة الطاقة الشمسية Solar Power Systems

Website: www.al-sadigroup.com

Email: info@al-sadigroup.com

hasseeb@al-sadigroup.com

Tel.: +967 2 247721

+967 2 247751

+967 2 247761

Mobile: +967 770471840

موريشيوس..

معجزة اقتصادية تبهز العالم

د/ سامي محمد قاسم - رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة عدن

مساحتها نحو 2000 كيلومتر كان متماشياً مع الواقع السيئ بالفعل آنذاك.

فالجزيرة التي تقع على ساحل المحيط الهندي لا تمتلك أي ثروات طبيعية مثل النفط أو الغاز أو الألماس والذهب، كما أنها بعيدة عن مراكز التجارة العالمية، كما أن المساحة الصغيرة واعتبارها بعيدة عن مراكز الانتشار السكاني والنشاط الاقتصادي العالمي والتوترات العرقية الشديدة بين السكان ومعدل البطالة المرتفع كلها كانت عوامل سلبية تدعم أي رؤية قاتمة لمستقبل البلاد. وتعرضت موريشيوس عبر تاريخها لأزمات متعددة بسبب تعاقب المحتلين سواء من الهولنديين أو من الفرنسيين ثم البريطانيين لاحقاً.

وكان متوسط دخل الفرد عند الاستقلال يبلغ حوالي 400 دولار سنوياً، مع اعتماد اقتصاد موريشيوس على الزراعة وتحديدًا محصول السكر.

لكن الجزيرة الواقعة على الساحل الشرقي لقارة إفريقيا لم تثبت خطأ وجهة نظر "ميد" وزميله فحسب، لكنها تمكنت مؤخراً من دخول نادي الدول الثرية عبر التصنيف الأخير للبنك الدولي، فقد أعلن البنك الدولي عبر تصنيفه الأخير لدول العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي بالسعر الحالي للدولار الأمريكي انضمام موريشيوس لفئة الدول الأعلى دخلاً.

وبلغ متوسط نصيب الفرد في الدولة

بعدها موريشيوس دستور جديد وأعلنت استقلالها في 12 مارس 1968، ثم لحق ذلك الإعلان عن جمهورية موريشيوس في 12 مارس 1992..

التحول من الفقر للفنى

موريشيوس التي وصفها الخبراء بأنها قطعة من أوروبا، إن لم تتفوق عليها أحياناً في بعض النقاط، مساحتها الصغيرة لم تحل بينها وبين التقدم والهنوض، استطاعت في وقت قصير أن تقدم أوراق اعتمادها كدولة راقية قادرة على اللعب مع الكبار في مضمار النمو والتطور ولكن البدايات لم تكن وردية.

فقد قال جيمس ميد "الجانز على جائزة نوبل للاقتصاد عن رؤيته لمستقبل موريشيوس في عام 1961:

"يجب أن يؤدي ضغط عدد السكان حتماً إلى تقليل نصيب الفرد من الدخل الحقيقي، ومع مجتمع مليء بالصراعات السياسية فإن التوقعات ضعيفة لحدوث تنمية" ..

وللإنصاف، لم تكن توقعات عالم الاقتصاد البريطاني خارجة عن المألوف في هذا الوقت، بل أن حائزاً آخر على الجائزة نفسها بعد 11 عاماً وهو "في. إس نايبول" وصف موريشيوس بأنها دولة لا يمكنها النجاة وحدها وتحتاج للانضمام لكيان أكبر.

الواقع أن حديث الحائزين على جائزة نوبل للاقتصاد عن الدولة الصغيرة والبالغ

موريشيوس أو جمهورية موريشيوس هي جزر صغيرة بوسط المحيط الهندي تبعد عن ملاجاشي (مدغشقر) بحوالي 860 كيلومتر. وتتكون من عدة جزر تبلغ مساحتها 2040 كيلومتراً، ويبلغ عدد السكان حوالي 1,266,060 نسمة.

لا ترتبط بحدود برية مع أي دولة أخرى، وأقرب جيرانها هي مدغشقر وجزر القمر وسيشل وجزر رينيون الفرنسية، تعد العاصمة بورت لويس ثاني أهم ميناء في إفريقيا بعد جوهانسبرغ.. تعد موريشيوس الدولة الإفريقية الوحيدة التي تنتشر فيها الهندوسية بكثرة. 50% من السكان.

سكانها من جنسيات وثقافات وأديان متنوعة ومختلفة، ففيها من يعتنقون الديانة الإسلامية والمسيحية والهندوسية، أما عن الجنسيات ففيها الصينيين والكريوليين؛ لذلك نجد المساجد والكنائس إضافةً للمعابد في كل النواحي منتشرة، ويتحدث سكانها اللغتين الإنجليزية، والفرنسية بطلاقة إضافةً إلى وجود مجموعة من اللغات الشرقية المختلفة

وفقاً للموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركي، فإن البحارة العرب هم أول من اكتشف الجزيرة. وتشير أسماء بعض الأماكن في الجزيرة مثل "المدينة" و"اليمن" إلى أن المسلمين تواجدوا في الجزيرة منذ عصور مبكرة.

أجرت البلاد انتخابات عامة في 1967، وضعت

قبل ذلك، ونجحت جزيرة موريشيوس في تسجيل نمو يقارب 5% سنوياً للنتائج المحلي الإجمالي على مدار 30 عاماً، بفضل الاستقرار السياسي والإدارة الرشيدة والقوانين التنظيمية الداعمة للاستثمار. وبلغ الناتج المحلي الإجمالي لموريشيوس في عام 2019 نحو 14 مليار دولار وتبرز البيئة التنظيمية المصممة لدعم الاقتصاد في وجود الجزيرة الإفريقية في المرتبة العشرين عالمياً في قائمة سهولة ممارسة الأعمال أو Doing business في عام 2019 متفوقة على دول مثل ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وكندا واليابان. كما احتلت موريشيوس المرتبة الأولى بين دول قارة إفريقيا والثانية والخمسين عالمياً في تنافسية الاقتصاد للعام الماضي. وتراجع معدل عدم المساواة في الدخل داخل البلاد من 45.7% في عام 1980 إلى نحو 38.9% في عام 2006، كما انخفض معدل الفقر الذي يقاس بمن يعيشون بأقل من دولار يومياً دون 1% من عدد السكان. كما اهتمت موريشيوس بالتعليم حيث جاء التعليم والرعاية الصحية على قائمة أولويات السياسيين في موريشيوس، حيث اتجهت الدولة لإتاحة التعليم بكل مراحلها وحتى الجامعي مجاناً لكل المواطنين، وهو ما تكرر بالنسبة للعلاج، وفي عام 2007، وصل عدد السكان الذين يجيدون مهارات القراءة والكتابة في البلاد نحو 87% من إجمالي المواطنين.

وينقسم النظام التعليمي في موريشيوس إلى: مرحلة التعليم الابتدائي، وهي إلزامية، يلتحق بها التلاميذ عن عمر 6 سنوات وحتى 11 سنة، وثمة خمس مواد رئيسة تقوم عليها مناهج التعليم الابتدائي، هي: اللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية (الجغرافيا والتاريخ)، يُضاف إليها إحدى اللغات الشرقية المحلية كالمادة اختيارية،

خلال الثمانينات حيث أصبحت منطقة تجهيز الصادرات أنجح جاذب للاستثمارات الأجنبية وأكبر صاحب أعمال أحادي.

التسعينات: أصبحت منطقة تجهيز الصادرات معتمدة بشكل كبير على صناعة المنسوجات والألبسة. كما شهدت التسعينات تنوعاً كبيراً ودخول موريشيوس إلى قطاعات متطورة مثل تقنية المعلومات، الهندسة وتصميم المجوهرات. كما تطورت قطاعات الموانئ والخطوط البحرية مع توقع بلعب قطاع الخدمات لدور أساسي في نمو الاقتصاد في المستقبل.

وبعد ثورة التصنيع والتصدير التي تركزت أساساً على النسيج والملابس، اتجهت الدولة الصغيرة إلى الاهتمام بدعم قطاع الخدمات وخاصة السياحة والخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات وغيرها.

وقامت الحكومة المنتخبة في عام 2005 بالرد على انتهاء اتفاقات التفضيل التجاري عبر برنامج إصلاحات يشمل تسهيلات للأعمال تستهدف إزالة العوائق على الاستثمار والتشغيل وتيسير شروط منح المهاجرين الأكثر طلباً بالنسبة لسوق العمل حق المواطنة، بالإضافة إلى تبسيط نظام الضرائب على الأفراد والشركات.

ومع فقدان نسي للمعاملة التفضيلية بالنسبة لصادرات الملابس والمنافسة القوية مع الصين في معظم الصناعات، اتجهت موريشيوس بقوة نحو الخدمات. وكانت السياحة بالفعل قطاعاً قوياً ومهماً في اقتصاد البلاد، لتنضم إليه قطاعات أخرى مثل البنوك وتكنولوجيا المعلومات، خاصة مع تحول الدولة لتصبح مركزاً لصناديق الاستثمار الخارجية "الأوفشور".

وخلال السنوات الخمسة الأولى من الألفية الجديدة (-2000 2005) دخلت البلاد عصر الرقمنة، فتم تأسيس مدينة إيبين الرقمية الجاذبة وبقوة للاستثمارات الأجنبية، هذا بجانب الانخراط في قطاعات جديدة للنمو، وبدأت الشركات الأجنبية في دخول البلاد بعدما بات الوصول إلى موريشيوس أمراً سهلاً عبر الطيران الذي كان يواجه عقبات كبيرة

الإفريقية نحو 12.740 ألف دولار سنوياً في عام 2019، لتصبح في المرتبة الـ 64 عالمياً من حيث الأعلى دخلاً من أصل 186 دولة، وأصبح نصيب الفرد في موريشيوس من الدخل القومي في المرتبة الثانية بين دول قارة إفريقيا بعد جزيرة سيشيل.

لكن كيف تحولت موريشيوس من الفقر المدقع للغنى؟

لقد بدأت موريشيوس بالتفكير في البيات للنهوض الاقتصادي وتحقيق تنمية مبكرة لهذا البلد الفقير الواقع في افقر قارات العالم، ولذلك بعد الحصول على الاستقلال مباشرة بدأت موريشيوس في التوجه نحو تنوع الاقتصاد ودعم التصنيع بدلاً من الاعتماد على السلع الزراعية.

وقامت بعمل منطقة خاصة بالتصنيع والتركيز على سياسات ضريبية وعمالية داعمة للقطاع، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة من رجال الأعمال الصينيين لبدء صناعة النسيج والملابس.

كما قامت الدولة بجهد دبلوماسي واضح للتوصل لاتفاقات تجارية تفضيلية مع العديد من البلدان، ما يكفل لها الوصول السهل للأسواق الخارجية وبدعم سياسة تنافسية لسعر الصرف تحرص على منع عقبة السعر المبالغ فيه للعملة والذي قد يضر بجاذبية السلع خارجياً، كما لم تكتفي بذلك بل سعت للتوسع في مجال اقتصاد الخدمات والمعلوماتية وتوسيع قاعدة التصنيع والتصدير.

ويمكن تقسيم الخطوات التي اتبعتها موريشيوس في انعاش اقتصادها بالتالي: في سبعينات القرن الماضي، بدأت الجزيرة بتنوع اقتصادها عبر التشجيع على إقامة شركات تعتمد على التصدير ضمن منطقة تجهيز الصادرات وتطوير اقتصادها السياحي.

الثمانينات: في أوائل الثمانينات، قامت الحكومة بإطلاق برنامج تعديلي مكثف موجه نحو تنمية التطوير الاقتصادي من خلال التصدير، التنوع الزراعي وتوسيع سوق السياحة. كنتيجة لهذا البرنامج، قاد قطاع التصنيع النمو الاقتصادي في موريشيوس



النهضة بموريشيوس؟ لا شك أن اليمن تعيش ظروف مختلفة عن موريشيوس، كما أنها تختلف في الوضع السكاني والاقتصادي والمساحة والموقع والثقافة إلا أنه رغم ذلك يمكن إبراز بعض النقاط التي يمكن الاستفادة منها في تجربة موريشيوس واسقاطها على الواقع اليمني للاستفادة منها، وهذه النقاط:

1- التنوع الثقافي والعقائدي يمكن أن يكون دافعاً للنهضة والتنمية إذا تم توحيد الرؤى والتوحد نحو هدف مشترك، ويمكن أن يكون سبباً للصراع والحروب إذا غابت الرؤية الموحدة وتشتت الأهداف المشتركة.

2- ليس شرطاً أن تكون النهضة مرتبطة بالثروات المعدنية أو الموقع الجغرافي، فلكل دولة في العالم مميزات كامنة يمكنها تطويرها واستغلالها لخلق مميزات اقتصادية دافعة.

3- الاهتمام بالتعليم والصحة وتخفيض الفقر وقرارات برامج اجتماعية حكومية، غير مرتبطة بالتوجهات السياسية الاشتراكية بل يجب أن تكون مرتبطة بتوجهات الحكومات التي تبحث عن النهضة المجتمعية والثقافية، فالنهضة الاقتصادية يصنعها الشعب وتوجه للشعب.

4- لا تنمية مستدامة بدون ديمقراطية فأى نجاح اقتصادي يحدث في مجتمع غير ديمقراطي هو نجاح مؤقت معرض للزوال في لحظة.

ما يعادل 2.8% من الناتج المحلي و43% من الإنفاق على الصحة والتعليم. وتمكنت الدولة الإفريقية الواقعة على ساحل المحيط الهندي من ضرب عصفورين بحجر واحد بهذه الخطوة، الأول: توفير حيز مالي كافٍ لدعم قطاعات أخرى مثل التعليم والصحة وغيرها، والثاني يتمثل في منع وقوع انقلابات عسكرية ماثلة لما شهدته كثير من الدول الإفريقية الأخرى.

■ لا تنمية بدون ديمقراطية:

موريشيوس التي رغم أن تاريخها السياسي والاقتصادي والثقافي لا يساوي شيئاً بجوار الكيانات القارية العملاقة، فإنها خلال العقود الثلاث الماضية تحديداً، استطاعت أن تغرد منفردة كأكثر الدول الديمقراطية في القارة وأسرعها في معدلات النمو وأثراها ثقافياً ومجتمعياً.

فثقافة الديمقراطية والقبول بالآخر متجذرة في موريشيوس، فلا تمتلك موريشيوس هوية ثقافية محددة، إذ إنها مزيج من ثقافات متعددة، فتظل تحت سماءها عشرات العرقيات والجنسيات والديانات الباحث في جامعة هارفارد، جيفري فرانكل، يصف الوضع في موريشيوس بـ"المعجزة"، لافتاً إلى أن غالبية العرقيات والجنسيات والديانات داخل البلاد فضلوا مصلحة الدولة على مصالحهم الخاصة، وهو ما أدى في النهاية إلى تحويل محنة التعدد إلى منحة التوحد.

كيف يمكن أن تستفيد اليمن من تجربة

وبحسب إحصاءات مارس 2011م، فإن عدد المدارس الابتدائية المسجلة لدى وزارة التربية والتعليم في موريشيوس، 305 مدرسة، التحق بها 116068 تلميذاً، نسبة البنين 51% ونسبة البنات 49%، وقد وصلت نسبة الالتحاق الإجمالية إلى 100% من الأطفال ما بين 6: 11 سنة، المسجلين بالتعداد السكاني للبلاد، أمّا نسبة المعلمين للتلاميذ فهي 1: 27 وفي نهاية المرحلة يخضع التلاميذ لامتحان شهادة إتمام التعليم الابتدائي، الذي يُعرف اختصاراً بـ (CPE).

التعليم الثانوي، وهو ينقسم إلى مرحلتين، الأولى مرحلة الثانوي الدنيا، وعدد سنواتها 5 سنوات، وهي تنتهي بامتحان شهادة (SC)، يلتحق الحاصلين عليها بالمرحلة الثانية، وهي الثانوية العليا، التي تستمر الدراسة بها على مدى عامين، يحصل الطالب في نهايتها على شهادة البكالوريا المؤهلة للالتحاق بالجامعات.

■ التعليم الجامعي والفني

واختارت موريشيوس التي تحولت للنظام الجمهوري في عام 1992 طريقاً غير تقليدي آخر للنمو وهو عدم وجود جيش تقريباً، حيث بلغ الإنفاق على الدفاع في نفس العام مستوى 6 دولارات لكل فرد أو ما يعادل 0.45% من الناتج المحلي الإجمالي و4% فحسب من الإنفاق على التعليم والصحة.

ويبتعد هذا الرقم كثيراً عن باقي دول إفريقيا جنوب الصحراء والتي يصل فيها متوسط الإنفاق على الدفاع 20 دولاراً لكل فرد وهو

إلى من يهمه الأمر:

الرمال! ثروة فمتى تنفعنا؟

د. حسين الملعسي

في شحة المعروض في السوق العالمية من المعادن الضرورية للصناعات المهمة والحديثة فإن أسعارها في السوق العالمية باتت في ارتفاع مستمر.

إننا نناشد السلطات الحفاظ على الثروات من الهب وسوء الاستخدام وضياح الفرص ونوصي:

- الالتزام بقانون المناجم والمحاجر في استثمار الثروة المعدنية وثروة الرمال وبالذات السودان.

- العمل بقانون الاستثمار كمحدد أساسي للاستثمار المحلي والأجنبي وذلك من أجل الاستفادة القصوى من عوائد الاستثمار.
- وقف تصدير المعادن بشكلها الخام لأن سعرها يخس للغاية مقارنة بتصديرها مصنعة والذي ستكون مصدر هام للعملة الصعبة.

- إلزام الشركات باستخدام جهاز فصل نهائي للمعادن الثقيلة والحفاظ على تلك المعادن السيادية والثمينة وتصديرها دون معرفة السلطات بطبيعتها وأهميتها.

- وقف استخدام الثروات المعدنية مثل الرخام والأحجار الكريمة والرمال السوداء في أعمال البناء والإنشاءات وفي الصناعة لأن ذلك يتسبب في هدر قيمة مضافة محتملة.
- ضرورة الترويج للثروات المعدنية والخامات المعدنية من أجل جذب الاستثمارات إلى هذا القطاع للإسهام في عملية التنمية وخلق فرص عمل للشباب من سكان مناطق الثروات.

ان السؤال الذي يفرض نفسه هل نستطيع استغلال الثروات المعدنية والرمال السوداء لصالح الإنسان والتنمية أو أن تلك الثروات ستبدد كما تبذرت ثروة النفط والغاز؟ وهل سنسير على دروب الدول الفاشلة في توظيف الثروات لصالح السكان وتعايش الثروات والتخلف والفقر جنباً إلى جنب؟

- رئيس التحرير

وجدت بشكل حر أو تكونت على مر ملايين السنين وقد وجدت له استخدامات في الماضي وله استخدامات حديثة مهمة للغاية في الصناعات الحديثة كإنتاج الزجاج والألمنيوم والكريستال وغيرها.

كثير الحديث في الأيام الأخيرة حول الرمال السوداء والتي هي عبارة عن رواسب شاطئية تكونت على مدار ملايين السنين وهي ذات لون أسود وثقيلة تتكون على الشواطئ ومجاري الأنهار والسيول، وتتوفر بكميات كبيرة في محافظة حضرموت في منطقة ميفع حجر منطقة السفال كما تتواجد أيضاً في محافظة شبوة منطقة حبان.

وتستخدم الرمال السوداء في الصناعة وينتج منها عدد من العناصر الثقيلة التي لها طلب كبير في السوق العالمية وتدخل في صناعة السيارات والطائرات والتكنولوجيا والسيراميك والبطاريات، وكما تحتوي الرمال السوداء أيضاً على عدة أنواع من المعادن الثقيلة مما يخلق فرصاً للتصنيع المحلي والتصدير إلى الخارج وزيادة الحصيلة من النقد الأجنبي.

ومن الجدير ذكره هنا قيام عدد من الأنشطة الاستكشافية والاستخراجية للرمال السوداء في حضرموت وإقامة مصنع في منطقة توافر الرمال في عام 2018م وهي بادرة مبشرة فيما إذا تم الالتزام بقانون المناجم والمحاجر رقم 22 لعام 2010م في عمليات الترخيص والاستثمار والتصنيع والتصدير حيث تحتوي الرمال السوداء على 41 عنصر مشع و6 معادن اقتصادية لها استخدامات صناعية مختلفة تستخدمها الدول في التنمية الصناعية الحديثة وبالتالي تتميز الرمال السوداء عموماً بقيمة اقتصادية وتعدينية مرتفعة جداً وذلك بسبب غناها بالمعادن الاقتصادية والعناصر المعدنية النادرة ونتيجة لأهميتها الصناعية في ظروف الصراع الدولي الجاري وبالذات الحرب الروسية الأوكرانية والتي تسببت

الثروة في بلادنا تهمة بلا طعمة، يكثر الحديث في بلادنا عن الثروات ويكثر في بلادنا عدد الفقراء والجوعى باضطراد، والحقيقة أن تعايش الثروات والفقير والمجاعة هي خلاصة تجربة هذا البلد وبالذات في الستين السنة الأخيرة.

إن تجارب تعايش غناء الثروات الضخمة مع الفقر المدقع وعدم الاستقرار المستدام ظاهرة خلقتها النخب والأنظمة السياسية الفاشلة ولنا قدوة حسنة مع تجارب دول مثل نيجيريا وفنزويلا والعراق وليبيا وغيرها كثير من البلدان الغنية بالثروات والفقيرة والمتخلفة للغاية، وبالمقابل هناك بلدان فقيرة بالثروات وغنية السكان وكوريا الجنوبية مثال عالمي ملهم.

تعتبر الثروة المعدنية عنصراً هاماً من عناصر الثروة الوطنية وعنصراً أساسياً من عناصر توليد المنتج الوطني الإجمالي وإحدى الدعامات الأساسية التي ترتكز عليها التنمية الاقتصادية للدول والكيانات الاقتصادية الحديثة بما تلعبه من أدوار في تطوير الصناعة وبالتالي التنمية وخير مثال على ذلك الصين وروسيا واللتان تحوزان موارد معدنية هامة تحتل مكانة مرموقة في سوق المعادن النادرة دولياً.

وتوجد في اليمن العديد من خامات المعادن والصخور الصناعية وبكميات كبيرة ونوعية جيدة ومنها الحجر الجيري، الجبس، البزلت، البيوميس (حجر الخفاف)، الملح الصخري، الألبان الصناعية، الحجر الرملي السيلكي، الاسكوريا، الزيولايت، الفلدسبار، الكوارتز، رمال السيلكا. بالإضافة إلى أن اليمن يتميز بوفرة أنواع أحجار البناء والزينة وبمواصفات عالية كالجرانيت والجابرو، الرخام، البازلت، التف والإجنمرايت، وقد بلغت مساهمة صناعة التعدين في تكوين المنتج الوطني الإجمالي حوالي 13.9% في عام 2010م.

كما وتعد الرمال من الموارد الطبيعية التي

تاريخ العملية: 2022/05/20

سداد فاتورة الأنترنت
رقم الفاتورة : 0215481
اسم العميل: ***** المحترم

المبلغ	الرقم
30,000	01366666
28,000	01366666
25,000	01366666
31,000	01366666
28,000	01366666
142,000	الإجمالي:

بنك القطيبي
Adennet

سدد عدن نت
بأسرع طريقة
من تطبيق #بنك_القطيبي

@Qtbbank

www.qtbbank.com

* تطبق الشروط والأحكام

بنك القطيبي
Qutaibi Bank